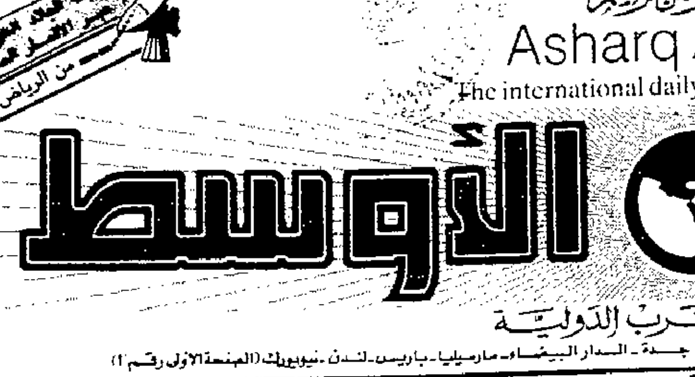


بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
السبت ٦ شعبان ١٤٠٧ هـ - ٤/٤/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٤٩
London - Saturday, 4 April 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3049



ثمن العدد: • السعودية ٣ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٣,٥٠ درهم • عمان ٣٠٠ بيزة • قطر ٣,٠٠ ريال ...

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr. • Canary Is 240 Pa • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 60p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 12R • Philippines 70 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr. • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 260 YEN • Holland 4.5 DFL

قبل لقائه اليوم مع الملك الحسن بالمغرب:

قمة طارئة في دمشق بين الملك حسين والأسد

عمان - دمشق - لندن - الرباط - «الشرق الاوسط»:

عقدت امس في دمشق قمة مفاجئة بين الملك حسين عاهل الاردن والرئيس السوري حافظ الاسد، وذلك عشية بدء الملك حسين جولته التي يزور خلالها المغرب وبلجيكا وهولندا وبريطانيا، فيما اوفد رئيس وزرائه الى واشنطن التي يصلها غدا وذلك في اطار التحرك الدبلوماسي الاردني لتنشيط الجهود لعقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط.

وعقد العاهل الاردني والرئيس السوري اجتماعا مغلقا تلاه اجتماع حضره عدد من المسؤولين المرافقين للملك حسين والمسؤولين السوريين.

وذكرت اذاعة دمشق ان المحادثات تناولت خلال الاجتماعين الاوضاع والتطورات في منطقة الشرق الاوسط وعلى الساحة العربية والمسائل التي تهم البلدين.

ورافق الملك حسين في الزيارة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والقائد العام للجيش الاردني الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر والسيد عدنان ابو عودة وزير البلاط.

وقد عاد العاهل الاردني الى عمان مساء امس بعد زيارته القصيرة لدمشق والتي استغرقت عدة ساعات.

ويبدأ الملك حسين اليوم جولة يزور خلالها المغرب حيث يلتقي مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، هو الاول بينهما منذ ثلاثة اعوام، ثم يواصل جولته في دول اوروبية ثلاث هي هولندا وبلجيكا ثم بريطانيا.

وفي الوقت نفسه يبدأ السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد طاهر المصري وزير الخارجية زيارة لواشنطن يوم غد في محاولة للحصول على تعهد واضح ومحدد من الادارة الامريكية بشأن المؤتمر الدولي وفتح الطريق امام زيارة الملك حسين المحتملة للولايات المتحدة، ويصل السيدان الرفاعي والمصري الى لندن اليوم في طريقهما الى العاصمة الامريكية.

ويأمل الاردن في الحصول على تأييد الولايات المتحدة للمؤتمر الدولي الذي يجب ان يفضي من وجهة نظر الاردن الى تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي ينص بصفة خاصة على انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

ومن جهة اخرى، ذكر مصدر دبلوماسي عربي في عمان ان الملك حسين سيبحث مع العاهل المغربي اليوم وغدا في الرباط وسائل عقد قمة عربية على وجه السرعة لتتخذ الاجراءات اللازمة لعقد المؤتمر الدولي.

الموقف الاوروبي

ويؤيد الاردن عقد مؤتمر دولي بحضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن والدول المعنية مباشرة بالنزاع وهي مصر وسورية ولبنان والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وترى عمان ان الدول الثلاث الاولى ستمثل بوفود مستقلة بينما سيشكل وفد اردني فلسطيني مشترك طبقا لاتفاق عمان المبرم في الحادي عشر من فبراير (شباط) ١٩٨٥.

واذا كانت زيارة العاهل الاردني للاهاي يوم الاثنين المقبل ستخصص اساسا لبحث المسائل الثنائية فان المؤتمر الدولي سيكون على رأس الموضوعات التي سيبحثها مع المسؤولين البلجيكيين يوم الثلاثاء.

ويعتزم الملك حسين ان يطلب من ولفريد مارتنز رئيس وزراء بلجيكا وليو تندمانز وزير خارجيته الذي يرأس مجلس وزراء دول السوق الاوروبية في الوقت الراهن ان تنتهج السوق سياسة نشطة من اجل عقد المؤتمر الدولي بعد القرار الذي اتخذته في فبراير (شباط) الماضي.

ويقوم العاهل الاردني بزيارة خاصة للندن يوم الاربعاء المقبل يبحث خلالها مع رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر الدور الذي يجب ان تقوم به السوق الاوروبية في المنطقة.

رسالة من بن جديد لبورقيبة واتصالات لحل مشاكل المغرب العربي

تونس - أ.ف.ب: وصل الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر الى تونس امس حاملا رسالة شفهية من الرئيس الشاذلي بن جديد الى الرئيس الحبيب بورقيبة.

وتأتي الزيارة في اطار التشاور المستمر والحوار المفتوح بين تونس والجزائر اللتين وقعتا معاهدة اخاء ووفاق ثم انضمت اليهما موريتانيا منذ عام ١٩٨٣.

ويرأس الدكتور الابراهيمي اليوم اجتماع اللجنة العربية للمساعي الحميدة في حرب المخيمات الفلسطينية الدائرة في لبنان واجتماع مجلس وزراء جامعة الدول العربية في مقرها بتونس.

وقالت صحيفة «لوتان» المستقلة ان المناقشات التونسية الجزائرية تأخذ طابعا مغربيا بخلاف طابعها الثنائي. واشارت الى انها تتم قبل ثلاثة ايام من قيام السيد رشيد صفر رئيس وزراء تونس بأول زيارة رسمية للمغرب.

ولمحت الصحيفة نقلا عن مصادر مغربية مطلعة الى عودة النشاط في المنطقة ايذانا بحدوث تطور ايجابي، خاصة على صعيد مشكلة الصحراء.

وتعد مباحثات الدكتور الابراهيمي في تونس ومباحثات السيد الهادي مبروك في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بالجزائر والرباط ثم زيارة السيد رشيد صفر الى الرباط في الاسبوع المقبل ومن قبلها زيارته الرسمية للجزائر في اكتوبر الماضي جزءا من سلسلة مبادرات تقوم بها تونس في اطار مغربي بهدف اتاحة الفرصة لاقرار مناخ من الهدوء.

وذكر السيد المبروك ان جولة جديدة من المفاوضات بين الخبراء التونسيين والليبيين جرت مؤخرا في تونس ودارت حول مسألة تعويض ٣٢ الف عامل تونسي طردوا من ليبيا في اغسطس (آب) ١٩٨٥ والمبالغ التونسية المجمدة في طرابلس عقب قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

ويعد هذا ثالث اجتماع من نوعه عقب اجتماعات جنيف في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي تحت اشراف مكتب العمل الدولي ثم في طرابلس في ديسمبر (كانون الاول) الماضي. وذكر مصدر تونسي مطلع ان الاجتماع سيتيح تحديد مفاهيم للتعويضات التي تقدرها كل دولة بشكل مختلف عن الاخرى.

ومما يذكر ان ليبيا كانت قد تعهدت بتسوية الخلاف مع تونس قبيل نهاية شهر ابريل (نيسان).

مجموعة من الفلسطينيات خلال اعتصامهن امس امام دار الفتوى للمطالبة بفك الحصار عن مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة وقد حملن لافتات يطالبن فيها بعدم تحويل المخيمات الى معسكرات اعتقال وإبادة.

فتح مطار بيروت الدولي اليوم

بيروت - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

بقيت حالة التوتر الشديد مسيطرة امس على محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الفلسطينيين المحاصرين منذ سبتمبر (ايلول) الماضي ودارت معارك متفرقة بين مسلحي «أمل» من جهة وبين المدافعين عن المخيمين من جهة ثانية، وقالت مصادر فلسطينية ان شخصين قتلا داخل مخيم البرج برصاص القنص.

واستأنفت التجمعات الانسانية في الوقت ذاته، تحركها في بيروت الغربية وسارت امس مظاهرة جديدة من مخيم مار الياس الى دار الفتوى مطالبة برفع الحصار المضروب على المخيمين والسماح بادخال المواد التموينية والطبية.

وقالت منظمة التحرير الفلسطينية ان قوات حركة «أمل» اللبنانية منعت قافلة تموين عربية من دخول مخيم شاتيلا، وأوضحت المنظمة في بيان وزعته مساء امس في تونس وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان قوات «أمل» اعترضت قافلة تموين وصلت الى المخيم وقصفت اولى شاحناتها بقذائف الدبابات والقذائف الصاروخية مما ادى الى احتراق الشاحنة واصابة ٩ من سكان المخيم الذين تجمعوا لتفريغ الشاحنة.

وسجل من جانب آخر، امس سقوط ٣ قذائف مدفعية على احد الاحياء السكنية في بيروت الشرقية دون الابلاغ عن اصابات في الارواح، وقال راديو «صوت لبنان» الكتائبي لن القذائف اطلقت من منطقة مجاورة لمطار بيروت الدولي وهي المرة الاولى منذ فترة طويلة.

من جانب آخر، اعلن الدكتور عبد الله الراسي وزير الداخلية اللبناني امس، ان مطار بيروت الدولي سيفتح اليوم ودعا جميع شركات الطيران التي كانت تحضر الى بيروت الى متابعة رحلاتها كالمعتاد.

وأوضح الدكتور الراسي ان جميع الطرقات المؤدية للمطار آمنة وان شركات التأمين العالمية ستستأنف تغطية طائرات شركة «طيران الشرق الاوسط» اللبنانية في وقت قريب.

(تفاصيل اخرى ص ٢).

مشاورات سياسية مهمة لمبارك بعد الانتخابات:

الحكومة تقدم استقالتها عقب إعلان النتائج

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس المصري حسني مبارك سيبدأ في نهاية الاسبوع الحالي وعقب اعلان نتائج الانتخابات البرلمانية مشاورات سياسية مكثفة مع قيادات الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم من اعضاء المكتب السياسي والامانة العامة ورئيس الوزراء ونوابه وبعض الوزراء بشأن الاجراءات السياسية والدستورية التي ستتخذ في المرحلة المقبلة والقرارات المطلوب اصدارها.

واكدت مصادر مطلعة بالحزب الحاكم لـ «الشرق الاوسط» ان مشاورات الرئيس مبارك تتناول التغييرات السياسية والوزارية المطلوب اتخاذها في ضوء نتائج الانتخابات وانه من المنتظر ان تتقدم الحكومة الحالية برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء باستقالتها الى الرئيس حسني مبارك.

وزراء جدد

وذكرت انه من المنتظر اجراء تغيير وزاري يشمل وزيري الدولة لشؤون البرلمان ومجلس الشورى ووزراء السياحة والصناعة والصحة والعدل والري وان بعض الوجوه الجديدة التي رشحها الحزب الحاكم في قوائمه ستدخل الوزارة الجديدة منها المستشار محمد عبد العزيز مدير ادارة قضايا الحكومة السابق والذي استقال ورشح في مقدمة قائمة الحزب بمحافظة البحيرة مسقط رأسه وهو مرشح لتولي منصب وزير العدل والدكتور يحيى الجمل لتولي منصب وزير شؤون البرلمان.

رئيس البرلمان

واشارت الى انه ستختار خلال تلك المشاورات الشخصيات العشر التي سيصدر بها قرار جمهوري للتعيين بالبرلمان الجديد طبقا للدستور وهو القرار الذي لن يتضمن تعيين اي شخصيات حكومية من الوزراء الذين لم يرشحهم الحزب ضمن قوائمه.

من ناحية اخرى سيختار خلال تلك المشاورات المرشح لرئاسة البرلمان الجديد ووكيلاه وترشيحات رؤساء لجان البرلمان النوعية وعددها ١٨ لجنة ومن المنتظر اعادة ترشيح الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المنحل واجراء تغيير في منصب الوكيلين ورؤساء اللجان النوعية.

وسيعقد البرلمان الجديد جلسته الاولى يوم الاربعاء ٢٢ ابريل (نيسان) لاختيار الرئيس والوكيلين ثم يعقد جلسة مشتركة مع مجلس الشورى للاستماع الى بيان الرئيس مبارك حول مهام البرلمان الجديد.

سري وليس للنشر

تلقت جمهورية عربية افريقية ايضاحات سياسية من طرف عربي بشأن تصريحات تمس هذه الجمهورية كادت تؤدي الى حدوث ازمة في العلاقات بين الجانبين.

محادثات هشام ناظر في العاصمة الامريكية

واشنطن - واس: اقام الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية في الولايات المتحدة حفل غداء بعد ظهر امس تكريما لوزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة السيد هشام ناظر الذي يزور واشنطن حاليا.

وقد حضر حفل الغداء وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز، ووزير الطاقة جون هيرنجتون وعدد من كبار المسؤولين الامريكيين.

وكان السيد هشام ناظر قد اجتمع في واشنطن امس الأول مع شولتز بحضور الأمير بندر بن سلطان.

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات بين السعودية والولايات المتحدة.

كما اجتمع السيد هشام ناظر مع عضو مجلس الشيوخ الأمريكي السناتور ديفيدل بورين.

فضيحة الجاسوس بولارد تتفاعل في الأوساط الأمريكية:

تأكد تورط إسرائيل في الفضيحة بعد منعها المتورط الثالث من المغادرة إلى واشنطن

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

مازالت عملية التجسس الاسرائيلية التي قام بها الجاسوس اليهودي الامريكي جوناثان بولارد تتفاعل في الاوساط الرسمية الامريكية، وخاصة اجهزة وزارة العدل التي تتابع التحقيق في القضية، كما لم تخفف استقالة احد المسؤولين الاسرائيليين الضالعين فيها وهو الضابط ايفام سيلع من منصبه كقائد لاكبر قاعدة جوية عسكرية اسرائيلية، وهو منصب رقته اليه الحكومة الاسرائيلية مؤخرا رغم احتجاج الحكومة الامريكية، من حدة الغضب نتيجة الفضيحة.

فقد كشف النقاب في واشنطن عن شخص يهودي امريكي ثالث ضالع مع بولارد وزوجته في الفضيحة، اصدرت الحكومة الاسرائيلية امرا تمنعه بموجبه من مغادرة اسرائيل - حيث يقيم - للمثول امام جهات التحقيق الامريكية في واشنطن.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» نقلا عن مسؤولين امريكيين ان المحققين الامريكيين يعتقدون ان المحامي هارولد كيتز وهو يهودي امريكي يحمل الجنسيتين الامريكية والاسرائيلية، شريك لبولارد وزوجته في الفضيحة، وان لديه الاجابات المطلوبة على الاسئلة المهمة التي مازال المحققون يطرحونها على الاسرائيليين.

وقالت: ان كيتز الذي زار واشنطن في الخريف الماضي في سلسلة زياراته لرئاسة اجتماعات الشركة التي يشغل رئاستها وهي شركة تتعامل في شؤون العناية الصحية وتتخذ من مدينة بوسطن مقرا لها، يقيم منذ عام ١٩٧٢ في اسرائيل، وانه جعل من الشقة التي يملكها في العاصمة الامريكية مقرا للقاء بين بولارد والعملاء الاسرائيليين، وهم الدبلوماسيون الذين هربوا من واشنطن.

وكانت شقته تستخدم لتصوير الوثائق التي كان يسرقها بولارد ويسلمها للاسرائيليين، وكذلك مكانا يتلقى فيه بولارد المرتب الشهري الذي كان يتقاضاه من الحكومة الاسرائيلية.

ونقل عن مسؤولين في وزارة العدل ان منع الحكومة الاسرائيلية لكيتز من الحضور الى واشنطن يؤكد عدم عزم اسرائيل على التعاون في التحقيق.

معتقلون في باريس بينهم لبناني وسوري

باريس - كونا: اعلنت وزارة الداخلية الفرنسية ان ادارة حماية الاراضي الفرنسية استجوبت شخصين احدهما لبناني والاخر فرنسي بعد ان تبين اتصالهما بمنظمة متطرفة شرق اوسطية.

واضاف البيان ان سلطات الامن وجدت بحوزتهما ثلاث قنابل في مخبأ شمال باريس في منطقة «سين سان دونيس».

وقد ادى هذا الاكتشاف الى ايقاف ثمانية اشخاص وساهم في الكشف عن معدات اخرى وعدد من البيانات.

ويبدو حسب بيان الداخلية الفرنسية ان الاشخاص المعنيين كانوا يستعدون للقيام بعمليات عنف في فرنسا تستهدف مراكز اسرائيلية وعربية.

كما القت سلطات الامن القبض على ١٢ شخصا من بينهم سوري وايطالي احتجزتهما بعد موجة التوقيف التي اجرتها يوم الاحد الماضي.

صفقة "الغزل" السوفياتي الإسرائيلي:

الكشف عن عملية تجسس ضخمة وأموال تدفعها واشنطن وتل أبيب

موسكو - تل ابيب - وكالات الانباء: بدأت المعالم الحقيقية للصفقة بين موسكو وتل ابيب تتكشف ويتضح انها عملية تجسس واسعة النطاق لصالح اسرائيل والولايات المتحدة في الوقت الذي تعود فيه على الاتحاد السوفياتي بفوائد مالية ضخمة. وتشير المعلومات الواردة من موسكو والقدس المحتلة ايضا الى انه تأكد فعلا ان اسرائيل والاتحاد السوفياتي سيتبادلان وفودا قنصلية قريبا تمهيدا لاستئناف العلاقات الدبلوماسية المقطوعة منذ علم ١٩٦٧.

وعلى هذا الصعيد كشفت صحيفة سوفياتية ان التحليل الدقيق يشير الى ان رحيل مائتي الف يهودي من الاتحاد السوفياتي الى دول الغرب خلال الاعوام العشرين الماضية ليس عملية تلقائية لجمع شمل الأسر.

وقالت صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» الناطقة باسم حكومة روسيا البيضاء ان الهجرة اليهودية ترتبط بعملية واسعة النطاق تتطلب استثمارات ضخمة، واضافت: ان الدليل على ذلك هو الدعوات التي وجهها الصهاينة الى اليهود السوفيات والتي بلغت ٦٨٠ الف دعوة.

واستطردت الصحيفة ان شركات معينة بعثت الى عدد كبير من الاشخاص طرودا مجانية تحتوي على اشياء قيمة تصل قيمتها الى آلاف الدولارات لاقناعهم بأن فوائد ميسرة وحياة هادئة تنتظرهم في الخارج. وتساءلت «لم كل هذه النفقات ؟».

ونقلت عن جنرال سابق في اجهزة مخابرات الجيش الامريكي هو جورج ريجان ان كل دولار يستثمر في هذه العملية تحصل الولايات المتحدة في المقابل ما يعادل الف دولار من المعلومات المتعلقة بالاسرار العسكرية وغيرها عن الاتحاد السوفياتي من المهاجرين اليهود.

وذكر عدد كبير من اليهود السوفيات الممنوعين من السفر الى اسرائيل ان مائتي الف شخص على الاقل من بين المليوني يهودي في الاتحاد السوفياتي يطالبون بالسماح لهم بالهجرة بينما يشير مصدر رسمي سوفياتي الى ان عددهم لا يتجاوز عشرة آلاف شخص.

واكد الكسندر لرنر احد اولئك اليهود ان نحو عشرة آلاف يهودي سوفياتي لم يسمح لهم بالحصول على تأشيرة للسفر الى اسرائيل بحجة ان لديهم اسرارا عسكرية او علمية او اسرارا متعلقة بالدولة.



الفائز بجائزة الملك فيصل: جهود خادم الحرمين الشريفين تحظى بتقدير الامة الاسلامية

بيروت ـ واس: قال ابو بكر محمود جومي الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام ومفتي نيجيريا ان جهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لخدمة ابناء العالم الاسلامي تحظى بتقدير جميع ابناء الامة الاسلامية.

واضاف في حديث لمجلة «الافكار» اللبنانية الاسبوعية نشرته في عددها الصادر امس ان خادم الحرمين الشريفين قام باعمال لم يسبقه اليها احد مثل ارسال الوفود لتعليم المسلمين وارشادهم وارسال الكتب الاسلامية القيمة لكل مكان في العالم وتقديمه المساعدات والتبرعات السخية لانشاء المدارس والمساجد في جميع انحاء المعمورة.

واكد ابو بكر جومي ان جائزة الملك فيصل العالمية تثبت سنة بعد سنة جديتها وهدفها النبيل في خدمة الاسلام والمسلمين والانسانية جمعاء قائلا «انني اعتبر الجائزة خطوة ممتازة ورائدة لرفع مستوى العالم الاسلامي ورفع مستوى العالم التعليمي بدليل ان الجائزة منحت حتى لغير المسلمين ممن افادوا العلم والانسانية وهذا يؤكد ان المملكة تعمل من اجل العالم كله».

وتناول جومي التعليم والتوعية الاسلامية في بلاده فأشار الى ان قاعدتهما تزداد قوة يوما بعد يوم بفضل الله ثم بفضل جهود المملكة.

وتجدر الاشارة الى ان ابو بكر محمود جومي تسلم من يد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام في حفل اقيم بهذه المناسبة بالرياض في الثامن من شهر مارس (اذار) الماضي وهو داعية اسلامي وعضو في اكثر من مؤسسة اسلامية وانسانية عالمية.

تضاعف فرص الاستثمار داخل مصر: تسهيلات كبيرة للمغتربين للاستثمار في محافظاتهم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فرضت الهيئة العامة للاستثمار المصرية حظرا على منح الموافقات على اقامة المشروعات الاسكانية داخل المدن والاماكن المزدحمة.

وقال الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس الهيئة انه قد تقرر منح تسهيلات للمستثمرين في مجال الاسكان المتوسط ودون المتوسط في الاقاليم النائية.

واضاف ان الهيئة تمنح المستثمرين المصريين، خاصة العاملين في الخارج، تسهيلات كبيرة للاستثمار داخل محافظاتهم وتقوم بحل مشكلاتهم لتشجيع المستثمرين الجدد والاستفادة من الطاقات والثروات المتاحة في الاقاليم المختلفة.

وعلى صعيد آخر اكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المصري ان فرص الاستثمار العربي والاجنبي قد تضاعفت في مصر الان بعد ان تم توفير الخدمة الدولية الميسرة بالاتصال المباشر بين مصر ودول العالم.

واضاف الوزير المصري في تصريحات خاصة ان حجم الاتصالات الدولية المتعددة مع العالم الخارجي قد وصل الى ما يزيد على ١٦٠ مليون جنيه سنويا بعد ان كان لا يتجاوز ٣٠ مليون جنيه فقط منذ اربع سنوات.

واستطرد قائلا انه بدأ تنفيذ عدد من المراكز الدولية المتخصصة منها المركز الدولي في مصر الجديدة والذي ارتفع دخله الى ٥٠٠٠ جنيه يوميا، وهناك مركز آخر سيفتتح في العام المقبل في الجيزة، بالاضافة الى عدد من الخدمات التي تقدمها هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية.

مركز اسلامي ثقافي في مدريد تبرعت بنفقات بنائه الحكومة السعودية

مدريد ـ «الشرق الاوسط»:

تم في مقر السفارة السعودية في مدريد اخيرا توقيع عقد مع شركة المقاولات الاسبانية لبناء المركز الاسلامي الثقافي الاسباني في مدريد على نفقة حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. وينص العقد على وجوب الانتهاء من بناء المركز في خلال عشرين شهرا من تاريخ توقيع العقد.

وقد وقع الاتفاق عن الجانب السعودي السيد اسامة الفقيه وكيل وزارة المال والاقتصاد السعودي وذلك في العشرين من شهر مارس (اذار) الماضي.

ومعروف ان الجالية الاسلامية في مدريد تفتقر الى مركز ثقافي وديني يلبي احتياجاتها اللغوية والدينية ويبرز عمق الروابط الحضارية والتاريخية والثقافية بين اسبانيا والعالمين العربي والاسلامي.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد تبنى رغبة مسلمي اسبانيا ونقلها الى العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس في صيف العام ١٩٧٧.

وقد قدمت بلدية مدريد الارض لهذا الغرض.

وقد اختير تصميم المركز من بين ٤٤٥ تصميما تقدم به معماريون من دول عديدة. واضافة الى مدرسة وقاعة محاضرات وفصول لتعليم اللغة التي تغطي ستة آلاف متر مربع. هناك المصلى بملحقياته وهو يتسع لـ ٨٠٠ مصل و٢٠٠ مصلية على مساحة ٢٧٠٠ متر مربع علاوة على الاستراحات والنشاطات الاجتماعية التي تغطي مساحة تقارب ٢٠٠٠ متر مربع.

ومن المتوقع ان تتجاوز تكلفة بناء المركز مبلغ ١٢ مليون دولار امريكي قدمته الحكومة السعودية.

وجدير بالذكر ان خادم الحرمين الشريفين امر بان يسجل هذا المركز باسم رابطة العالم الاسلامي التي تتولى ادارته والاشراف عليه.

شجون عربية

من قتل حسن البنا؟

استمتعت خلال الاسبوع الماضي بقراءة كتاب «من قتل حسن البنا» اعداد الاستاذ محسن محمد، والذي كانت الشقيقة «المسلمون» سباقة في نشره على حلقات.

والقراءة الكاملة للكتاب هكذا دفعة واحدة تعطي الانسان شحنة فكرية وعاطفية هائلة تجاه حركة الاخوان المسلمين في مصر من خلال مؤسسها الاستاذ حسن البنا رحمه الله.

ومن الواضح انه لا يمكن لأي مراقب ان يفهم فكر حركة الاخوان الا اذا اطلع على شخصية حسن البنا وافكاره ومواقفه منذ ان بدأ اللبنة الاولى للجماعة عام ١٩٢٨.

والكتاب الذي اعده الاستاذ محسن محمد هو دراسة تاريخية توثيقية مليئة بالمعلومات المستندة الى مصادرها تساعد المهتم بالبنا وبتاريخ مصر في تلك المرحلة وموقف جماعة الاخوان من الحركة السياسية في مصر من ١٩٢٨ حتى ١٩٤٨.

ان حركة الاخوان المسلمين سواء اتفقنا او اختلفنا معها لا يمكن الا ان توصف بانها جديرة بالاحترام حتى ان الباحث الامريكي ريتشارد ميتشيل قال في رسالة الدكتوراه التي كتبها عن الاخوان المسلمين: «ان دار الاخوان صارت منتجعا لكل الحركات الاسلامية».

وقال هيوارت «ان رجل المخابرات البريطانية في مصر في تقرير سري رفعه للندن عن جماعة الاخوان «تتمتع الجماعة بشعبية تفوق ما كان يتمتع به الوفد عند نشأته في عصره الذهبي خاصة اذا اخذنا في الاعتبار الموارد المتاحة للجماعة».

ويضيف هيوارت: «ويرجع ذلك الى حسن البنا فهو رجل تنظيم على درجة عالية من الكفاءة، يصوغ تعاليمه بطريقة بارعة تمكنه من جذب خيرة شباب مصر اليه، وهو يتوجه الى المشاعر الدينية، ويستخدم التنويم المغناطيسي العميق خلال خطبه واحاديثه».

واتذكر انني التقيت باحد كبار قادة جماعة الاخوان المسلمين منذ ايام في القاهرة وهو الاستاذ فريد عبد الخالق، اطال الله في عمره، وسألته عن حقيقة شخص الاستاذ البنا وهل كان حقا كما يصفون، فدمعت عينا الرجل وقال: «لو امتد عمر هذا الرجل عشر سنوات اخرى لتغير مسار المنطقة كلها».

وقال الرئيس الراحل انور السادات عن حسن البنا «ليس في خطابته وعظ المتدينين، ولا الكلام المرتب، ولا العبارات المنمقة، ولا الحشد الكثير، ولا الاستشهاد المطروق، ولا التزمت في الفكرة ولا ادعاء العمق، ولا ضحالة الهدف، ولا احالة الى التواريخ والسير، رجل يدخل موضوعه من زوايا بسيطة ويتجه الى هدفه عن طريق واضح».

وان كتاب «من قتل حسن البنا» هو جزء من تاريخ المنطقة لا يمكن لاي مهتم ومثقف ان يتجاهل قراءته.

عماد الدين أديب

وزير خارجية عمان يزور يوغسلافيا

مسقط ـ ق.ن.ا: يقوم السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية بزيارة رسمية ليوغسلافيا عقب حضوره اجتماعات الدورة السابعة والثمانين لمجلس الجامعة العربية المقرر عقدها بمقر الجامعة في تونس في الاسبوع المقبل.

قضية الرهائن الأجانب تعود إلى الأضواء مجددًا بعد الإعلان عن "قرب موت" الأمريكي ستين

بيروت وعواصم اخرى ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

عادت قضية الرهائن الاجانب في لبنان لتطغى على ماعداها من قضايا اخرى بعد ان جددت منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» عبر احد رهائنها الامريكيين مطالبتها باطلاق سراح ٤٠٠ سجين عربي في فلسطين المحتلة، وزادت حدة التوتر على محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة وسجل للمرة الاولى منذ فترة طويلة سقوط ثلاث قذائف مدفعية على احد احياء المنطقة الشرقية من بيروت دون الابلاغ عن اصابات في الارواح.

فقد عززت منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» ضغطها الخاص بمبادلة اربع رهائن تحتجزهم مع ٤٠٠ سجين عربي في فلسطين المحتلة حيث اكدت على لسان احدهم ان الاستاذ الامريكي الان ستين لن يبقى حيا الا لبضع ساعات.

ومن خلال شريط كاسيت فيديو وصل الى صحيفة «النهار» بعد عشرة ايام من البيان الذي اصدره المختطفون وجاء فيه ان ستين يهدده الموت في نهاية هذه الفترة ذكر رفيقه في الاسر الاستاذ الامريكي جيسي تيرنر قائلا «يخامرنا شعور بانه سيلفظ انفاسه الاخيرة خلال بضع ساعات وحالته تسوء بمرور الوقت على الرغم من العلاج والعناية اللذين وفرتهما له منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين».

وفي التسجيل السيىء النوع والمسموع بصعوبة قرأ تيرنر الملتحي خلال ثلاث دقائق دون ان يرفع عينيه مرة واحدة نصا يطالب «جميع هؤلاء المعنيين في امريكا واسرائيل وفي كل مكان آخر بالضغط باقصى سرعة ممكنة على الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية حتى تستجيب لمطالب منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين».



تيرنر يقرأ البيان في شريط الفيديو

وكانت المنظمة السرية قد اقترحت في ٣١ يناير (كانون الثاني) الماضي بعد اسبوع من عملية الاختطاف مبادلة رهائنها الاربعة الامريكيين ستين وتيرنر وروبرت بوهيل والهندي ميثليشاور سينج بـ ٤٤٠ محتجزا في سجون اسرائيل.

وبمقتضى النص الذي قرأه تيرنر يمكن للاقتراح الانساني الذي عرضته منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» فقط ان يفضي الى «نهاية سعيدة» اولا بالنسبة لآلان ستين الذي يعيش ساعاته الاخيرة والذي تدعو حالته الى الشفقة ذلك لانه مريض جدا بالفعل وكذلك بالنسبة لرفاقه المختطفين في نفس وقت اختطافه من حرم كلية بيروت الجامعية في بيروت الغربية في ٢٤ يناير (كانون الثاني) الماضي.

ويذكر ان منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» اجلت في ٩ فبراير (شباط) الماضي حتى اشعار اخر لاسباب انسانية قرارها باعدام رهائنها الاربعة امام تصميم كل من الولايات المتحدة واسرائيل على عدم الاذعان لمطالبها.

من جانب آخر توتر الوضع الامني في الضاحية الجنوبية على اثر خلاف داخل الـ ١٠ البنوك ظهر امس بين شخصين تبادلا اطلاق النار من مسدساتهما فقتل الاول وهو شقيق المسؤول العسكري في حركة «امل» وجرح الثاني وهو قريب احد مؤسسي الحركة.

وقالت مصادر قريبة من «امل» ان حسين حمية وهو الشقيق الاصغر للمسؤول العسكري العام في حركة «امل» عقل حمية، قتل في كمين نصب له عند مدخل احد البنوك في منطقة برج البراجنة في الضاحية الجنوبية، وان توترا شديدا سيطر على المنطقة بعد ذلك.

وتمكن الخبير العسكري صباح امس من تفكيك عبوة ناسفة كانت موضوعة في كيس قبل انفجارها بدقائق امام بناية سكنية في تلة الخياط في الشطر الغربي من العاصمة وكانت تحوي ٢٤ لوحا من مادة الـ (ت.ن.ت) الشديدة الانفجار موصولة بصاعق وساعة توقيت.

وكانت انفجرت الليلة قبل الماضية عبوة ناسفة تزن نحو خمسة كيلوجرامات من مادة «ت.ن.ت» دون وقوع ضحايا وبذلك يصل عدد الاعتداءات التي وقعت منذ دخول القوات السورية هذا القطاع من العاصمة اللبنانية في ٢٢ فبراير (شباط) الماضي الى ٤١ اعتداء.

وقال مصدر امني ان هذه العبوة كانت موضوعة امام متجر للملابس قريب من وزارة الاقتصاد الواقعة في الحمراء، واصابت المتجر بخسائر بالغة ودمرت سيارتين كانتا تقفان قرب المكان وهشمت زجاج بعض الشقق المجاورة.

ومن جهة اخرى اكد راديو «صوت لبنان» التابع لحزب الكتائب ان ثلاث قذائف اطلقت صباح امس على بلدة الفنار دون ان تسفر عن وقوع ضحايا. واكدت ان هذه القذائف اطلقت من منطقة قريبة من مطار بيروت الدولي.

وقد اصبحت اعادة فتح مطار بيروت الدولي امرا ممكنا من حيث المبدأ بعد ما بدا من اتفاق في وجهات النظر بين الاحزاب المسيحية ووليد جنبلاط وزير السياحة والنقل ورئيس الحزب التقدمي اذ يوافق الطرفان على فتح قاعدة حالات العسكرية امام حركة الطيران المدني مقابل اعادة فتح مطار بيروت وهو ما يطالب به المعسكر المسيحي.

واوضح نائب قائد «القوات اللبنانية» كريم بقرادوني ان «القوات» توافق على ان تعهد مهمة الاشراف على المطار بعد فتحه الى وزارة النقل وشركة «طيران الشرق الاوسط اللبنانية» حسب ما طالب به جنبلاط.

وعلى صعيد المخيمات الفلسطينية شهدت محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا هدوءا حذرا كانت تقطعه رمايات قنص وبعض القذائف الصاروخية المتفرقة بعد الاشتباكات التي دارت صباحا واستخدمت خلالها الاسلحة الرشاشة وقذائف الـ (آر.بي.جي).

وافادت مصادر حركة «امل» عن تعرض المناطق السكنية المحيطة بالمخيمات لرصاص القنص فيما اعلن مصدر في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عن مقتل فتاة برصاص القنص داخل مخيم برج البراجنة.

كما جرت مظاهرة نسائية من مخيم مار الياس الفلسطيني باتجاه مسجد الامام علي بن ابي طالب في الطريق الجديدة حيث مقر المحكمة الشرعية احتجاجا على حرب المخيمات وجرى اعتصام داخل «مسجد فلسطين» داخل مخيم البرج للغاية ذاتها.

الانتخابات المصرية بعد غد:

١٤,٥ مليون ناخب يختارون ٤٤٨ عضوا للبرلمان واجراءات مشددة لتأمين مقار اللجان والمرشحين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يستعد ١٤,٥ مليون ناخب وناخبة للتوجه الى صناديق الاقتراع بعد غد (الاثنين) لاختيار ٤٤٨ عضوا للبرلمان المصري الجديد في ثاني انتخابات نيابية تجري في مصر خلال فترة الرئاسة الاولى للرئيس حسني مبارك وتشترك فيها ٥ احزاب سياسية هي الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم والوفد والعمل الاشتراكي بتحالفه مع حزب الاحرار وجماعة الاخوان المسلمين وحزب التجمع اليساري وحزب الامة بالاضافة الى ١٩٣٨ مرشحا للمقاعد الفردية.

وقد انتهت وزارة الداخلية من اتخاذ الاستعدادات والترتيبات الادارية والامنية اللازمة لاجراء الانتخابات وتأمين مقار اللجان الانتخابية والمرشحين والناخبين والحيلولة دون وقوع حوادث عنف يوم الانتخابات بين انصار المرشحين والاحزاب.

وأصدر اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري تعليمات مشددة لمساعديه ومديري الامن بالمحافظات بضرورة تكثيف تواجد رجال الشرطة حول مقار اللجان الانتخابية الفرعية والرئيسية والتدخل السريع لمنع اي حوادث صدام بين المرشحين او انصارهم داخل اللجان او اي محاولة لاعاقة اجراء الانتخابات في بعض اللجان الفرعية مع العمل على تأمين الحراسة على المنشآت الهامة والمساجد والكنائس خلال هذا اليوم.

وتضمنت تعليمات وزير الداخلية عدم دخول رجال الشرطة بزيهم الرسمي مقار اللجان الانتخابية الا بناء على طلب من رئيس اللجنة وتسهيل مهام رؤساء اللجان الرئيسية من القضاة للتحقق من اي بلاغات تقدم اليهم.

وانتهت الادارة العامة للانتخابات من اعداد وطبع القوائم الانتخابية وبطاقات الانتخاب لمرشحي الاحزاب والمرشحين الافراد وكشوف بأسماء الناخبين في اللجان الفرعية بحيث لا يزيد العدد في كل لجنة على ٥٠٠ ناخب وتخصيص لجان للسيدات، وتم تشكيل غرفة عمليات بالوزارة يرأسها اللواء احمد راسخ مدير الادارة العامة للانتخابات لتلقي اي استفسارات او طلبات من اللجان الانتخابية.

وسوف تجري عمليات الانتخاب من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الخامسة مساء يتم بعدها تحرير محاضر الانتخاب ونقل الصناديق الى اللجان الرئيسية والعامة لفرزها وابلاغ النتائج الى وزارة الداخلية ومن المنتظر هذه المرة ان تستغرق عمليات الفرز واعداد النتائج نحو ٣ ايام نظرا لكثرة عدد المرشحين للمقاعد الفردية وسيتم فرز المقاعد الفردية اولا ثم قوائم الاحزاب.

ويتطلب لاعلان فوز المرشح الفردي ان يحصل على اغلبية الاصوات في الدائرة بشرط الا تقل عن ٢٠٪ من عدد اصوات الناخبين الصحيحة وفي حالة عدم حصوله على ذلك تجري انتخابات اعادة بينه وبين المرشح الذي يليه في عدد الاصوات يوم ١٣ ابريل (نيسان) بينما يتطلب لتمثيل الحزب في البرلمان ان يحصل على نسبة ٨٪ من الاصوات على مستوى الجمهورية ثم يتم بعد ذلك توزيع المقاعد في الدوائر طبقا لعدد الاصوات التي حصل عليها كل حزب.

من ناحية أخرى من المنتظر ان يوجه الرئيس حسني مبارك كلمة الى الشعب المصري مساء غد (الاحد) بمناسبة الانتخابات يدعو فيها المواطنين الى التوجه الى صناديق الانتخابات للمشاركة بالرأي.

على صعيد آخر، علمت «الشرق الاوسط» ان هيئة قضايا الحكومة المصرية تدرس حاليا حيثيات حكم محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة بشأن احالة قانون انتخاب البرلمان الجديد الى المحكمة الدستورية العليا للنظر في مدى دستوريته.

وصرح المستشار حسن بهجت البلقين رئيس الهيئة لـ «الشرق الاوسط» بان الهيئة سوف تتقدم بطعن في هذا الحكم لتحديد جلسة للمحكمة الادارية العليا للفصل فيه قبل احالته للمحكمة الدستورية.

وقد اثار حكم المحكمة جدلا دستوريا وقانونيا في الاوساط السياسية باحزاب المعارضة والحزب الحاكم خاصة ان ذلك يعني عدم مشروعية البرلمان الجديد الذي سيتم انتخابه يوم الاثنين وان ذلك قد يدفع الحكومة والحزب الحاكم لاجراء تعديل جديد في القانون فور بدء جلسات البرلمان الجديد والعودة لنظام الانتخابات القديم على اساس الدوائر الفردية والغاء الانتخابات بالقوائم.

من ناحية اخرى اعلن اللواء احمد راسخ مساعد وزير الداخلية ومدير ادارة الانتخابات بوزارة الداخلية ان نتيجة الانتخابات الداخلية بالبرلمان المصري ستعلن يوم الاربعاء المقبل. وذكر في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان الوزارة ستشكل غرفة عمليات رئيسية اليوم (السبت) لمتابعة العملية الانتخابية والاتصال المباشر بجميع مديريات الامن في مختلف المحافظات.

واضاف انه ليس صحيحا ما يدعيه البعض انه يتم تزوير النتيجة النهائية للانتخابات عن طريق كومبيوتر وزارة الداخلية حيث يتم حصر نتائج الانتخابات التي تصل من اللجان الرئيسية للمحافظات والتي يشرف عليها مستشارون من القضاء بمعرفة موظفين من الجهاز المركزي للمحاسبات، ثم تتم تغذية الكومبيوتر بالنتائج للتأكد من مطابقتها لتلك التي اعلنتها الآلات الحاسبة قبل اعلان النتيجة النهائية.

واكد اللواء راسخ ان الناخب لن يسمح له بالادلاء بصوته الا في مقار اللجنة المقيد بها اسمه ولكنه يستطيع ان يدلي بصوته دون ان يكون حاملا للبطاقة الانتخابية تيسيرا على المواطنين كما انه لن يتم تغيير مقار اللجان الانتخابية كما كانت عليه في الاستفتاء الاخير لحل البرلمان.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الخارجية المصرية تعد المذكرات النهائية للدفاع عن طابا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري اجتماعا مع اعضاء هيئة الدفاع المصرية الخاصة بطابا في اطار متابعة الاعداد للمذكرات التي ستتقدم بها مصر في الجلسة القادمة لمحكمة التحكيم المقرر انعقادها في جنيف خلال شهر مايو (ايار) المقبل.

وصرح الدكتور عصمت عبد المجيد بأن هيئة الدفاع المصرية تواصل عملها بشكل جيد ومنسق لاعداد عناصر الدفاع المصري امام هيئة التحكيم وفقا للتوقيتات المحددة وعلى النحو الذي يوضح موقف مصر في طابا مشيرا الى انه تم خلال الاجتماع استعراض عدد من المذكرات التي اعدتها هيئة الدفاع لوضعها في صورتها النهائية.

السودان يطرد احد اعضاء جماعة «ابو نضال»

الخرطوم ـ أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «الايام» السودانية امس ان السلطات السودانية اعتبرت احد اعضاء الحركة الفلسطينية التي يتزعمها ابو نضال شخصا غير مرغوب فيه، وطلبت منه مغادرة الاراضي السودانية.

ولم تعط الصحيفة ايضاحات تتعلق بهوية هذا الشخص واكتفت بالقول ان قرار الطرد اتخذه السيد احمد الحسين وزير الداخلية السوداني يوم الاثنين الماضي.

واضافت الصحيفة ان وزير الداخلية السوداني سبق ان اتخذ اجراء مماثلا حيال اثنين آخرين من اعضاء نفس الحركة الفلسطينية، ولم تذكر الصحيفة مزيدا من الايضاحات.

فراج يؤكد دور الاذاعات الاسلامية في دعم التوجه الايجابي للعالم الاسلامي

جدة ـ ق.ن.ا: اكد السيد احمد فراج الامين العام لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية على اهمية الدور الذي يمكن ان تقوم به اجهزة الاعلام بالدول الاسلامية من اجل دعم التوجه الايجابي للعالم الاسلامي ووحدة كلمته وتضافر جهوده لمواجهة المخاطر المحدقة.

وقال السيد فراج «انه على الرغم من اننا ندرك تماما ان اجهزة الاعلام عامة لا تنشىء سياسات للدول الاسلامية بقدر ما تعبر عن هذه السياسات، فاننا نؤمن بان هذه الاجهزة عندما تلتزم بالمنهج الاخلاقي وميثاق الشرف الاعلامي الذي اعتمدته الدول الاعضاء في منظمة اذاعات الدول الاسلامية تستطيع ان تضيف الى التوجه الايجابي للدول الاسلامية».

واشار الى نتائج اجتماعات المجلس التنفيذي لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية الذي عقد بالقاهرة يومي ٢١ و٢٥ من شهر مارس (اذار) الماضي وقال ان اهم الانجازات التي اسفرت عنها هي مشروع تعليم اللغة العربية بالتلفزيون للناطقين بالانجليزية والفرنسية وقال ان هذا المشروع يمثل اهتماما كبيرا لنحو ٨٠٠ مليون مسلم.

وحول نشاطات منظمة اذاعات الدول الاسلامية وما حققته من منجزات ذكر السيد فراج ان تبادل البرامج الاذاعية بين الدول الاعضاء قد ارتفع من ١٢٥ ساعة اشتركت فيه ٦ دول اعضاء في العام والنصف الاول لانشاء المنظمة الى اكثر من ١٤٢٢ ساعة تضم ٦٠٩ ـ برامج في عام ١٩٨٥، لكنه قال ان الامانة العامة للمنظمة قد لمست نوعا من التقلص في نشاط التبادل البرامجي في المرحلة الاخيرة.

وذكر الامين العام لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية ان الاستفادة من التبادل البرامجي قد وصلت الى ٣٧ دولة اسلامية وعدد كبير من المراكز الاسلامية والجاليات الاسلامية واتحادات طلاب عالمية وبعض الاذاعات المحلية التي تمثل الجاليات العربية والاسلامية في العالم وان هذا التبادل قد امتد ليشمل الولايات المتحدة وكندا وفرنسا والمانيا واستراليا والبرازيل.

اما بالنسبة لموضوع انتاج البرامج فقد قال السيد فراج ان المنظمة قامت بانتاج ٧٥٠ حلقة اذاعية من خلال ٢٤ مسلسلا اضافة الى انتاج بضع عشرات من الساعات البرامجية التلفزيونية وان المنظمة تقوم حاليا بانتاج مسلسل بالتعاون مع تلفزيون العراق عن اعلام قضاة المسلمين.

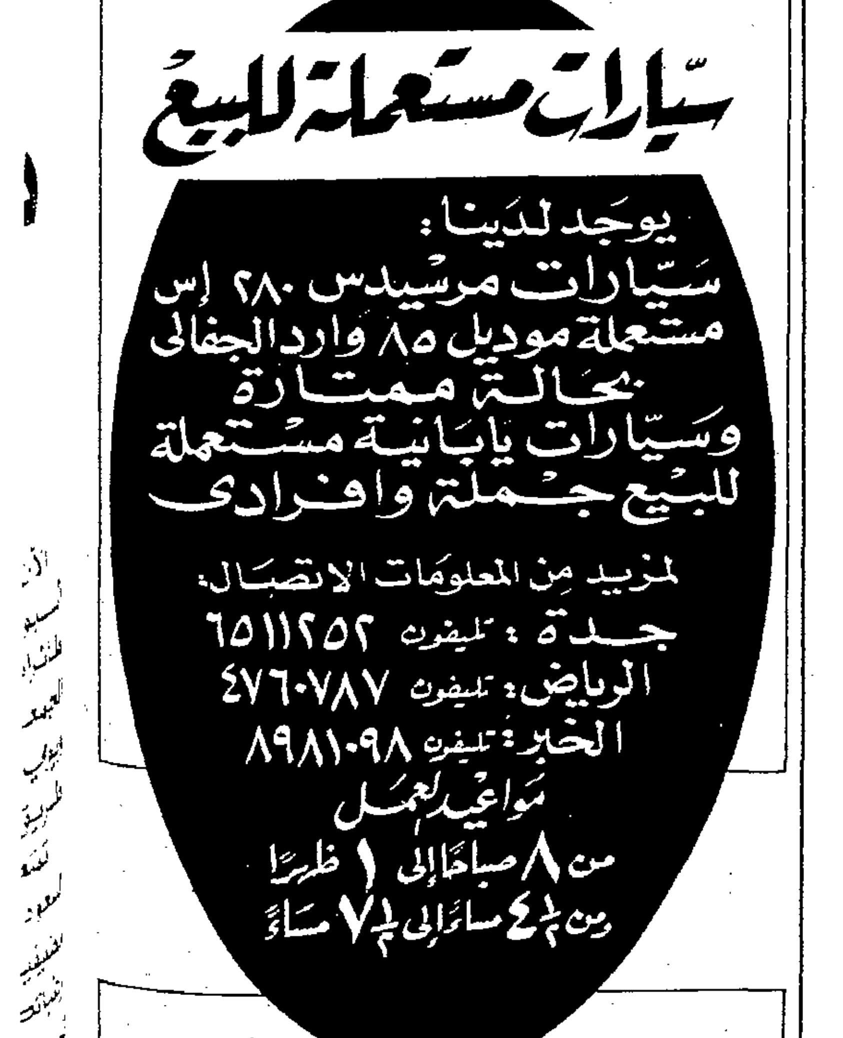
مجلس الجامعة العربية يستأنف اجتماعاته اليوم

تونس ـ واس: يستأنف مجلس الجامعة العربية اجتماعات دورته السابعة والثمانين مساء اليوم (السبت) بتونس على مستوى وزراء الخارجية. ويبحث المجلس خلال الدورة التي تترأسها السعودية عدة موضوعات من اهمها تقرير اللجنة السباعية المكلفة بمتابعة اوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان والحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية وتحديد الموقف العربي من موقف المجموعة الاوروبية وكذلك التعاون العربي الافريقي واستئناف الحوار العربي الاوروبي بالاضافة الى عدة موضوعات اخرى سياسية ومالية وقانونية واجتماعية.

عمان تدعو لحماية حرية الملاحة في مضيق هرمز

الرياض ـ واس: دعت سلطنة عمان كافة الدول الى حماية حركة السفن في مضيق هرمز وقالت انها ستستخدم كافة الاجراءات الشرعية للمحافظة على حرية الملاحة.

ونقل راديو مسقط امس عن ممثل سلطنة عمان في لجنة المحيط الهندي يوسف علي بن رحمة قوله في كلمة له امام اجتماع اللجنة الليلة قبل الماضية ان السلطنة تشعر بضرورة الاسراع في انجاز اعلان المحيط الهندي منطقة سلام مادام ذلك سيؤدي الى خفض التوتر في هذه المنطقة، مشيرا الى ان اللجنة الدولية قادرة على وضع نظام قانوني شرعي لجعل المحيط الهندي منطقة سلام.



الرئيس الاثيوبي يزور مصر الخميس المقبل

القاهرة ـ أ.ف.ب : ذكرت وزارة الخارجية المصرية امس ان الرئيس الاثيوبي منجستو هيلي ماريام سيصل الى القاهرة يوم الخميس المقبل في زيارة رسمية لمصر تستغرق اربعة ايام يجري خلالها مباحثات مع الرئيس حسني مبارك تتناول اساسا العلاقات بين البلدين وسبل دعمها وبعض القضايا الافريقية.

بدء اجتماعات للجنة المركزية لحركة «فتح»

تونس ـ ق.ن.ا : بدأت اللجنة المركزية لحركة «فتح» دورة اجتماعات جديدة في تونس برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان اللجنة تناقش الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة والاوضاع الخطيرة في المخيمات الفلسطينية في لبنان وخاصة في مخيم شاتيلا.

كما تناقش ترتيبات انعقاد الدورة ١٨ للمجلس الوطني الفلسطيني يوم ٢٠ من الشهر الحالي وسبل تعزيز الوحدة الفلسطينية وتصعيد الكفاح المسلح.

استخدام بطاقات خاصة للعبور على جسر الملك فهد

المنامة ـ واس : اوضح وزير الداخلية البحريني الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة ان ادارة الهجرة والجوازات بدولة البحرين تستعد لاستخدام بطاقات خاصة لعبور جسر الملك فهد الذي يربط البحرين بالسعودية لوضع اختام العبور عليها.

ونقلت صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية عن الشيخ محمد قوله انه سيتم وضع الاختام الرسمية على هذه البطاقات بدلا من وضعها في الجواز نفسه تسهيلا للعابرين للجسر وخاصة الذين يعبرونه يوميا لتلافي ملء صفحات جوازات السفر بالاختام.

تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من بغداد

العراق يدعم خطوطه الدفاعية أمام البصرة والطيارون باتوا مهرة باستخدام المعدات الالكترونية

بغداد ـ أ.ف.ب: قالت مصادر دبلوماسية في بغداد ان العراق يجري تدعيم قواته العسكرية امام البصرة باقامة خطوط دفاعية اضافية وطرق غير معبدة للدبابات.

وكان الهجوم الايراني (كربلاء ٥) الذي وقع خلال شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) الماضيين على مدينة البصرة ثاني مدن العراق قد ادى الى اقتراب خط الجبهة من المدينة والى رحيل عدد كبير من السكان هربا من القصف المدفعي.

ومنذ منتصف مارس (اذار) الماضي اشار الضباط العاملون في هذه المنطقة في احاديث الى صحيفة «القادسية» الناطقة باسم الجيش الى انهم يتوقعون هجوما ايرانيا جديدا.

وقد وجه الرئيس العراقي صدام حسين رسالة الى الشعب العراقي في الثاني والعشرين من الشهر الماضي اعلن فيها انتصار العراق وطلب من الجيش ان يظل في حالة تأهب لمنع اي محاولة قد يقوم بها العدو، بينما لاحظت الاقمار الصناعية الامريكية وجود حشود ايرانية كبيرة شمالي البصرة في مواجهة منطقة المستنقعات طبقا لما ذكرته مصادر دبلوماسية.

غير ان كثيرا من الخبراء العسكريين الاجانب في بغداد يتشككون في امكان وقوع هجوم ايراني واسع النطاق وان كانوا لا يستبعدون هجمات اقل ضراوة تستهدف استمرار الضغط على العراق.

ويبدو ان العراق يستعد لاسوأ الاحتمالات، ففي بداية مارس (اذار) الماضي تم ارسال ٣٠ الفا من الاحتياطي في قوات الشرطة الى البصرة كما ارسلت تعزيزات اخرى طبقا للمصادر نفسها، ويجري انشاء خطين دفاعيين احدهما شمال شرقي المدينة على الضفة الغربية لشط العرب والآخر في الجنوب الشرقي بمحاذاة نهر الجاسم احد فروع شط العرب.

كما يقوم الجيش بانشاء شبكة طرق غير معبدة لتسهيل تحركات الدبابات على الضفة الغربية لبحيرة الاسماك وهي بحيرة صناعية يبلغ طولها ٣٠ كلم وعرضها كيلومترا واحدا تحول المياه اليها من شط العرب، وكانت القوات الايرانية قد نجحت في عبور بحيرة الاسماك مهددة بذلك الخطوط الدفاعية العراقية الثلاثة الواقعة خلف هذا المانع المائي والتي تشكل الركيزة الاساسية لدفاع البصرة.

وكان الجيش العراقي قد فقد عددا كبيرا من الدبابات في عملية استعادة هذه المنطقة بسبب صعوبة الانتقال، ويرى الخبراء العسكريون في بغداد ان هذا هو الدافع لاقامة هذه الشبكة من الطرق.

ويخيم الهدوء على المنطقة منذ شهر تقريبا باستثناء عمليات التراشق بالمدفعية، وتتهم بغداد الجيش الايراني دائما بقصف المدينة التي اصبح الجزء الاكبر منها مهجورا.

ولم تستأنف الطائرات العراقية غاراتها المكثفة على المنشآت الاقتصادية الايرانية التي توقفت عقب اشتعال القتال على الجبهة في آخر ديسمبر (كانون الاول) الماضي، وقد استفادت طهران من هذا الهدوء لزيادة حجم صادراتها البترولية التي وصلت الى رقم قياسي اذ تجاوزت مليوني برميل يوميا في يناير (كانون الثاني) الماضي.

بينما استأنفت المقاتلات القاذفة العراقية غارات على ناقلات البترول التي تقوم برحلات مكوكية بين ميناء خرج الايراني لتصدير البترول وبين المنطقة الواقعة جنوبي الخليج حيث تقوم السفن بتحميل شحنات البترول المصدرة لعملاء ايران.

كما هاجمت المقاتلات العراقية ثلاثة حقول بترولية بحرية شمالي الخليج وهاجمت ميناء خرج مرتين وكذلك شبكة انابيب البترول جوناقه التي تمد ميناء خرج بالبترول والواقعة شمالي بوشهر.

ويشير الخبراء العسكريون الى ان العراق لم يستأنف هجماته على المنشآت الاقتصادية الحيوية داخل ايران مثل معامل تكرير البترول او محطات توليد الطاقة الكهربائية.

وكانت هذه الهجمات التي تمت خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٦ قد ادت الى اضعاف الطاقة الاقتصادية لايران اذ اسفرت عن انقطاع يومي للتيار الكهربائي وعودة الى نظام توزيع البنزين بالحصص، غير ان الموقف تحسن بشكل واضح منذ ذلك الحين.

وكان العراق قد اتخذ قرارا باستخدام سلاح الطيران بشكل مكثف خلال المؤتمر الطارىء لحزب البعث العراقي في يونيو (حزيران) ١٩٨٦ بناء على طلب ملح من الجيش، ويرى الخبراء العسكريون في بغداد ان هذه الغارات الجوية اثبتت فعالية الطيارين العراقيين.

ويؤكد الخبراء العسكريون ان الطيارين العراقيين اصبحوا متمرسين في استخدام المعدات الالكترونية المزودة بها الطائرات السوفياتية وانهم يتجهون الان الى الهدف مباشرة على ارتفاع منخفض فوق ايران بدلا من التحليق على ارتفاع كبير من اجل اكتشاف الاهداف بالرؤية العادية.

كما يشير الخبراء العسكريون الى صعوبة بعض الغارات التي تتم على بعد الف كيلومتر من القاعدة مثل الغارة على ميناء لاراك في مضيق هرمز جنوبي الخليج او الغارة على محطة توليد الطاقة الكهربائية على الضفة الشرقية لبحر قزوين، وتشارك في هذا النوع من الغارات عشرات الطائرات.

ويقول احد الخبراء ان الطائرات الفرنسية من طراز «ميراج اف/١» قامت بعمليتي امداد بالوقود في الجو من طائرات اخرى ميراج وليس من طائرات انتونوف السوفياتية كما تشير المجلات العسكرية المتخصصة وهي ظاهرة عسكرية جديدة.

ويمتلك سلاح الطيران العراقي في الوقت الراهن حوالي ٤٥٠ طائرة، كماحصلت مؤخرا على طائرة اعتراضية سوفياتية من طراز «ميج ٢٩» غير ان الخبراء العسكريين يؤكدون ان نجاح الغارات العراقية يرجع الى ارتفاع كفاءة الطيارين وقدرتهم على استخدام طائراتهم اكثر مما يرجع الى الحصول على معدات جديدة.

وبالاضافة الى التعزيزات الدفاعية الجديدة في مدينة البصرة قام العراق خلال السنوات الاخيرة بجهود كبيرة من اجل الحد من اهميتها الاستراتيجية، وعلى سبيل المثال لم تعد حركة النقل المدني تستخدم الطريق السريع بين البصرة وبغداد الذي كان من قبل الطريق الوحيد الى الخليج واصبحت تستخدم شبكة طرق جديدة تسير بمحاذاة نهر الفرات في الغرب، وقد اوشك العراق على اتمام العمل في هذه الطرق.

وفي آخر فبراير (شباط) الماضي تم شق طريق يبدأ من صفوان بالقرب من الحدود الكويتية ويتفادى منطقة الزبير بجنوبي البصرة طبقا لما تذكره مسافرون وصلوا الى دولة الامارات.

كما ان ميناء البصرة لن تكون له نفس الاهمية في المستقبل القريب ذلك انه تم شق قناة بين نهر الفرات وميناء ام القصر العسكري وهو الوحيد الذي مازال صالحا جزئيا للاستخدام.

وتمر القناة في المنطقة الصناعية بمحاذاة الطريق الى الكويت وبمحاذاة خط انابيب البترول الذي يصل الى السعودية حيث توجد اربعة مصانع للكيماويات جاهزة للتشغيل ولكنها لم تستخدم بسبب الحرب.

فكرة — مصطفى أمين

قالت الصحف ان محكمة القضاء الاداري اصدرت حكمها في الدعوى التي اقامها الاستاذ كمال خالد المحامي بعدم دستورية قانون الانتخاب الجديد في مصر، وان الحكم قرر احالة الدعوى الى المحكمة الدستورية العليا .

ولكن الصحف لم تذكر اخطر ما في الحكم الذي اصدرته محكمة القضاء الاداري برياسة المستشار محمد عبد المجيد نائب رئيس مجلس الدولة !

جاء في حيثيات الحكم ان تخصيص ٤٨ دائرة للمستقلين وحرمانهم من حق الترشيح في بقية الدوائر ينطوي في حقيقته على اهدار او تقييد لحق من الحقوق الدستورية بالنسبة للمرشح المستقل الذي لا ينتمي الى احد الاحزاب، وهو حقه في الترشيح على قدم المساواة مع مرشحي التنظيمات الحزبية.. فلا يكفي ان يكون حق الترشيح مكفولا له كفالة دستورية كفلها الدستور للمواطن، بل يجب فوق ذلك ان يكون في استطاعته ومقدوره مباشرة هذا الحق على قدم المساواة مع باقي المرشحين، والا كان الحق في الترشيح مجردا من مضمونه. ومن الطبيعي ان اتساع النطاق الجغرافي لمساحة الدائرة وتضخم حجم جمهور الناخبين فيها... من شأنه ان يضع قيودا واقعية على حق المرشح المستقل عن اي حزب من الاحزاب في الترشيح لانتخابات البرلمان، فهو بهذا الوضع يكون امام عقبة يستحيل معها ان يمارس حقه الدستوري في الترشيح، ومرد ذلك الى انه لا ينتمي الى حزب سياسي يناصره في عملية الانتخاب، وانه بامكاناته المادية والبشرية لا يستطيع ان يجوب الدائرة في مساحتها الشاسعة، وان يعرض شخصه وبرنامجه الانتخابي على جمهور كثرة الناخبين في مواقعهم المترامية الاطراف في البعد الجغرافي الكبير للدائرة، لما يتطلبه ذلك من جهد وعناء، تقصر طاقته وامكانياته على بلوغ غايته، مما يجعل امر ترشيحه تحوطه صعاب لا يمكنه في الوضع الطبيعي للأمور ان يتخطاها. وبالتالي تغدو فرصة نجاحه في الانتخاب امرا لا يسهل مناله ان لم يكن مستحيلا، وفي ذلك ولا ريب مساس بحق المرشح المستقل في منافسة باقي المرشحين عن الاحزاب السياسية في الانتخاب وتقييد لحقه الدستوري في تلك المنافسة التي غدت بحكم القانون غير متكافئة بالنسبه له .

وقال حيثيات الحكم ان قانون الانتخاب الجديد هو تشريع مشوب بالانحراف وانه اساء استعمال السلطة وانه مخالف لمبادىء الدستور العليا. وقالت ان هذه المبادىء هي روح الدستور ولا يمكن ان تكون محلا للجدل، وانه على المشرع المصري ان يلتزم بهذه المبادىء في تشريعاته وان يتجنب الانحراف عنها فيما له من سلطات تقديرية .

هذا حكم باعدام قانون الانتخاب بالقائمة الجديد !

صباح الخير أيتها الانتخابات !

تقرير الخارجية الامريكية

اسرائيل و٦ دول اوروبية واصلت تزويد بريتوريا بالاسلحة

واشنطن ـ كونا : قالت وزارة الخارجية الامريكية ان الكيان الصهيوني انتهك حظرا دوليا مفروضا على جنوب افريقيا العنصرية وقام بتزويد حكومة بريتوريا بالسلاح.

وأشار التقرير الذي سلم الى الكونجرس الى ان اسرائيل هي من بين سبعة اطراف زودت حكومة بريتوريا بكميات من السلاح متجاهلة بذلك حظرا دوليا كان قد اتخذه مجلس الامن الدولي في عام ١٩٧٧ وذلك في محاولة لعزل حكومة جنوب افريقيا كي تستجيب للقرارات الدولية وتتوقف عن ممارسة سياسة الفصل العنصري.

وأضاف ان تزويد جنوب افريقيا بالسلاح الاسرائيلي كان بموافقة رسمية من الحكومة.

وكان الكونجرس الامريكي قد طلب من الادارة الامريكية في ابريل (نيسان) الماضي تزويده بتقرير عن الاطراف والدول التي تزود بريتوريا بالسلاح وطالب في ذلك الوقت من هذه الاطراف ان تستجيب للقرار الدولي والا فان على الحكومة الامريكية ان تتخذ موقفا حيال الجهات التي تزود جنوب افريقيا بالسلاح.

وأوضح التقرير الامريكي ان الدول التي لم تستجب للقرار الدولي هي فرنسا وايطاليا والمانيا الغربية وهولندا وسويسرا وبريطانيا بالاضافة الى اسرائيل.

ولم يحدد التقرير حجم وقيمة صفقات السلاح التي ارسلتها هذه الاطراف الى بريتوريا ولكنه اوضح ان هذه الجهات وخاصة اسرائيل وشركات فرنسية قد استمرت وبشكل متزايد وبعد عام ١٩٧٧ بتزويد بريتوريا بصفقات من السلاح.

وكانت اسرائيل التي ترتبط بعلاقات حميمة مع حكومة الاقلية البيضاء في بريتوريا قد اتخذت خطوة تكتيكية في محاولة للالتفاف على قرار الكونجرس الامريكي وقالت انها لن تبرم عقودا عسكرية جديدة مع جنوب افريقيا.

ورحبت جماعات الضغط اليهودية في الولايات المتحدة بالخطوة الاسرائيلية وقالت انها واثقة ان الكونجرس لن يلجأ الى تخفيض المساعدات المالية الامريكية الممنوحة لاسرائيل التي تقدر بـ ٣,٢ بليون دولار في السنة.

وفي العاصمة واشنطن يتفق الجميع على ان الكونجرس لن يلجأ الى اتخاذ قرار فيما يتعلق بتخفيض المساعدات المالية لاسرائيل.

واوضح التقرير انه لم تتوفر ادلة تحدد ماهية ونوعية السلاح الذي ارسلته اسرائيل الى بريتوريا وخاصة على ضوء عدم وجود رقابة على الصناعة الاسرائيلية كما انه لا يستطيع القول فيما اذا استعملت التكنولوجيا الامريكية في السلاح الذي ارسلته اسرائيل الى جنوب افريقيا.

وأضاف ان شركات المانية غربية وبريطانية وهولندية وسويسرية قد ارسلت وفي مناسبات معدات عسكرية الى جنوب افريقيا كما انها واصلت تقديم الصيانة لانظمة الدفاع التي قدمت لهذا النظام العنصري قبل عام ١٩٧٧.

المؤتمر الثامن لمنظمة الدعوة الاسلامية يعقد في اوغندا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

يغادر جدة يوم الاربعاء المقبل الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الى كمبالا لحضور المؤتمر الثامن لمجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية على راس وفد من كبار رجال العلم والفكر والخير يمثلون معظم دول العالم لوضع البرنامج الكامل لعمل المنظمة في نشر الدعوة الاسلامية للعام المقبل ومراجعة ادائها في العام المنصرم.

وستبدأ اجتماعات المؤتمر بالعاصمة الاوغندية يوم الخميس المقبل ١٩ ابريل (نيسان) وتستمر ثلاثة ايام. ويحضر المؤتمر من المملكة العربية السعودية بالاضافة للدكتور نصيف كل من الدكتور مانع الجهني الامين العام للندوة العالمية للشباب الاسلامي والدكتور توفيق القصير الامين العام السابق للندوة والدكتور حمد الصليفيح وكيل وزارة المعارف للتوعية الاسلامية والدكتور سليمان باسهل والدكتور فريد قرشي المشرف على هيئة الاغاثة الاسلامية والدكتور احمد باحفظ الله والدكتور حسن باحفظ الله والدكتور احمد توتونجي والشيخ ابراهيم افندي وعبد الاله المؤيد مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي بالرياض..

كما يحضر المؤتمر بصفة مراقبين من الرئاسة العامة لهيئات الافتاء والدعوة والارشاد وبنك التنمية الاسلامي بجدة والازهر الشريف بالقاهرة.

ويضم المؤتمر ممثلين لمعظم الدول المشاركة في المنظمة منهم من دولة قطر الدكتور يوسف القرضاوي والدكتور عثمان سيد احمد وعبد القادر العماري ومن اليمن القاضي احد الحجري رئيس هيئة المعاهد العلمية وحمود الزراحي وعبد الوهاب الديلمي ومحمد حياري امين العاصمة صنعاء ومحمد شريف نور الدائم، ومن الكويت الدكتور عبد الرحمن السميط ومن دولة الامارات صقر المري وحمد عبد الله حمد وعلي الحويدي وعلي العويس ومحمد العتيبة واحمد علي بري ومحمد بن عويضة وسعيد المزروعي وغانم المزروعي ومحمد البكر وأحمد يوسف سالم بن أحمد ودرويش الرميسي ومحمد المرزوقي، ومن النمسا الدكتور الفاتح حستين والصادق تكا.

بيريز ينفي تلقي دعوة لزيارة موسكو

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب : كذب شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي الانباء التي تقول انه تلقى دعوة من السلطات السوفياتية لزيارة موسكو قريبا.

وقال بيريز امام مجموعة من رجال الاعمال في تل ابيب «انني لم اتلق حتى الان مثل هذه الدعوة».

كما نفى جينادي جيراسيموف المتحدث باسم الخارجية السوفياتية خلال مؤتمر صحافي عقده امس الاول الشائعات التي ترددت بشأن انعقاد لقاء قريب بين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وبيريز.

وذكر اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي من جانبه امس الاول ان تطور العلاقات الاسرائيلية السوفياتية مرتبط جزئيا بالعلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

اتصالات بين لندن وطوكيو لحل أزمة «كيبل آند وايرليس»

محاولات تهدئة النزاع التجاري البريطاني الياباني تفشل في توفير الأستقرار لأسعار الأسهم

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

في الوقت الذي يستعد فيه مايكل هاوارد وزير الدولة بوزارة التجارة والصناعة البريطانية السفر الى طوكيو اليوم، تلقت مارجريت تاتشر الليلة قبل الماضية رسالة من ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء الياباني يعرب فيها عن عزمه بذل جهود شخصية من أجل ضمان مشاركة (كيبل آند وايرليس) ـ شركة الاتصالات البريطانية ـ بنصيب اكبر في انشاء شبكة الاتصالات الثانية في اليابان. وتردد في طوكيو ان ممثل (كيبل آند وايرليس) هنك يناقش عرضا جديدا بزيادة نصيب الشركة من ٣٪ الى ٥٪ بينما كانت الشركة تطمح الى نسبة ٢٠٪.

وقد تأثرت المعاملات في سوق الاسهم البريطانية امس بمناخ التوتر الذي يسود العلاقات التجارية بين لندن وطوكيو خصوصا مع اعلان تهديدات بريطانية ووجود رد فعل ياباني يتسم بالبرود. وقد تراجعت امس اسهم (كيبل آند وايرليس) ـ مركز النزاع ـ الى ٣,٧١ جنيه للسهم بخسارة ٥ بنسات مقارنة بإقفال امس الاول.

كذلك تراجعت اسهم البترول والكيماويات والبنوك، وهبط مقياس فاينتشال تايمز في بدايات فترة المعاملات الثانية الى ١٥٤٠ نقطة بخسارة حوالي ٢٨ نقطة مقابل ارتفاع بحوالي ٩,٥ نقطة بنهاية معاملات امس الاول.

وكانت ابرز التطورات خلال معاملات امس :

● اصدار جديد من اسهم بريتش بتروليوم :

قررت شركة بريتش بتروليوم امس اصدار اسهم جديدة للمساهمين الحاليين بواقع سهمين مقابل كل سهم قديم. وتتراوح قيمة السهم حاليا بين ٩ الى ١٠ جنيهات وتهدف الشركة من وراء ذلك الى تخفيض قيمة السهم في السوق وجعله اكثر جاذبية. وسوف يتم الاصدار الجديد اعتبارا من نهاية معاملات يوم ٥ ابريل (نيسان) الحالي استعدادا لخطوة الحكومة ببيع بقية حصتها في اسهم بريتش بتروليوم والتي تبلغ نسبتها ٣٢٪ الى المساهمين من الافراد ومؤسسات الاستثمار.

● ارباح بنك الخليج المتحد :

انتقل بنك الخليج المتحد من وضع الخسارة الى تحقيق ارباح بنهاية العام الماضي للمرة الاولى منذ علم ١٩٨٣. وبلغت الارباح الصافية حوالي ٦ ملايين دولار امريكي مقارنة بخسائر بلغت قيمتها ١٠ ملايين دولار بنهاية عام ١٩٨٥.

● ٤٥٪ ارباح سي. جي. إي :

سجلت شركة سي. جي. إي الفرنسية للهندسة الاليكترونية المملوكة للدولة والتي من المقرر طرحها للبيع للقطاع الخاص الشهر المقبل ارتفاعا في الارباح السنوية بنسبة ٤٥٪ بنهاية ١٩٨٦ ليبلغ صافي الارباح ١,٧٢ بليون فرنك فرنسي (حوالي ٢٨٣,٨ مليون دولار).

● ٥٪ ارتفاع لارباح باير :

اعلنت باير شركة الكيماويات الالمانية الغربية ارتفاع ارباحها الى ٣,٣ بليون مارك الماني (١,٨ بليون دولار) بنهاية عام ١٩٨٦ بزيادة نسبتها ٥٪ بالمقارنة مع العام السابق. ولكن الشركة حذرت من التأثير السلبي لزيادة حدة المنافسة في السوق الدولية للكيماويات والادوية وكذلك التأثير السلبي لانخفاض قيمة الدولار.

وعلى صعيد حركة التعامل في الاسواق الاخرى كانت اهم مؤشرات الاداء كالتالي :

● نيويورك : شهدت المعاملات في وول ستريت جولة من النشاط المعتدل ليلة امس تقدمت فيها اسعار الاسهم بشكل عام وإن كان تراجع اسهم اي. بي. إم وامريكان إكسبريس قد ادى الى تقلص حجم المكاسب التي سجلها متوسط اسعار اسهم الشركات الرئيسية بالسوق. فقد انخفضت قيمة اسهم امريكان كسبريس بحوالي ٢,٥ دولار للسهم ليصل الى ٧٢ دولارا.

وهبطت اسهم أي. بي. إم بحوالي ٢,١٥ دولار ليصل سعر السهم الى ١٤٨ دولارا في اعقاب اعلان الشركة طرح نمط جديد من اجهزة الكمبيوتر الشخصي.

وكانت اسهم شركات قطاع التكنولوجيا في مقدمة الاصدارات القوية التي سجلت اكبر المكاسب امس. فارتفعت اسهم ميكروسوفت بحوالي ٤ دولارات الى ٩٥ دولارا للسهم. وارتفعت اسهم وايستكنولوجي بحوالي ٢,٢٥ دولار ليبلغ سعر السهم ٢٥,٥ دولار.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة ليلة امس ١٨٢,٩٥ مليون سهم بزيادة طفيفة عن الكمية المتداولة في جولة المعاملات السابقة والتي كانت ١٨٢,٦٣ مليون سهم. وسجل مقياس داو جونز ارتفاعا طفيفا الى ٢٣٢٠,٥ نقطة بزيادة ٤,٥ نقطة بالمقارنة مع الجولة السابقة.

● طوكيو : استمر الانتعاش في سوق الاسهم اليابانية لليوم الثالث على التوالي. واستقر حجم المعاملات خلال يوم امس عند نفس معدل امس الاول في حدود ١,٧ بليون سهم في حين سجلت الاسعار زيادة جديدة ليصل مقياس نكي جونز الى رقم قياسي بلغ ٢٢٤١١ نقطة بزيادة ٤٣ نقطة عن امس الاول.

وتركزت المعاملات في قطاعات الشركات الضخمة ذات الارتباط بالسوق المحلية مثل شركات البناء والكيماويات والمعادن. وتجاهل المتعاملون الاجتماعات السلبية للنزاع التجاري بين اليابان وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا.

● هونج كونج : عادت اسعار الاسهم للتراجع امس بعد انتعاش مؤقت استمر ليوم واحد امس الاول. وبذلك تكون السوق قد تعرضت لخسائر متصلة طوال الاسبوع الحالي فيما عدا يوم الخميس بلغت ١٣٢,٣ نقطة بنسبة تصل الى حوالي ٥٪ من قيمة الاصول المتداولة.

وتراجع مقياس هانج سينج بنهاية معاملات امس الى ٢٦٨٠ نقطة بخسارة ٢٩,٥ نقطة مقارنة بأسم الاول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٩٠٦	٧ ـ
ـ بريتش اويل	٢٤٤,٥	١,٥ ـ
ـ بريتش تيليكوم	٢٤٧	٣ ـ
ـ بيتشلم	٥٢٧	٣ ـ
ـ بوتر	٤٦٥	٥ ـ
ـ اي.سي.اي	١٢٩٢	٢١ ـ
ـ لويدز	٤٦٩	٣ ـ
ـ ميدلاند	٦١١	١٠ ـ
ـ نات وست	٥٧٨	١١ ـ
رانك اورجنيزيشن	٦٥٩	٦ ـ
ـ رويتر	٦٩٤	٦ ـ
ـ راكال	٢٢٤	٤ ـ
ـ صن اليانس	٨١٥	١٧ ـ
ـ شل	١٢٢٢	١٣ ـ
ـ جنرال اليكتريك	٢٠٠	٤ ـ

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٠٩	٨٨٠,٧٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٩٨,٥٠	٢٩٦,٢٥
زنك	٤٦٣,٠٠	٤٦١,٢٥
الومنيوم	٨٨٨	٨١٦,٥
نيكل	٢٣٦٠,٠٠	٢٣٧١,٠٠

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٣٣١
بن	يوليو	١٢٧١,٥
سكر	مايو	١٥٤,٥
فول صويا	يوليو	١١٥,٧٥
قمح	يوليو	١٢٢,٣٠
شعير	سبتمبر	٩٩,٥٠
بطاطس	ابريل	١٦٥

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

الاسترليني يرتفع والدولار ينخفض وهدوء بالمعاملات وتراجع محدود لاسعار الذهب والفضة بالاسواق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

رغم هدوء المعاملات في اليوم الاخير من الاسبوع المالي امس، فقد شهدت السوق تغيرات ملموسة في قيمة كل من الدولار الامريكي والجنيه الاسترليني فتراجعت قيمة الدولار نتيجة شهادة ادلى بها كلايتون يوتر الممثل التجاري الامريكي امام اللجنة المالية للكونجرس الامريكي قال فيها ان الولايات المتحدة تستفيد من الدولار الرخيص بتقليص عجز ميزانها التجاري. وتمكن الاسترليني من التخلص من الاثر السلبي لتصريحات نايجل لوسون وزير الخزانة البريطاني امس الاول. وسجلت اسعار الذهب والفضة تراجعا محدودا.

وعاد الاسترليني للظهور بقوة في اسواق العملات، وسط طلب كثيف على العملة البريطانية رغم انخفاض الاعمال في نهاية الاسبوع عادة، فارتفع باكثر من سنت مقابل الدولار واكثر من فينك مقابل المارك الالماني. وكانت تصريحات لوسون امس الاول حول معدل التبادل المستهدف للاسترليني من جانب الخزانة البريطانية حول ١,٦ دولار و٢,٩ مارك قد ادى الى اهتزاز قيمة الاسترليني في الاسواق.

لكن ارتفاع الاحتياطيات من العملات الاجنبية لبريطانيا خلال الشهر الماضي الى حوالي ١,٨ بليون دولار بدأ ينتج اثاره الايجابية لصالح الاسترليني الذي سجل مكاسب ملموسة في يوم معاملات هادىء.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول.

● الاسترليني:

ـ ١,٦١١٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٥٩٨٥.

ـ ٢,٩٢٩٦ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩١٤١.

ـ ٩,٧٤٢٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٦٨٢٩.

ـ ٢,٤٤٣١ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٢٩٧.

ـ ٦,٠٣٤ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٩٧٣.

ـ ٢٣٥,٢٩ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٤,٦٦.

ـ ٢٠٨١ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢٠٧٦.

● الدولار:

ـ ١,٨١٨٥ مارك الماني منخفضا من ١,٨٢٣٠.

ـ ١,٥١٦٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٢٤٠.

ـ ٢,٠٤٣٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٦٠٠.

ـ ٦,٠٤١٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٠٧٢٥.

ـ ١٤٦,٠٥ ين ياباني منخفضا من ١٤٦,٨٠.

ـ ١٢٩٤ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٠١.

تراجع الذهب والفضة

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب الى ما دون معدل ٤٢٠ دولارا للاونصة، وهبطت اسعار الفضة الى ما تحت حاجز ٤ جنيهات للاونصة. وذلك رغم تراجع الدولار واستمرار ارتفاع اسعار البترول فوق معدل ١٨ دولارا.

فقد سجلت اسعار النفط خلال المعاملات بسوق لندن امس ارتفاعا الى ١٨,١٠ دولار للبرميل من بترول بحر الشمال للشحنات تسليم الشهر المقبل بزيادة تتراوح بين ٥ الى ١٠ سنتات عن اقفال امس الاول.

وسجل سعر الذهب في لندن تراجعا الى ٤١٨,٦٥ دولار للاونصة مقابل ٤٢٠,٧٥ دولار عند اقفال امس الاول. وكانت المعاملات قد بدأت عند الافتتاح بسعر ٤١٩,٧٥ دولار للاونصة، لكن تراخي الطلب ادى لتراجع محدود في الاسعار فيما بعد.

كما تراجع سعر الذهب في زيوريخ الى ٤١٨,٤٠ دولار للاونصة مقابل ٤١٩,٢٠ دولار عند اقفال امس الاول. وكانت اسعار الذهب قد بدأت الانخفاض في سوق نيويورك خلال ليلة امس، وتراجع سعر المعدن النفيس الى ٤١٨ دولارا للاونصة، ثم واصل الانخفاض في اسواق الشرق الاقصى بعد ذلك.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، فانخفض سعر الاونصة في لندن الى ٣,٩٤٠٥ جنيه استرليني مقابل ٤,٠٠٠٥ جنيه عند اقفال امس الاول. غير ان اسعار الفضة بالدولار ارتفعت هامشيا لتعويض الانخفاض في قيمة العملة الامريكية.

فرنسا تخفف قيود استيراد النفط الخام

باريس ـ ق.ن.ا: اعلنت الحكومة الفرنسية عن اجراءات جديدة لتسهيل عمليات استيراد البترول من الخارج وتخفيف حدة القيود التي كانت تفرضها الدولة في السابق على عمليات استيراد وبيع البترول في فرنسا.

وتشير مصادر وزارة الصناعة الفرنسية بان الحكومة تنوي ومع ابقاء اشرافها على الواردات البترولية لفرنسا تسهيل عمليات منح الرخص الى المستوردين للمنتوجات المكررة واعادة بيعها في فرنسا.

وتشير المصادر الى انه من بين الاجراءات التي تنوي الحكومة الفرنسية منحها للشركات والمؤسسات البترولية لتسهيل عملية استيراد البترول من الخارج الغاء الاجراء المتبع في السابق والذي كان ينص على منح ترخيص لشراء المنتجات البترولية لفترة ٣ سنوات فقط على ان تصبح الفترة حسب الاجراءات الجديدة سارية المفعول لـ ٥ سنوات مستمرة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٠٥١٠	٦,٠٣٠٣
مارك المانى	٢,٠٧١٠	٢,٠٦٦٣
فرنك سويسري	٢,٤٨٠١	٢,٤٧٦٧
فرنك فرنسي	٠,٦٢٤٠	٠,٦٢٤٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٣٠	٠,٠٠٢٩٠٤
ين ياباني	—	٠,٠٢٥٦٣
جلدر هولندي	١,٨٤١٠	١,٨٣٦٥
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٥٧٩
دولار كندي	٢,٨٨	٢,٨٧٥١
شلن كيني	—	٠,٢٢٨٠
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٤٦
شلن نمساوي	٠,٢٩٨٠	٠,٢٩٦٥
كرون سويدي	٠,٥٩٤٠	٠,٥٩٢٧
كرون نرويجي	٠,٥٥١٠	٠,٥٤٩٧
كرون دنمركي	٠,٥٥	٠,٥٤٨٩
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢٩٦٠	٠,٠٢٩٥٩
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٤٠	٠,١٠٠٢١
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٣١
روبية هندي	٠,٢٦٩٠	٠,٢٩٠٤
روبية سريلانكا	—	٠,١٣١٥
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٩٠	٠,٢١٦٩٦٦
دينار كويتي	١٣,٧٥	١٣,٧٤٤٠
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٥٥٠
دينار عراقي	٣,٠٢	—
دينار جنوبي	٩,٩٠	١٠,٩٣٣٣
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,٦٤٦٠	٠,٦٦٧٤
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٤٨٣٣١
ريال يمني	٠,٣٦	—
جنيه مصري	١,٨٧	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,٢٧	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٠,٥٨٠	٥٠,٤٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٥,٩١٠	٥,٨٨٥
اونصه ذهب	١,٥٨٣	١,٥٧٠
(كيلو) الفضه	٧٨٠	٦٨٠
الاونصه	٢٩	٢٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهى قابلة للتغير حسب السوق العالمية .

خلافات أمريكا واليابان والدول الأوروبية تهدد بنشوب حرب تجارية شاملة

واشنطن ـ ق.ن.ا : تهدد الخلافات التجارية بين الولايات المتحدة واليابان والدول الاوروبية الغربية من جديد بنشوب حرب تجارية شاملة بين هذه الدول. فقد احتجت الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة على التشريعات التجارية الجديدة في الكونجرس والتي تلزم الرئيس ريجان بفرض اجراءات الحماية الجمركية واتخاذ اجراءات اقتصادية ضد الدول التي تستخدم ما يعرف هنا باسم الاساليب غير المنصفة لتمكين بضائعها من منافسة البضائع الامريكية وتتهم ادارة ريجان معظم الدول الاوروبية الغربية بتقديم اعانات للشركات ومنتجي المواد الزراعية والغذائية حتى تدخل السوق الاوروبية بسعر اقل من اسعار المنتجات الامريكية المماثلة.

ويبعث السير روي دنمان رئيس بعثة السوق الاوروبية المشتركة في واشنطن خلال الاسبوع الماضي برسالة احتجاج الى النائب دان روستنكوسكي رئيس لجنة المخصصات بمجلس النواب يحذره فيها من النتائج المحتملة للتشريعات التجارية التي تبحثها اللجنة.. واصفا هذه التشريعات بأنها تمثل انتهاكا لاتفاقية التعريفة والتجارة (الجات) ولاسيما الجزء الذي يلزم الرئيس الامريكي بفرض اجراءات تجارية مضادة.

وقال ان الولايات المتحدة ستكون في خط تصادم مع شركائها التجاريين الرئيسيين اذا اقرت هذه التشريعات التجارية الجديدة.

ويحذر المراقبون من ان العام الحالي سيشهد المزيد من الخلافات التجارية بين الولايات المتحدة ودول السوق المشتركة على الرغم من نجاحها في تفادي نشوب حرب تجارية في العام الماضي بسبب الخلافات بينها بعد انضمام اسبانيا والبرتغال الى عضوية السوق.. حيث وافقت دول السوق على تعويض الولايات المتحدة عن الخسارة التي لحقت بها نتيجة لتوقف صادراتها من الحبوب الغذائية لكل من اسبانيا والبرتغال بعد انضمامها للسوق. وقدرت هذه الصادرات بنحو ٤٠٠ مليون دولار سنويا.

وكانت دول السوق المشتركة قد وافقت على تعويض الولايات المتحدة بعد ان هددتها ادارة ريجان بفرض رسوم جمركية بنسبة ٢٠٠ في المائة على بعض وارداتها من المنتجات الغذائية.

وقد تم حل الخلافات الشديدة بالنسبة لعدد من المنتجات الزراعية ولكن يشهد هذا العام خلافات أشد بين الجانبين حول عدد من الموضوعات التجارية فالادارة الامريكية احتجت على الحكومات الاوروبية الغربية لتقديمها الاعانات المالية لمشروع طائرات الركاب (الايرباص) وهو امر تعتبره مخالفا لاتفاقية (الجات) ومنافسة غير مشروعة لصناعة الطائرات الامريكية كما احتجت على القيود التي تفرضها هذه الدول على اشتراك المؤسسات الامريكية في مشروعات الاتصالات السلكية واللاسلكية في اوروبا.

كما اتفقت مجموعة الستة المكونة من (الولايات المتحدة، واليابان، وبريطانيا، والمانيا الغربية، وفرنسا، وكندا) في ٢٢ فبراير الماضي بباريس على تثبيت اسعار الصرف بالنسبة للدولار الامريكي عند المعدلات التي كانت سائدة في ذلك الوقت.. الا ان استئناف الدولار انخفاضه في الاسواق العالمية ولاسيما بالنسبة للين الياباني سوف يفجر هذه المشاكل من جديد.. ويبدو ان هذه المخاوف هي التي دفعت الادارة الامريكية للتدخل في أسواق الصرف بشراء الدولار وبيع الين الياباني لوقف انخفاض قيمة الدولار.

وقد انخفض الدولار الامريكي الاسبوع الماضي الى مستوى ١٤٨ ين ياباني.. وهو ادنى معدل يصل اليه الدولار منذ عام ١٩٤٥ وقد حدث هذا الانخفاض نتيجة للتصريحات التي ادلى بها جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكي للتلفزيون البريطاني والتي قال فيها ان الادارة الامريكية ليست لديها حدا ادنى معين لسعر الدولار.

وتعكس تصريحات وزير الخزانة الامريكي عدم رضاء المسؤولين في ادارة ريجان عن السياسة الاقتصادية التي تطبقها الدول التجارية الحليفة وبصفة خاصة اليابان والمانيا الغربية.. حيث يعتقد المسؤولون ان العجز الكبير في الميزان التجاري الامريكي الذي وصل الى ١٦٩,٨ بليون دولار يرجع اساسا الى معدلات النمو الاقتصادي المنخفضة في المانيا الغربية والدول الاوروبية من ناحية.. وعدم انفتاح الاسواق اليابانية بدرجة كافية امام المنتجات الامريكية وهما عاملان يؤديان الى الحد من الصادرات الامريكية لهذه الدول ومن ثم استمرار الزيادة في العجز بالميزان التجاري للولايات المتحدة والذي وصل مع دول السوق المشتركة الى حوالي ٢٦ بليون دولار والى اكثر من ٥٠ بليون دولار مع اليابان.

وتؤكد التقلبات الاخيرة في سعر الدولار الامريكي ان الخلافات في السياسات الاقتصادية والتجارية بين واشنطن وحلفائها التجاريين ستعود لتسيطر مرة اخرى على العلاقات بينها في الفترة القادمة.

٢٠ مليون دولار قرض من البنك الاسلامي للتنمية الى الاردن

اسطنبول ـ ق.ن.ا: وقع الاردن والبنك الاسلامي للتنمية على اتفاقيتي قرض يحصل بموجبهما الاردن على مبلغ ٢٠ مليون دولار.

وتهدف الاتفاقية الاولى الى تمويل مشتريات الاردن من النفط الخام ومشتقاته بمبلغ ١٥ مليون دولار على شكل قرض قصير الاجل.. ونصت الاتفاقية الثانية على تقديم قرض متوسط الاجل بمبلغ ٥ ملايين دولار لتمويل مشروع تنمية وتطوير حوض الزرقاء بشمال شرقي الاردن.

ووقع على الاتفاقيتين الدكتور حنا عوده وزير المالية الاردني وحسين القاسم محافظ البنك المركزي الاردني لدى حضورهما الاجتماعات السنوية لمحافظي البنك الاسلامي للتنمية والاجتماع السادس لمحافظي البنوك المركزية والسلطات المالية التابعة للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي التي اختتمت في اسطنبول مؤخرا.

مجلس القوى العاملة يقر تأسيس كلية للطيران المدني بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد امين عام مجلس القوى العاملة بالسعودية الدكتور حسين عمر منصور انه تم بحث امر تطوير القوى العاملة في الاجتماع الاخير للمجلس الذي عقد مؤخرا بالرياض. وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» بأن المجلس اقر تأسيس كلية الطيران المدني مهيأة لاعداد الكوادر الوطنية اللازمة لهذا المرفق المهم في مجالات المراقبة الجوية وهندسة الاجهزة الملاحية وعلم الحرائق والارصاد الجوي وانظمة وقواعد سلامة الطيران المدني.

وقال ان هذه التخصصات جميعها تخصصات دقيقة وتحتاج الى تأهيل عال حيث كان في السابق يبعث لها متدربون الى خارج السعودية مما يجعل انشاء مثل هذه الكلية امر حيوي لذلك المرفق لسد احتياجاته ويعزز في الوقت ذاته الاتجاه في ان يتم التدريب المتخصص في الداخل بعد ان اصبح لدى السعودية الامكانيات اللازمة لتحقيق المستوى الرفيع المطلوب من التدريب. واضاف الدكتور حسين منصور: كما استعرض المجلس انجازات المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني عن الفترة الماضية وقرر تدعيم المؤسسة بما يكفل لها القيام بدورها المتنامي في تأهيل القوى العاملة الوطنية في مجالات اختصاصها والتي تتطلبها مرحلة التنمية الحالية.

وقال: كما ناقش المجلس ايضا بعض القضايا الاخرى المتعلقة بتطوير العمالة الوطنية وكذلك امر تطوير العمل الاستشاري الوطني في السعودية ورأى المجلس استكمال الموضوع في اجتماعه القادم.

واضاف: وتنبع اهمية اجتماعات المجلس في هذه المرحلة من تركيزه على تطوير العمالة اللازمة لعملية التشغيل والصيانة للانشطة الاقتصادية في السعودية والتي تحتاج الى تأهيل وتدريب متخصص ومواكب لطبيعة الاحتياجات المستجدة.

غدا : المؤتمر السنوي لجهاز الخدمة بالخطوط السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد الخطوط السعودية غدا المؤتمر السنوي الاول لجهاز الخدمة وذلك بفندق الحمراء سوفتيل بجدة .. ويستمر لمدة ثلاثة ايام .

ويحضر المؤتمر الذي يترأس جلسته السيد ابراهيم الدغيثر مساعد المدير العام التنفيذي للتسويق وعدد من مساعدي المدير العام والمدراء وجميع مدراء مكاتب الخدمات الجوية في المملكة واوروبا وامريكا وآسيا وافريقيا والشرق الأوسط .

ويناقش المؤتمر عددا من الموضوعات الخاصة بانجازات جهاز الخدمة الجوية خلال العام الماضي للوقوف على الملامح الايجابية والمصاعب التي واجهت العاملين بهذا الجهاز من المضيفين والمضيفات على ضوء التقارير التي يشارك في اعدادها مديرو المحطات والأجهزة المختصة بادارة الخدمة الجوية ويناقش المجتمعون خطة العام الحالي واصدار التوصيات التي تهدف لتظافر جهود كافة الأجهزة المعنية وصولا لتحقيق افضل معدلات الاداء وتأمين الراحة التامة للمسافرين على متن طائرات السعودية .

كما سيتم تشكيل لجان متخصصة لدراسة مختلف جوانب اعمال الخدمة الجوية وصولا الى وضع حلول للمشكلات التي تعترض سير العمل .

كما تشترك هذه اللجان في رفع تقرير شامل يكون بمناسبة توصيات في ختام اعمال المؤتمر .

وسوف تلقى خلال المؤتمر العديد من المحاضرات والندوات التي تناقش مهام العمل وتنمية قدرات العاملين بجهاز الخدمة الجوية ورفع مستوى الخدمة التي تقدمها السعودية للمسافرين على متن طائراتها .

الجدير بالذكر ان للخطوط السعودية اكثر من اثني عشر محطة للخدمة الجوية منها ثلاث محطات في كل من الرياض وجدة والظهران وتسع محطات في كل من لندن ـ فرانكفورت ـ باريس ـ نيويورك ـ مانيلا ـ بانكوك ـ كراتشي ـ القاهرة وبومباي .

الشركة السعودية للأسماك تطور اسطولها

الدمام ـ «الشرق الاوسط»:

تستعد الشركة السعودية للاسماك لتطوير اسطولها الخاص بالصيد باضافة شراء ٣ قوارب جديدة لصيد الاسماك والروبيان تصل تكلفتها ١٣ مليون ريال .

وصرح عبد الله الدامغ مدير ادارة الشركة ان هذه القوارب زودت باجهزة تساعد على تداول الاسماك التي يتم اصطيادها بسرعة حيث ان طاقتها التخزينية تبلغ ٦٥ طنا من الاسماك علاوة على طاقة التجميد اليومي ٦ أطنان .

وأنه بهذه القوارب الثلاثة الاخيرة يصل عدد القوارب العاملة باسطول الصيد للشركة ٩ قوارب الأمر الذي سيزيد استغلال الثروة السمكية بالسعودية ويساعد على زيادة المعروض بمنافذ البيع في جميع انحاء المملكة وتصدير الفائض للاسواق الخارجية .

الموجز

حاسب آلي لاعداد الرسوم بجامعة الملك سعود

● الرياض ـ قامت جامعة الملك سعود بالرياض مؤخرا بتشغيل احدث اجهزة الحاسب الآلي لاعداد الرسوم في مجالات الهندسة والعمارة والتخطيط والجغرافيا والتي تعد هذه الاجهزة المتقدمة تقنيا كمعمل خاص بمركز الحاسب الآلي بالجامعة لخدمة الدراسات والبحوث العلمية التي تتطلب اعداد الرسوم المختلفة.

صرح بذلك المشرف على ادارة الدراسات والتنظيم الدكتور فيصل التميمي. وقال ان المعمل الجديد يعد جزءا من خطط الجامعة الطويلة المدى والتي تهدف الى رفع مستوى الاداء الاكاديمي والاداري من خلال مواكبة تقنية العصر في مجال الحاسب الآلي واستخداماته المتطورة.

واوضح ان هذه الخطط التي تم اعدادها بواسطة لجنة تنظيم المعلومات بادارة الدراسات والتنظيم التي يراسها مدير الجامعة قد روعي فيها مكانة الجامعة العلمية باعتبارها الجامعة الام والرائدة لشقيقاتها الجامعات الاخرى وانها الاكبر عددا بالنسبة للطلاب واعضاء هيئة التدريس.

محافظ البنك المركزي المصري يزور واشنطن

● القاهرة ـ غادر القاهرة صباح امس الدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزي المصري الى واشنطن في زيارة تستغرق ٥ ايام لحضور اجتماعات مجموعة الـ ٢٤ الخاصة بالدول النامية. وصرح د. حامد بان الاجتماعات ستتناول بحث مشاكل السيولة ومديونيات الدول النامية.

ويلتقي المسؤول المصري خلال زيارته مع المسؤولين بصندوق النقد الدولي بهدف الانتهاء من صياغة اتفاق النوايا الذي سيوقع بين الجانبين في شهر مايو القادم ويسمح بجدولة الديون المصرية.

اجتماعات اقتصادية ومالية في واشنطن

● واشنطن ـ تبدأ الاسبوع القادم سلسلة من الاجتماعات الهامة لبحث عدد من الموضوعات الاقتصادية والمالية والاقتصادية الدولية في اطار اجتماعات اللجنة المؤقتة ولجنة التنمية بصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

وتهتم اللجنة المؤقتة ولجنة التنمية لصندوق النقد والبنك الدولي التي تجتمع في الفترة من ٨ الى ١٠ ابريل (نيسان) الحالي باصلاح النظام النقدي العالمي بينما تعنى لجنة التنمية بشؤون التنمية في العالم الثالث. كما تجتمع لجنة الـ ٢٤/ على مستوى نواب الوزراء يوم ٦ ابريل وعلى مستوى الوزراء يوم ٨ ابريل وتعبر هذه اللجنة عن مصالح الدول النامية في صندوق النقد والبنك الدولي. وفي الفترة نفسها تجتمع ايضا لجنتا (مجموعة العشرة) التي تمثل الدول الصناعية ومجموعة (الخمسة) التي تمثل الدول الصناعية الكبرى.

مصنع لاطارات الطائرات في كراتشي

● كراتشي ـ بدأ في كراتشي تنفيذ مشروع ضخم لتصنيع وصيانة اطارات الطائرات بتكاليف تبلغ ٨٩ مليون روبية باكستانية.

ويوفر المشروع الذي اقيم بالتعاون مع شركة بريطانية نفقات كبيرة بالعملات الحرة، كما يمكن هذا المشروع باكستان من تصدير الاطارات لدول الشرق الاوسط وباقي الدول الاسيوية.





موسكو تتحدث مجدداً عن هجوم المجاهدين وتعلن شن غارات انتقامية "وحشية"

موسكو ـ وكالات الانباء : اعترفت موسكو مرة اخرى امس بالهجوم الذي شنه المجاهدون الافغان داخل الاراضي السوفياتية خلال الشهر الماضي، وكشفت النقاب عن حصول عمليات انتقامية واسعة النطاق وبالغة القسوة والهمجية.

وقالت صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة باسم الجيش السوفياتي امس ان القوات السوفياتية الافغانية ردت بعنف على الهجوم الذي شنه بعض المجاهدين الافغان في ٨ مارس (آذار) الماضي على الاراضي السوفياتية فقتلت ثلاثمائة منهم واصابت ستمائة آخرين خلال عملية انتقامية واسعة النطاق في اقليم كوندوز الافغاني الواقع شمالي افغانستان.

وكانت صحيفة «برافدا» قد اكدت امس الاول هذا الهجوم الذي شنه المجاهدون على قرية بياندج الواقعة في جمهورية تادجيكستان (جنوبي الاتحاد السوفياتي) مما اسفر عن مصرع شخص واصابة اثنين آخرين من بينهما طفل.

واضافت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان الاعمال الانتقامية السوفياتية الافغانية اسفرت عن «مقتل العشرات واستسلام المئات» بين صفوف المجاهدين.

وقد اعلن ممثلو المجاهدين المتمركزين في باكستان في الشهر الماضي عن هذا الهجوم وعن الاعمال الانتقامية التي قامت بها القوات السوفياتية الافغانية في شمالي افغانستان.

وقالت صحيفة «النجم الاحمر» ان العملية التي قامت بها القوات السوفياتية الافغانية المشتركة هيأت الفرصة لتوقيع «عقاب مناسب» والانتهاء من «تطهير» شمالي اقليم كوندوز، وان ثلاثمائة متمرد قتلوا واصيب ستمائة واسر ١٣٦ متمردا وابيدت اربعة مخازن للسلاح وتم الاستيلاء على ٩٦ صاروخا وثماني قاذفات صاروخية وآلاف من الالغام.

وادعت الصحيفة «ان عصابات تشوجاي وميرزا مصري التي اشتركت في الهجوم على الاراضي السوفياتية قد ابيدت تماما» وقالت نقلا عن اسرى ان «ضباطا في المخابرات الباكستانية زاروا هاتين الجماعتين عشية الهجوم على بياندج ووعدوا كل واحد من رؤسائها بمكافأة قدرها مليون افغاني».

تحقيق امريكي حول الجندي اللاجيء الى موسكو

واشنطن ـ ا. ف. ب: شرعت وزارة الدفاع الامريكية في اجراء تحقيق لتحديد ما اذا كان احد الهاربين من الجندية الذي يعمل في قواتها المتمركزة في المانيا الاتحادية قد طلب اللجوء الى الاتحاد السوفياتي.

وكان الكرملين قد اعلن امس الاول ان احد العسكريين الامريكيين ويدعى ويليام روبرتس قد لجأ مع زوجته الالمانية الغربية الى الاتحاد السوفياتي.

وذكر متحدث باسم الوزارة في واشنطن ان جنديا يدعى ويد ايفن روبرتس تغيب منذ ٢ مارس (اذار) الماضي، ويعمل هذا الجندي (الذي يبلغ الحادية والعشرين من العمر)

والذي بدأ الخدمة العسكرية في ٣ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٥ فنيا في الاتصالات التليفونية ونقل الى الفرقة الثانية والاربعين لمدفعية الميدان في جيسن (بالمانيا الاتحادية). وقد اعتبر هاربا من التجنيد بصفة رسمية اعتبارا من امس الاول.


رجال الاطفاء يحاولون السيطرة على الحريق الذي نشب في السيارة الملغومة بعد انفجارها.

١٠ قتلى وجرحى بانفجار سيارة ملغومة في اسبانيا

برشلونة ـ ا. ب: ادى انفجار سيارة ملغومة صباح امس في مدينة برشلونة الاسبانية الى مقتل شخص واصابة ٩ آخرين بجروح خطيرة.

واستهدف الانفجار سيارة شحن كانت تقل العديد من رجال الحرس المدني الاسباني لحظة مرورها في احد الشوارع الرئيسية بالمدينة.

وقال ناطق باسم الشرطة ان القتيل مدني، في حين اصيب عدد من رجال الحرس المدني بجروح بعد ان كانت شاحنتهم قد تجاوزت السيارة الملغومة مما خفف تأثير الانفجار.

وذكر الناطق ان عملية التفجير هذه تحمل ملامح عمليات مماثلة سبق واعلنت عنها منظمة (ايتا) في الفترة الماضية.

احتجاج سوفياتي على طرد ٣ دبلوماسيين من باريس

باريس ـ ق. ن. أ : احتجت سفارة الاتحاد السوفياتي في باريس امس بشدة على قرار الحكومة الفرنسية بطرد ثلاثة من الدبلوماسيين السوفيات العاملين في باريس بعد ان وجهت اليهم تهمة التجسس.

وحمل بيان اصدرته السفارة فرنسا كامل المسؤولية بشأن نتائج هذا القرار على مستقبل العلاقات والاتصالات بين البلدين.

ووصف البيان اتهامات باريس للدبلوماسيين السوفيات بأنه «لا أساس له من الصحة ويتسم بعدم الصداقة تجاه الاتحاد السوفياتي».

هزيمة سياسية ذات ابعاد لادارة ريجان امام الكونجرس

واشنطن ـ اف ب: مني الرئيس الامريكي رونالد ريجان بهزيمة سياسية في مجلس الشيوخ الامريكي الذي لم يأخذ بالفيتو الذي استخدمه الرئيس ضد قانون يقضي باعتماد ٨٨ مليار دولار للاشغال العامة على الطرق السريعة الامريكية.

وكان الجدل حول هذا القانون قد اكتسب اهمية خاصة على مر الايام اذ اصبح يشكل اختبارا للقوة السياسية للرئيس ريجان بعد بضعة شهور من فضيحة «ايران ـ جيت».

وقد اعترض ٦٧ من اعضاء الكونجرس على فيتو الرئيس مقابل ٣٣ وافقوا عليه اي ان ثلثي الاعضاء رفضوا «الفيتو» وهو النصاب المحدد لعدم اخذ الفيتو الرئاسي في الاعتبار.

وكان مجلس النواب قد رفض هو الاخر هذا الفيتو يوم الثلاثاء الماضي باغلبية ١٥٠ صوتا مقابل ٧٣ وبذلك يكتسب هذا المشروع قوة القانون رغم اعتراض البيت الابيض.

وقال الرئيس ريجان امس الاول بأنه «يشعر بخيبة امل عميقة» بسبب هزيمته في مجلس الشيوخ، واضاف في بيان مقتضب اصدره البيت الابيض «لقد كنت اعرف مقدما ان المعركة ستكون ضارية وان فرص النجاح غير مؤكدة الا اننا لا نستطيع ان نتخلى عن التزامنا بوضع ميزانية مسؤولة. ولن تقل جهودي للسيطرة على النفقات. فمازلت متمسكا بالتزامي تجاه دافعي الضرائب الامريكيين بأن اتصدى لمثل هذا الاسراف في الانفاق».

استقطاعات كبيرة بميزانية «حرب النجوم»

واشنطن ـ ا. ف. ب : ذكر مصدر موثوق به في واشنطن ان احدى اللجان الفرعية في الكونجرس الامريكي اجرت امس الاول استقطاعات كبيرة من ميزانية «حرب النجوم» بعد التصويت الاول على ميزانية وزارة الدفاع الامريكية المدرجة في ميزانية العام المالي ١٩٨٨.

فقد قرر البرلمانيون، خلال اجتماع عقدته لجنة فرعية لشؤون القوات المسلحة في مجلس النواب الامريكي، ان تخفض المبالغ التي طلبها الرئيس رونالد ريجان لمبادرة الدفاع الاستراتيجي «حرب النجوم» من ٥,٢ مليار دولار الى ٣,٢ مليار دولار.

وفي العام الماضي كان الكونجرس الامريكي قد استقطع مبالغ ضخمة من ميزانية مبادرة الدفاع الاستراتيجي ولم يوافق إلا على مبلغ ٣,٦ مليار دولار من المبلغ الذي كان قد طلبه البيت الابيض وهو ٥,٣ مليار من الدولارات.

بسرعة

واشنطن : إدانة باكستاني باع أسلحة لايران !

● بريدجبورت (الولايات المتحدة) ـ أدانت هيئة محلفين امريكيين في ولاية كونكتيكات مواطنا باكستانيا متهما بتصدير اسلحة امريكية الى ايران بصورة غير قانونية.

ويواجه عريف. ا. دوراني (٣٧ عاما) المقيم في ويستليك فيليج (ولاية كاليفورنيا) عقوبة السجن لمدة عشر سنوات ودفع غرامة مليون دولار.

واكد المتهم اثر اثارة المسألة الايرانية انه كان يعمل في اطار السياسة السرية للحكومة الامريكية الخاصة ببيع اسلحة الى ايران. وقال دوراني انه اجتمع في الخريف الماضي في لندن مع مسؤول سابق في البيت الابيض متورط في المسألة الايرانية وهو اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث.

بون تفتدي ١٦٠ سجينا سياسيا من المانيا الشرقية

● بون ـ قال مصدر مطلع في بون امس ان المانيا الاتحادية افتدت ١٦٠ سجينا سياسيا المانيا شرقيا خلال اسبوع واحد مستأنفة بذلك صفقاتها مع برلين الشرقية.

وكان قد تم الافراج عن ثمانين سجينا سياسيا يوم الاربعاء الماضي في هرلشاوسن (وسط شرقي المانيا الاتحادية). وقبل ذلك باسبوع وصل ثمانون سجينا سياسيا الى مركز جيسن للاجئين (في غربي المانيا الاتحادية).

وذكرت وزارة العلاقات الالمانية ان المانيا الاتحادية افتدت ٢٥٠٠ سجين سياسي الماني شرقي في ١٩٨٥. وترفض بون بصفة عامة الادلاء بايضاحات بشأن المقابل الذي تقدمه من اجل الحصول على هؤلاء السجناء.

٦ ايرانيين يطلبون اللجوء في تركيا

● انقرة ـ ذكرت وكالة الانباء التركية ان ضابطا برتبة قومندان وزوجته وابنيه وضابط صف ومساعدا (وكلهم ايرانيون) طلبوا امس الاول اللجوء السياسي في تركيا بعد ان عبروا بطائرة هليكوبتر الحدود التركية ـ الايرانية.

واضافت الوكالة ان الطائرة الهليكوبتر العسكرية الايرانية هبطت في قرية جوزلسو في اقليم فان (شرقي تركيا).

ولم تعلن اسماء الاشخاص الستة.

تطور ايجابي على طريق المحادثات الصينية ـ السوفياتية

● بكين ـ اعلن نائب وزير خارجية الصين الشعبية كيوان كويشن ان الاتحاد السوفياتي وافق على مناقشة قضيتي افغانستان وكمبوديا في المحادثات بين بكين وموسكو الرامية الى تطبيع العلاقات.

وابلغ المسؤول الصيني مؤتمرا صحافيا في بكين انه بعد رفض استمر عدة سنوات ابدى الاتحاد السوفياتي موافقته اخيرا على مناقشة القضيتين.

ومما يذكر ان الصين ترى ان رفض الاتحاد السوفياتي ادراج القضيتين بالاضافة الى الحشود العسكرية السوفياتية على طول الحدود المشتركة مع الصين في المحادثات بينهما يشكل عقبة في سبيل بدء المحادثات.

مبادرة جديدة من الامم المتحدة تجاه افريقيا لوضع حلول للأزمات المالية لبعض الدول

الامم المتحدة ـ نيويورك ـ ا. ف. ب : قامت الامم المتحدة بمبادرة جديدة لصالح افريقيا حيث كلفت مجموعة من عشر شخصيات دولية بوضع حلول ملموسة للازمة المالية الخطيرة التي تجتازها دول هذه القارة والتي تكاد تعصف بجهودها من اجل الاصلاح الاقتصادي.

وذكر مسؤولون في الامم المتحدة وهم يعرضون هذه المبادرة الليلة قبل الماضية انه من الضروري ازاء هذا الموقف «ايجاد اجراءات مرنة تقدم للدول الافريقية سيولة مالية فورية تسمح لها بالاضافة الى زيادة تدفق الاموال بسد احتياجاتها الدنيا من التمويل واصلاح عملية التنمية.»

وعلم في الاوساط الدبلوماسية ان تشكيل هذه المجموعة الممثلة فيها الدول الرئيسية الدائنة لافريقيا اعترضته صعوبات، فقد عارضت الولايات المتحدة ذلك ولم تنضم الى المجموعة إلا على مضض. كما اثار تشكيل المجموعة تحفظات كبيرة من جانب الدول الافريقية نفسها بينما رحبت منظمة الوحدة الافريقية بهذه المبادرة.

وترى الولايات المتحدة ان بحث المشكلات المالية الخاصة يجب ان يتم في اطار المؤسسات المتخصصة (البنك الدولي). كما يعارض الامريكيون كل صيغة تهدف الى معالجة هذه المشكلات على مستوى منطقة بأسرها.

وللحصول على موافقة الولايات المتحدة على هذه المبادرة وافق المسؤولون في الامم المتحدة على الا تقوم مجموعة «الحكماء العشرة» ببحث الاوضاع المالية الافريقية إلا حالة حالة والا تبحث سوى وضع الدول التي قامت باصلاحات اقتصادية اي حوالي ٢٥ دولة.

كما ان الحكماء الذين يعلنون نتائج اعمالهم قبل نهاية العام الحالي لن يكونوا مسؤولين إلا امام السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار، الذي سيحدد الاجراءات التي يتعين اتخاذها بعد هذه التوصيات.

ومعظم الدول الدائنة (الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وبريطانيا واليابان والمانيا الاتحادية والسويد) ممثلة في مجموعة الحكماء العشرة إلا ان هؤلاء الحكماء سيصدرون التوصيات اللازمة بصفتهم الشخصية دون ان يكون لحكوماتهم دخل فيها. وسيمثل افريقيا ليون نكا مدير عام صندوق تخفيف الديون الوطنية في ساحل العاج والوين تيلور وهو من افضل الخبراء الماليين في منظمة الوحدة الافريقية (من سيراليون) ويشغل منصب مدير عام مركز الدراسات النقدية في داكار. والعضو العاشر في المجموعة هو عبد اللطيف الاحمد وزير المالية الكويتي السابق الذي يشغل حاليا منصب مدير الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقد رد جان ريبير (الرجل الثاني) في الامم المتحدة على هؤلاء الذين ابدوا استغرابهم لان افريقيا ليست ممثلة بشكل كاف في هذه المجموعة فقال وهو يعرض المبادرة «ليست افريقيا هي التي يجب اقناعها بضرورة ايجاد حلول لمشكلاتها المالية ولكن الدول الدائنة الكبرى».

ولم يخف بعض الدبلوماسيين الافارقة تحفظاتهم، وقد اعربوا عن أسفهم لان الحكماء لن يكونوا مسؤولين إلا امام سكرتير عام الامم المتحدة، وهم يرون ان تعليماته مبهمة وان تشكيل مجموعة الحكماء يعتبر وسيلة جديدة من جانب الدول الغنية للفصل بين المشكلات التي تتعرض لها قارة افريقيا وتجنب وضع حلول شاملة منسقة.

وعلى اي حال فلا احد ينكر خطورة الازمة المالية التي تتعرض لها الدول الافريقية، فما كادت هذه الدول تفيق من أسوأ مجاعة في هذا القرن حتى وقعت لها كارثة جديدة في العام الماضي، حيث انهارت اسعار المواد الاولية التي تعتبر المصدر الرئيسي واحيانا الوحيد للعملات الاجنبية بالنسبة لهذه الدول ووصلت اسعار هذه المواد الى ادنى مستوى لها منذ نصف قرن. وانخفضت ايرادات التصدير الافريقية من ٦٠ مليار دولار الى ٤٤ مليار دولار.

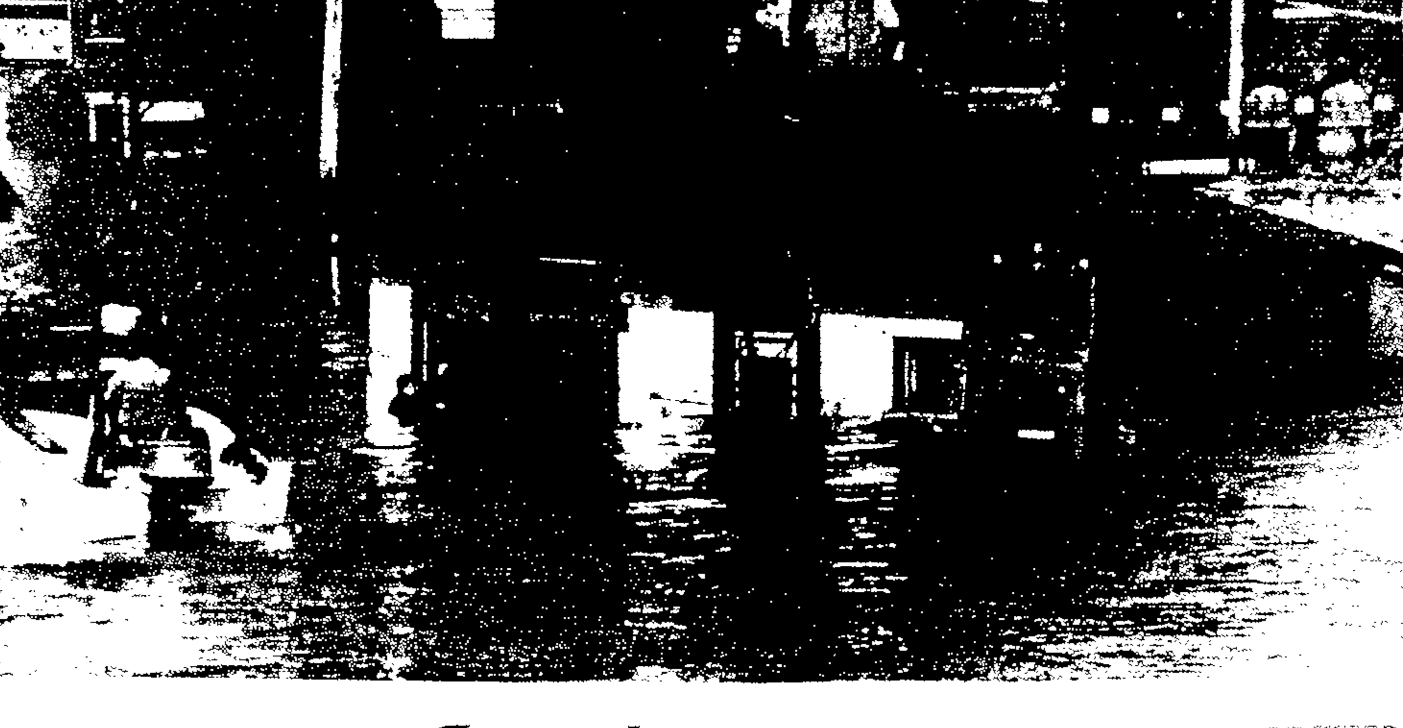
وينبغي الآن على الدول الافريقية ان تخصص ٣٥ في المائة من ايرادات التصدير لسد ديونها الخارجية مقابل ٧ في المائة فقط في ١٩٨٠، وفي الوقت نفسه زادت هذه الديون من ٩٣,٩ مليار دولار الى ١٤٤ مليار دولار.

وقد قررت الدول الافريقية في العام الماضي وضع خطة خمسية طموحة للاصلاح الاقتصادي (١٤٨ مليار دولار) تقوم خلالها باصلاحات شاقة في محاولة منها لاقناع الدول الغنية بضرورة تهيئة بيئة اقتصادية ومالية افضل للقارة الافريقية.

صداقة غير عادية

اللبؤة «فانتا» سعيدة بصداقة الكلب «بني».. الاثنان ـ من سيرك ستاي السويسري ـ يقيمان في قفص واحد ويشربان ويأكلان من وعاء واحد.. لكن الصداقة لم تنشأ تلقائيا بطبيعة الحال فقد جمع بين اللبؤة والكلب مدربهما في السيرك اريك لوزينجر.





الفيضانات تجتاح شمال امريكا

اجتاحت الفيضانات عددا من المدن والقرى في كل من كندا والولايات المتحدة.. في الصورة الى اعلى لجأ عمال الانقاذ الى سقف المبنى بعد ان خلعته المياه من اساساته.. سطح المبنى الذي كان مطعما في وقت من الاوقات بمدينة اوجستا بولاية مين الامريكية اعتبر الملاذ الآمن نسبيا امام الفيضان الكاسح الذي قذف به نهر كيبيك في أسوأ حالة سجلت لدى الولاية.

والى اليسار ترى مياه الفيضان ـ هذه المرة من نهر ناشوال الكندي ـ وهي تحاصر قرية تقع على بعد ٣٥ كيلومترا الى شمال فريدريكتون. وقد اضطرت اجهزة الانقاذ الى اخلاء اعداد كبيرة من سكان عدة قرى حاصرتها المياه..



«حزر فزر»!؟

اذا كنت خلف مقود سيارتك في طرق المنتجعات السويسرية هذه الايام فهل باستطاعتك ان تفهم ما تنطق به لوحة المرور التي امامك في هذه الصورة؟

الارجح لا، فهي ليست لوحة او اشارة من الاشارات واللوحات التي يتضمنها اي دليل من ادلة السير او القيادة محليا او عالميا..

على اية حال.. اللوحة تقول للسائقين انتبهوا فالضفادع تجري على الطريق، ورفقا بها لانها خرجت لتوها من مبيتها الشتوي مع بداية الربيع في موعد للقاء مع الرفاق والرفيقات..

المبيت الشتوي يكون عادة على جانب الطريق ومكان اللقاء يكون على ضفة بحيرة او نهر على الجانب الآخر من الطريق..

انتبه اذن ولا تفسد على الضفادع احتفالها بمقدم الربيع.



١٢٠ عاماً برلمانية في مصر.. كيف بدأت وإلى أين تتجه ؟ (٣)

"بالقانون".. تم التراجع عن الانفراج الديمقراطي واتجه السادات إلى تذويب المعارضة في بحر الأغلبية ؟!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت الحياة النيابية في مصر ١٨ برلمانا منتخبا من بينها برلمانات ليبرالية قبل ثورة ٢٣ يوليو (تموز) بين عامي ٢٤، ١٩٥٠ و٨ برلمانات على عهد الثورة من بينها ٤ برلمانات على عهد الرئيس عبد الناصر و٣ برلمانات على عهد السادات وبرلمان واحد على عهد الرئيس مبارك. ما هو الفارق في الاداء النيابي بين البرلمانات الليبرالية قبل ٢٣ يوليو وبين ما يمكن تسميته بالبرلمانية الموجهة بعد الثورة؟.. ثم ما هي التغيرات التي طرأت على الحياة النيابية في مصر بين برلمانات عبد الناصر وبرلمانات السادات ولماذا كان «برلمان ٥٧» و«برلمان ٧٦» اكثر برلمانات الثورة حيوية وفاعلية؟

لكن التحول الجذري في الحياة النيابية في مصر خلال الخمسينات جاء مع اصدار قرار الغاء دستور ١٩٢٣ في يناير عام ١٩٥٣ ثم تلى ذلك الغاء الاحزاب وانشاء هيئة التحرير لتكوين التنظيم السياسي الوحيد. ثم اصدار الاعلان السنوي الذي انتقلت بمقتضاه سلطات الدولة العليا الى مجلس الثورة يوم ١٠ فبراير من العام نفسه بعد اقل من عام من قيام الثورة وترتب على ذلك ان جمع مجلس الوزراء لاول مرة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية ورغم ان تنظيم الاخوان المسلمين لم يكن بشكل حزبا سياسيا الا ان مجلس الثورة اصدر قرار بحل تنظيم الاخوان المسلمين باعتباره هيئة ذات نشاط سياسي وان لم تكن حزبا سياسيا.

وختاما لهذا التحول من البرلمانية الليبرالية التي انتهت مع آخر مجلس نواب تم حله في ٢٥ فبراير عام ١٩٥٢ قبل قيام الثورة صدر «الدستور المؤقت» يوم ١٦ يناير عام ١٩٥٦ وبموجب دستور ١٩٥٦ المؤقت فقد اتسعت اختصاصات رئيس الجمهورية في ظل «النظام الرئاسي» وراس الدستور نظام «الاستفتاء» بدلا من الانتخاب كوسيلة لاختيار رئيس الجمهورية ووسع من اختصاصاته فأصبح يرأس السلطة التنفيذية الممثلة في مجلس الوزراء وله سلطة تعيين وعزل الوزراء وقبول استقالاتهم وتخطيط السياسة العامة للدولة في الداخل والخارج والقائد الاعلى للقوات المسلحة كما كان له سلطة حل المجلس النيابي.

وحل الاتحاد القومي «كتنظيم سياسي وحيد» محل «هيئة التحرير» لكن المفارقة كانت تكمن في ان اصبح «الاتحاد القومي» المشكل بالتعيين مسؤولا عن عملية الترشيح لعضوية «مجلس الأمة» الذي حل محل «مجلس النواب» وواكب هذه التحولات صدور قانون انتخابات جديد اعطى للمرأة حق ممارسة الحقوق السياسية لاول مرة بالترشيح والانتخاب واخفض القانون السن الادنى للانتخاب الى ١٨ عاما واصبح سن «الرشيد السياسي» اقل من سن الرشد القانوني ـ ٢١ عاما ـ بثلاثة اعوام.

وكان للتوسع في منح حق مباشرة الحقوق السياسية اثر في زيادة المجمع الانتخابي المصري وكان ٤,٥ مليون ناخب في عام ١٩٥٠ الى حوالي ٧,٧ مليون ناخب عام ١٩٧٠ من بينهم ٨١١ الفا و٨٦٦ سيدة الى حوالي ١٤ مليونا عام ١٩٨٧.

وقد شهدت البلاد منذ ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ وحتى عام ١٩٨٧ ـ ٩ انتخابات ـ برلمانية اعوام ٥٧ و٦٠ و٦٤ و٦٩ و٧١ و٧٦ و٧٩ و٨٤ وانتخابات ١٩٨٧ التي ستجرى في ابريل القادم.

ومرة ثانية يتغير مسمى التنظيم السياسي الوحيد من هيئة التحرير الى الاتحاد القومي ثم الى الاتحاد الاشتراكي العربي وكما كان للاتحاد القومي دوره في الهيمنة على السلطة التشريعية ممثلة في المجلس النيابي فقد حدث الشيء نفسه بالنسبة لعلاقة الاتحاد الاشتراكي العربي مع مجلس الامة الثالث الذي بدأ دورته في ٢٤ مارس عام ١٩٦٤ واصبح للاتحاد الاشتراكي كمؤسسة للسلطة الشعبية والتنظيم السياسي الوحيد في البلاد سلطات رقابية وقيادية وتوجيهية واسعة على حساب سلطات البرلمان.

مسوغات الترشيح

ويؤكد دستور ١٩٦٤ المؤقت على «ان الاتحاد الاشتراكي هو السلطة الممثلة للشعب والدافعة لامكانيات الثورة والحارس على قيم الديمقراطية السليمة والحياة النيابية الحقة».

وعلى حين منح نظام الانتخابات على عهد يوليو المرأة حق الانتخابات فضلا عن رجال القوات المسلحة والعاملين فوق السفن المصرية خارج حدود الوطن فقد تكفلت عدة توافيق اخرى بارساء مبدأ «العزل السياسي» لاول مرة في تاريخ البلاد حيث تم حرمان بعض الفئات والافراد من مباشرة حقوقهم السياسية وبررت الثورة العزل السياسي بالظروف السياسية وطبيعة النظام وضرورة مواجهة القوى السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي سيطرت على مقدرات البلاد خلال العشرينيات وحتى نهاية الاربعينيات وحكت الثورة عبارتها الشهيرة الى الحرية كل الحرية لابناء الشعب ولا حرية لاعداء الشعب.

وكان قانون الانتخابات يشترط موافقة الاتحاد القومي ـ ومن بعده الاتحاد ـ الاشتراكي ضمن مسوغات الترشيح واصبح ذلك هو اداة العزل والاستبقاء دون ضوابط محددة ومعلنة. واستبعد قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية الذي صدر عام ١٩٥٦ المواطنين المحرومين من الحقوق السياسية والمدنية من ممارسة حق الانتخاب او الترشيح ومن بينهم صدرت ضدهم احكام من محاكم الثورة ومحاكم امن الدولة والخاضعين لقرارات الحراسة والتاميم ومن افسدوا الحياة السياسية قبل الثورة وافراد اسرة الملك فاروق وقد اوقفت حقوقهم السياسية لمدة ١٠ سنوات.

وفي ظل غياب الاحزاب عن الشارع السياسي والتنظيم السياسي الواحد شهدت البلاد على عهد الرئيس جمال عبد الناصر اربعة برلمانات في اعوام ٥٧ و٦٠ و٦٤ و١٩٦٩ على التوالي ويرى خبراء القانون الدستوري والتنظيمات السياسية ان انتخابات عام ١٩٥٧ تمثل اكثر الانتخابات الثلاثة حيوية وسخونة رغم ان عدد المرشحين الذين خاضوها كان اقل منهم في المرتين الاخيرتين لان البلاد كانت مازالت قريبة عهد بانتخابات النظام الليبرالي قبل الثورة ولم تكن القوى السياسية الاجتماعية التقليدية قد اختفت او قل نفوذها بعد قبيل صدور قوانين الاصلاح الزراعي وتحديد الملكية وقرارات التاميم لم تكن التوجهات السياسية الداخلية والخارجية للثورة قد تحددت بعد.. وفي ظل غياب سطوة الاحزاب على الشارع السياسي عادت الارتباطات العائلية تلعب دورها برغم وجود التنظيم السياسي الواحد.

ومن جانب اخر فقد جرت انتخابات عام ١٩٦٤ في ظل «التحول الاشتراكي» الذي شهدته البلاد منذ يوليو عام ١٩٦١ وفي ظل الاتحاد الاشتراكي العربي ـ التنظيم السياسي للثورة والشعب «والميثاق الوطني» وحلت قوى سياسية جديدة ـ الفلاحين العمال والمثقفين والراسمالية الوطنية محل القوى الاجتماعية والاقتصادية القديمة، واصبح العمال والفلاحون يحتلون بالقانون ٥٠٪ ـ على الاقل ـ من مقاعد برلمانات الثورة وحتى الان بعد ان كان كبار ملاك الاراضي يسيطرون على حوالي ٦٠٪ منها وكبار الراسماليين الصناعيين والتجاريين على حوالي ٢٠٪ وبالطبع فلم يكن الفلاحون ولا العمال ممثلين في برلمانات ما قبل الثورة ولكنهم احتلوا ١٨٩ مقعدا في انتخابات ٦٤ و١٨٢ مقعدا في انتخابات عام ١٩٦٩ بنسبة ٥٣٪ و٥٠,٥٪ على التوالي. وفي حين بلغ عدد الاعضاء المعينين في برلمان ٦٤ عشرة نواب من الاقباط فقد ارتفع هذا الرقم الى ٢٢ نائبا في برلمان ٦٩. الا انه بينما كان الفلاحون ممثلين بـ ١١٥ مقعدا مقابل ٧٤ مقعدا للعمال و١٧١ مقعدا للفئات الاخرى في برلمان ٦٤ فقد تبادل الفلاحون والعمال والمواقع فلم يحصل الفلاحون على اكثر من ٥٩ مقعدا مقابل ١٢٣ مقعدا للعمال و١٧٨ مقعدا للفئات الاخرى في برلمان ٦٩.

ويلاحظ على برلمانات الستينيات ما يلي:

ـ سيطرة التنظيم السياسي ـ الاتحاد الاشتراكي ـ على الشارع السياسي والبرلمان حيث حصل في برلمان ١٩٦٩ على ٣٠٤ مقاعد مقابل ٢١ مقعدا للمرشحين من خارج التنظيم وكانت غالبية النواب ممن ينتمون الى قيادات التنظيم: اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي ولجنة المركزية والمؤتمر القومي العام ولجان المحافظات والاقسام.

ـ ان مكانة البرلمان بين مؤسسات الدولة قد تأخرت كثيرا عن ذي قبل وتقدمت على المجلس النيابي مؤسسات اخرى كمؤسسة الرياسة ومجلس الوزراء والتنظيم السياسي وانتقل مركز الترشيح الحقيقي بطريق غير مباشر الى مؤسسة الرئاسة وظل لرئيس الجمهورية حق اصدار قرارات لها قوة القانون وله بموجب المادة ١٣٦ من دستور ١٩٥٦ حق حل مجلس النواب.

ـ لم تكن السلطة الرقابية سلطة فعالة في برلمانات ٥٧ و٦٤ و١٩٦٩ ولم تزد المرات التي مارس فيها النواب حق السؤال والاستجواب وطلبات الاحاطة على ٨٨ مرة في برلمان ٦٩ مقابل ١٦٣ مرة في برلمان ٦٤ و٢٣٤ مرة في برلمان ١٩٥٧ وهو ما يفسر ان سلطة البرلمان الرقابية كانت في التنازل كلما ابتعدنا عن النظام الليبرالي قبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢.

ـ اعتبرت البرلمانات الاربعة المنتخبة حالة من عدم الاستقرار فلم يكمل البرلمان الاول ـ ١٩٥٧ ـ اكثر من ٧ اشهر من مدته الدستورية ـ ٥ سنوات ـ فصدر قرار بحله مع قيام دولة الوحدة والجمهورية العربية المتحدة ـ وتم تشكيل مجلس امة بالتعيين طالت مدته نسبيا الى اشهر بتشكيل المجلس النيابي الثاني بالانتخابات في يوليو ١٩٦٠ حل بدوره مع الانفصال في سبتمبر ١٩٦١ وظلت البلاد بلا مجلس نيابي حتى انتخابات برلمان ـ ١٩٦٤ الذي ظل يعمل حتى يناير ١٩٦٩ ثم تم انتخاب مجلس رابع في يناير ١٩٦٩ وهكذا كان برلمان ١٩٥٧ هو اقصر البرلمانات عمرا وكان اطولها برلمان ١٩٦٤ الذي استمر لمدة ثلاث سنوات و٨ شهور.

مرحلة برلمانية جديدة

وبوفاة الرئيس جمال عبد الناصر في ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٧٠ وتولى انور السادات في نوفمبر (تشرين الثاني) في العام نفسه انتقلت مصر الى مرحلة جديدة في الحياة البرلمانية وإن ظلت في نطاق برلمانات الثورة ومع صدور الدستور المصري «الدائم» في سبتمبر عام ١٩٧١ اتسعت مرة اخرى سلطات رئيس الجمهورية الذي اعتبر الدستور محكما بين السلطات والمؤسسات في البلاد».

وتم انتخاب المجلس النيابي الخامس عشر في تاريخ البلاد منذ استقلالها في ٢٨ فبراير عام ١٩٢٢ والمجلس الخامس على عهد الثورة والأول على عهد السادات حيث جرت الانتخابات في نوفمبر عام ١٩٧١. وبعد ثلاث سنوات وفي اغسطس عام ١٩٧٤ دعا الرئيس السادات الى حوار قومي «يستهدف» تطوير الاتحاد الاشتراكي العربي واسفر هذا الحوار عن قيام المنابر والتنظيمات السياسية في مارس عام ١٩٧٦ (اليسار الوسط واليمين) والتي تحولت في نوفمبر من العام نفسه الى احزاب لتعود الى البلاد الحياة الحزبية بعد اكثر من ربع قرن.

ولكن ولادة الاحزاب بقرار من رئيس الدولة عام ١٩٧٦ مثلما ألغيت بقرار من الثورة في عام ١٩٥٣ كان يعني انها ولدت ميتسرة وغير طبيعية واذا كانت احزاب ما قبل الثورة ـ الحزب الوطني القديم و«الوفد» القديم والجديد و«الاشتراكي»، و«السعديون»، و«الدستوريون»، و«الكتلة» و«الطليعة» كانه ثمرة الحركة الوطنية كفاح احمد عرابي منذ الثورة العرابية ومصطفى كامل وسعد زغلول في عام ١٩١٩ فإن احزاب السبعينيات ولدت كما لو كانت «احزاب انابيب» وفي ظل قانون الاحزاب والانتخابات «التفصيل» فقد بدت الحياة النيابية على مدى السبعينيات «برلمانية» «مواجهة» وصدر قانون تنظيم الحياة الحزبية في البلاد في يونيو عام ١٩٧٧ كفل حق تنظيم الاحزاب السياسية في مقدمتها التمسك بالمبادىء الاساسية للنظام السياسي ومن بينها عدم معارضة «كامب ديفيد» ووجود نائب داخل البرلمان ولم ينجح الا حزبان اثنان فقط في اجتياز هذه الشروط المجحفة هما «الوفد الجديد» و«العمل الاشتراكي» لكن الوفد لم يبد مرونة كافية في التقيد بحدود الدور المرسوم له من السادات فجمد نشاطه بعد ٣ اشهر في الممارسة السياسية في يونيو عام ١٩٧٨.

من جانب أخر فإن حزب العمل قام بتأييد ومباركة في القيادة السياسية وحزب مصر ـ الوطني فيما بعد ـ فقد تمكن في استعارة بعض قيادات الحزب الوطني لدخول الانتخابات تحت مظلته.

وقد جرت ٣ انتخابات برلمانية على عهد الرئيس السادات في نوفمبر عام ١٩٧١ واكتوبر عام ٧٦ ثم في ابريل عام ١٩٧٩ لكن برلمانات السادات لم تحمل اسم برلمانات الثورة «مجلس الامة» وحملت اسم البرلمان ويلاحظ على برلمانات السادات الثلاثة ما يلي:

ـ عادت الحيوية المفتقدة في الانتخابات البرلمانية لاول مرة منذ برلمان الثورة الأول ـ برلمان ٥٧ ـ وكان ذلك انعكاسا لمنافسته السياسية حيث وصل عدد المرشحين الى حوالي ١٧٥٣ مرشحا من بينهم ٧٤٠ عاملا و٣٦٧ فلاحا و٧٤٦ من الفئات الاخرى فاز منهم ١١٠ عمال و٧١ فلاحا و١٥٧ من الفئات الاخرى وهكذا ـ ارتفعت نسبة تمثيل الفلاحين والعمال الى حوالي ٥٣,٥٪.

ـ في انتخابات عام ١٩٧٦ دارت المعركة الانتخابية في مناخ سياسي مختلف عندما خاضتها المنابر السياسية الثلاثة ـ اليمين والوسط واليسار ـ تحت مظلة الاتحاد الاشتراكي الذي ظل قائما كما اتسعت الانتخابات بظهور «المستقلين» مرة اخرى الى الحياة السياسية حيث بلغ عددهم حوالي ٨٩٧ مرشحا وظهرت القوى السياسية القديمة «الوفد» و«الاخوان المسلمين» و«الجماعات اليسارية» كما عكست ايضا القوى الاقتصادية والسياسية الجديدة في ظل الانفتاح الاقتصادي من المصدرين ورجال الاعمال.

ـ حصل تنظيم مصر العربي الاشتراكي ـ الوسط ـ على ٢٨٠ مقعدا بنسبة ٨١,٨٪ بينما حصل المستقلون على ٤٨ مقعدا بنسبة ١٤٪ والاحرار الاشتراكيون ـ اليمين ـ على ١٢ مقعدا بنسبة ٣,٦٪ والتجمع التقدمي اليسار على مقعدين بنسبة ٠,٦٪ وهذه النسب تعكس الاتفاقات المسبقة لائتلاف اليمين والوسط ضد اليسار.

ـ ظهرت التوجهات السياسية للمرشحين لأول مرة منذ الاربعينيات ووضح تماما تسييس المعركة الانتخابية وعكست الدعاية الانتخابية التحولات والاختلافات حول مستقبل القطاع العام في ظل الانفتاح والحل السلمي للصراع العربي ـ الاسرائيلي.

ـ أن برلمان ١٩٧٦ كان ثمرة اول انتخابات برلمانية خارج التنظيم السياسي الواحد وأدت كتلة «المستقلين» دور المعارضة داخله وواجه مع البلاد والنظام ـ الانتفاضة الشعبية الواسعة التي عرفت احداث ١٨ و١٩ يناير عام ١٩٧٧ والتي ترتب عليها تراجع السادات عن الانفراج الديمقراطي والنيابي المحدد الى استصدار من القوانين واجراء الاستفتاءات المقيدة للحريات والنشاط السياسي كان اخرها اعقاب ـ توقيع اتفاقيات كامب ديفيد في سبتمبر ١٩٧٨ والمعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية في مارس عام ١٩٧٩ وقد استهدفت قرارات وقوانين واستفتاءات السادات التخلص من الكتلة المعارضة داخل برلمان ١٩٧٦.

ـ على عكس النتائج التي انتهت اليها انتخابات برلمان ١٩٧٦ التي تميزت بعدم التدخل من جانب رجال الادارة والشرطة فقد شهدت انتخابات «برلمان ٧٩» كثيرا من الضغوط والتدخلات المباشرة وغير المباشرة لدرجة ان بعض صناديق الانتخابات وجدت داخلها بطاقات الانتخابات محررة بقلم جاف واحد وغير مطوية وهو ما يعني انها وضعت قبل اغلاق الصناديق.

ـ لم تشهد برلمانات السادات مجرد التدخل في العملية الانتخابية فقط ولكن وصل الامر الى حد الايعاز الى البرلمان باسقاط العضوية عن اي عضو يبدي معارضة او يكشف انحرافات او تجاوزات في اعمال الحكومة مثل اسقاط العضوية عن كمال الدين حسين نائب رئيس الجمهورية السابق والذي استصدر السادات له قانونا خاصا او عاجلا تم تطبيقه بأثر رجعي حتى يمنعه من ترشيح نفسه في برلمان ١٩٧٩ واضعا نصا يقول «لا يجوز لمن اسقطت عنه العضوية ترشيح نفسه للانتخابات في ذات الفصل التشريعي الواحد».

ـ خاضت انتخابات برلمان ١٩٧٩ ـ ٤ احزاب هي: الوطني الديمقراطي والاحرار ـ والاشتراكيين والعمل والاشتراكي والتجمع الوطني التقدمي الوحدوي فضلا عن عدد كبير من المستقلين وقد بلغ عدد المرشحين في «برلمان ١٩٧٩» الفا و٨٥٧ مرشحا من بينهم ٣٦٢ عن الوطني و١٨٣ عن العمل و٨٧ عن الاحرار و٣٤ عن التجمع فضلا عن الف و٤٨٤ مرشحا مستقلا. وكان من بين المرشحين ٧٧٥ عاملا و٢٣٣ فلاحا.

ـ اتجه الرئيس السادات الى سياسة «توسيع المجلس» بهدف «تذويب المعارضة» في بحر الاغلبية حيث زاد عدد مقاعد البرلمان في ٣٥٠ عضوا الى حوالي ٤٦٥ عضوا باضافة ٣٠ مقعدا للمرأة وزيادة عدد المعينين وانشاء دوائر جديدة.

ـ شهدت انتخابات ١٩٧٩ تدخلات مباشرة استهدفت «منع تسرب» اي قطب معارضة الى البرلمان الساداتي الثالث والاخير ولم ينجح من اقطاب المعارضة في الدخول الا النائب ممتاز نصار الذي اعتمد على اتساع شعبية ونفوذ عائلته في منع التلاعب بعمليات التصويت او بالصناديق. بينما فاز ١٠ من المستقلين وبانتهاء عهد السادات تكون مسيرة الحياة النيابية في مصر المستقلة اعتبارا من ١٩٢٤ وحتى ١٩٨١ قد شهدت ١٧ مجلسا نيابيا منتخبا فضلا عن مجلس معين واحد بين فبراير ومارس ١٩٦٠.

ما الذي شهدته التجربة النيابية المصرية على عهد الرئيس مبارك من خلال ـ انتخابات «برلمان ١٩٨٤» البرلمان المصري الثامن عشر.

وما هو سر الاعتراض على الانتخابات بالقائمة النسبية وقانون الانتخابات الحالي الذي تجري في ظله انتخابات البرلمان المصري «التاسع عشر».

غداً الجزء الرابع

الرئيس السادات بزيه العسكري يحضر احدى جلسات مجلس الشعب في بداية السبعينات

أسرار سورية تكشف وتذاع لأول مرة !

كيف تولى الشيخ تاج الدين الحسني رئاسة سورية؟ ولماذا حاول الجنرال الفرنسي كوله استمالة الجبهة الوطنية؟

اين منه سور الصين؟ اين منه سلسلة جبال همالايا؟.. انه «معجزة العصر»، وامنع حصن شيد او سيشاد في العالم!! هكذا كان الفرنسيون يتحدثون في صحفهم ومجالسهم عن حصون (ماجينو)، التي اقاموها على طول الحدود بينهم وبين المانيا، وكانوا يعتقدون ان الجيوش التي تقترب منها انما تسير الى الهلاك المحتم، فالمدافع والقذائف والصواريخ لا تؤثر فيها، وترتد عنها، ولكن اجهزة الحصون ومدافعها تحصد الغزاة، ولو كانوا ملايين، فيتساقطون اشلاء ممزقة على الارض، والقلة التي تكتب لها النجاة لا تلبث ان تحصدها التحصينات الخلفية.

بقلم الدكتور : منير العجلاني

وكان الجيش الفرنسي اضعف من ان يتغلب على الجيش الالماني في معركة يتقابلان فيها وجها لوجه، ولكن حصون ماجينو كانت هناك، وهي الضمان للدفاع العنيد، ثم النصر.. فلما غزت جيوش هتلر دولة بولونيا، حليفة فرنسا، اسرعت الحكومة الفرنسية الى اعلان الحرب على المانيا، وكانت المفاجأة المذهلة!

دخلت الدبابات الالمانية، من جهة بلجيكا الى فرنسا، وتابعت زحفها السريع الخاطف الى العاصمة الفرنسية باريس، وهرب الماريشال (بتان)، القائد الاعلى، الذي اصبح رئيس الدولة الى (فيشي) ـ المدينة الصغيرة التي اشتهرت بمياهها المعدنية، واتخذها عاصمة مؤقتة له، حتى يجنب باريس الدمار فيدخلها الألمان بسلام ـ واستسلم الجيش الفرنسي، وقبل (بتان) الصلح، وعرفت حكومته باسم «حكومة فيشي»، حكومة التعاون مع الألمان، بل الخضوع المطلق لأوامر هتلر.

لم يقبل الوطنيون الفرنسيون، استثني نفرا من الموالين لبتان، المؤمنين بحكمته، هزيمة بلادهم، فقامت بينهم حركات مقاومة سرية للاحتلال الالماني، والف الجنرال (ده غول) في لندن لجنة (فرنسا الحرة)، ودعا الى مقاتلة الالمان، واستطاع ان يضم الى حركته بعض القائمين على الحكم في البلاد الافريقية التي كانت خاضعة لفرنسا.

واما في سوريا، فقد بقي العسكريون، المسيطرون عليها باسم الانتداب، موالين لحكومة فيشي، ومن ورائها لدول المحور، وكانوا يعتقدون انها سوف تنتصر على الحلفاء في نهاية الامر!

في تلك الفترة البالغة الدقة والحرج، تقوم شخصية سورية بعمل هائل، كان من شأنه، لو اخفق، ان يقود صاحبه وكثيرين غيره الى المشنقة او القتل بالرصاص، تلك الشخصية هي: الشيخ تاج الدين الحسني.

كان الرئيس تاج الدين الحسني مؤمنا بانتصار الحلفاء، وكان له صديق بين الضباط الفرنسيين، هو الكابتن (كوله)، الذي اصبح فيما بعد جنرالا، فمازال به حتى اقنعه بالانضمام الى فرنسا الحرة والحلفاء، بل دفعه بكلتا يديه للهرب سرا الى فلسطين، على رأس فرقته العسكرية التي كان معظم جنودها من الشركس، وكان الجيش البريطاني يومئذ مسيطرا على فلسطين، فرحب بكوله وفرقته اكرم ترحيب!

من المعارضة الى التعاون:

كان الرئيس الشيخ تاج الدين الحسني قد تولى الحكم في سوريا غير مرة في ظل الانتداب الفرنسي، وكان ذلك سببا كافيا لسخط الكتلة الوطنية عليه وتوجيه التهم اليه وتحريض الجماهير على كراهيته، وكنت، انا نفسي، سواء في عملي امينا عاما للشباب الوطني ام عضوا في الكتلة الوطنية، من الذين ظنوا فيه الظنون وحملوا عليه حملات عنيفة، لا هوادة فيها.

ثم يشاء القدر ان يتبدل رأيي فيه من الارتياب الى الاعجاب، فكيف كان ذلك؟

قد يكون أدنى التفاسير الى المنطق انه هو الذي تبدل، فصنع للبلاد خيرا كثيرا، والحسنات يذهبن السيئات.. ولكنني بعد استماعي الى قصة حياته السياسية، يرويها لي بصدق وصراحة، وبعد ما شاهدت من سلوكه ومواقفه، عرفت انه كان حسن النية محبا لوطنه.

كان واحدا من اقطاب الوطنيين، الذين كانوا كثيرا ما يجتمعون عنده، في (دار الحديث) التي كان يشرف عليها ويدرس فيها: والده المحدث الاكبر الشيخ بدر الدين الحسني، اجل علماء الدين في زمانه واوسعهم شهرة واكثرهم طلابا وانصارا ـ وقد جاءه يوما مندوب عن المفوض السامي الفرنسي في سوريا يعرض عليه تأليف وزارة تنهي المنازعات بين الفرنسيين والوطنيين السوريين، فاستشار اخوانه الوطنيين في ذلك فرفضوا العرض الفرنسي، ورفض هو، عملا بطلبهم، ذلك العرض، ولكنه فوجيء بعد ذلك بدخول اثنين من كبارهم في وزارة الفها الداماد (احمد نامي)، وهو غريب عن سوريا وعن حركتها الوطنية، فابتعد الشيخ عن اخوانه الوطنيين، وانطلق يعمل مستقلا ومتحديا..

كان الشيخ يعلم انه لا يستطيع إخراج الفرنسيين بالقوة من البلاد، ولا حملهم على التخلي عن السلطات التي اغتصبوها او اكتسبوها باسم الانتداب، فاختار اسلوب اللين والمداراة، لينتزع منهم ما يستطيع انتزاعه، ويخدم بلاده في دينها وثقافتها وعمرانها وامنها، بدلا من ان يترك ذلك لمن لا يتقي الله ولا يرعى حق الوطن..

وبديهي ان هذا الاسلوب، الذي اتبعه عدد من رجال السياسة المعتدلين في سوريا والعراق، لا يصح القبول به قاعدة للسلوك والعمل الوطني، فلا بد من قيام حركة وطنية، لا تضارع ولا تصانع، ولكن تقاوم وتثور وتقاتل، تحقيقا للمثل الوطنية العليا.

هذه الحركة المناضلة قد يطلق عليها اسم (المعارضة) الوطنية، وقد تقوم بين المعارضة وبين (المعتدلين) جسور خفية، وان تظاهروا بالخصومة، فكلا الفريقين يعمل لخير الوطن، كل بأسلوبه، وكان هذا الجسر ممدودا بين المعارضة العراقية وبين الملك فيصل بن الحسين حتى مصرعه، ومن المؤسف ان هذا الجسر لم يكن قائما بين الرئيس الحسني وبين المناضلين الوطنيين، الا نادرا جدا..

فلنرجع الآن الى فترة الحكم الفيشي في سوريا..

تغير ميزان القوى، ورجحت كفة الحلفاء، خصوصا بعد دخول امريكا الحرب الى جانب الديموقراطيات، ودخلت فرقة (فرنسا الحرة) التي يقودها الجنرال كوله مدينة دمشق، بمؤازرة قوات مدرعة بريطانية كبيرة، واستسلم الفيشيون وعادوا الى بلادهم، وحل الفرنسيون الاحرار محلهم!

وكانت الطائرات، القادمة من فلسطين، قد سبقتهم وحلقت في سماء دمشق والقت نشرات تبشر بالاستقلال والخلاص من حكم الفيشيين وظلمهم.

بين الاتاسي والحسني

يقول المرحوم الدكتور نجيب الارمنازي، في كتابه: (سوريا من الاحتلال حتى الجلاء) ان الجنرال كاترو اتصل بالمرحوم فخامة الرئيس هاشم الاتاسي وعرض عليه تولي الحكم في سوريا، بالتعاون مع فرنسا الحرة، ولكن الجنرال (كوله) كان يعرقل محادثات كاترو، لأنه كان يريد تولية صديقه تاج الدين الحسني السلطة، وذلك ليحكم هو البلاد من ورائه!

وما يقوله الارمنازي يبدو صحيحا ومنطقيا لأول وهلة، ولكن الحقيقة غير ذلك.. فالجنرال كاترو هو الذي كان يرجح (التعامل) مع الكتلة الوطنية، التي كانت لها سمعة عظيمة داخل البلاد وخارجها، على (التعامل) مع الرئيس تاج الدين الحسني، الذي كان متمسكا بمطالب وطنية لا تختلف كثيرا عن مطالب الوطنيين، فكاترو هو الذي احب «عرقلة» ما اتفق عليه كوله والبريطانيون مع الرئيس تاج الدين الحسني!

.. و(كوله) لم يكن صديقا جاحدا، حتى يحكم البلاد، ويعرض صديقه لنقمة الجماهير، والرئيس تاج الدين كان، على كل حال ادهى وأذكى من كوله، واقدر على اصطناعه في تحقيق اغراضه الوطنية!

كان الرئيس تاج الدين الحسني مصمما، هذه المرة على تحقيق آمال السوريين في الاستقلال والوحدة والمعيشة الهانئة الكريمة، وقد وضع لنفسه ميثاقا وطنيا طموحا، وحقق منه الشيء الكثير، برغم ظروف الحرب.

كان هذا الميثاق يتألف من البنود التالية:

١ـ انتزاع الاعتراف باستقلال سوريا من فرنسا الحرة وبريطانيا العظمى.

٢ـ ضم منطقتي جبل الدروز العلويين الى الوحدة السورية.

٣ـ تأمين الخبز ومواد «الاعاشة» للشعب بأرخص الاثمان.

٤ـ تأليف وزارة من شخصيات موثوقة وطنية تخدم بلادها دون مجاراة للفرنسيين الا بمقدار لا يمس الكرامة الوطنية، وفي الحدود التي تستوجبها ضرورات الحرب.

٥ـ اعادة الحياة النيابية الى البلاد، متى سمحت بذلك الظروف.

قبل ده غول وكاترو اقتراح كوله، ان يتولى الشيخ تاج الدين الحسني الحكم في سوريا، في ظل الاعتراف باستقلالها وسيادتها، فالف حكومة وطنية ترأسها الرجل الوطني النزيه المرحوم دولة الرئيس حسن الحكيم، واشترك فيها فائز الخوري وفيضي الاتاسي وزكي الخطيب ومحمد العايش وحكمة الحراكي ومنير العباس وعبد الغفار باشا الاطرش، وبهيج الخطيب.

وفي اليوم السابع والعشرين من شهر ايلول ١٩٤١ جرى في قصر الحكومة بدمشق احتفال رسمي وشعبي، القى فيه الجنرال (كاترو) خطابا باسم فرنسا الحرة اعترف فيه باستقلال سوريا ووحدتها، ضمن تحفظات مؤقتة تزول بزوال ظروف الحرب، ـ طالع نص هذا الخطاب في مكان آخر ـ.

وقد رد عليه الرئيس الحسني ردا تجاوز فيه بعض تلك التحفظات ونرجو ان ننشر نص خطابه في فرصة اخرى.

حقق الرئيس الحسني لسوريا ما عاهد الله عليه ووعد الجماهير به، حين خطب في الجامع الاموي فقال:

(والله لا اخونكم في دينكم، ولا في استقلالكم، ولا في خبزكم ومعيشتكم) .. حقق الوحدة السورية برضاء زعماء جبل الدروز العلويين، وصعق الفرنسيون بذلك، لأنهم كانوا يعتقدون ان اولئك الزعماء لا يرضون عن الانفصال بديلا، وفوجيء الجنرال كاترو هو نفسه بقبوله الوحدة دون التحفظات التي اشار اليها في خطابه.

... وحقق اعلان الاستقلال، والى اعلان الاستقلال الذي وضع في عهده استند الوطنيون حين استلموا الحكم، ثم تخلصوا من كل التحفظات، عند جلاء الفرنسيين في عهد الرئيس شكري القوتلي.

.. وحقق للشعب المعيشة الرخيصة، وهدد بالثورة والخروج على رأس الجماهير في الساحات والشوارع ان قام الحلفاء برفع اسعار الخبز والمواد الغذائية.. فتراجعوا، ودعته الجماهير: (ابا الفقراء)..

نكتفي اليوم بهذا القدر.. ولكننا نحب الاشارة الى ان اكثرية اعضاء المجلس النيابي السوري، الذي كان الفرنسيون قد حلوه ومنعوه من الاجتماع، وقعت على وثيقة تؤيد اختيار الشيخ تاج الدين الحسني رئيسا للجمهورية السورية، على اساس الميثاق الوطني الذي اعلنه، وهذه الوثيقة لا تغني عن انتخاب الرئيس، دستوريا، في جلسة يعقدها مجلس النواب، ولكنها، في ظروف الحرب، كانت تريق عليه شيئا من الصبغة الشرعية، وقد نوفق الى نشر نصها، ان شاء الله.

وبعد.. فقد مات الرئيس تاج الدين الحسني وهو مطمئن الضمير لما صنع لبلاده من خير وكرامة، وخرج في جنازته جمهور كبير جدا، يمتد من قصر الرئاسة في المهاجرين، الى الضريح الذي انزل فيه جثمانه في مقابر الباب الصغير، في حي الميدان، وكان ذلك شهادة له، وقديما جاء في الكلام المأثور (ألسنة الخلق اقلام الحق)، وقال الشريف الرضي، لرجال يزعمون لأنفسهم زيادة فضل عليه: (بيننا وبينكم الجنائز)!

(١) اعترف باستقلال سوريا، في عهد الحسني، دول عربية واجنبية، وفي طليعتها المملكة العربية السعودية ومصر واليمن وبريطانيا العظمى والولايات المتحدة الامريكية وغيرها.

كتاب جديد «المقرب في النحو»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من الكتب الحديثة والمتعمقة صدر حديثا كتاب «المقرب في النحو» تصنيف الشيخ الامام ابي الحسن علي بن مؤمن ابن عصفور الاشبيلي.. وهو من اساطين اللغة المتوفى عام ٦٦٩هـ . والكتاب قامت بتحقيقه وشرحه الدكتورة فتحية توفيق صلاح استاذة النحو العربي المساعدة بقسم اللغة العربية بجامعة الملك سعود بالرياض. وقد كان الكتاب هو رسالة الدكتوراة التي حصلت عليها الباحثة من جامعة لندن باشراف البروفسور الحاج داود كاون.

المُثُل
عَلى
كتاب المقرّب في النحو
تحقيق وشرح
الدكتورة فتحية توفيق صلاح

وكتاب «المقرب في النحو» من اهم الكتب والاثار المفيدة التي تركها ابن عصفور. اما اهميته فتظهر واضحة جلية من خلال الاراء التي قيلت فيه من قبل علماء العربية. فالانصاري المراكشي يقول في القسم الاول من كتابه «الدين والتكملة لكتابي الموصول والصلة»: و«مقربة في النحو» شاهد بذكره للعربية واشرافه على مشهورها وشاذها». ويقول عنه ـ المقرب في النحو ـ الغزي العامدي في مخطوطه: «وله تآليف منها «المقرب» وهو المصنف الحافل الذي سارت به الركبان. والغبريني يقول عنه (وهو كتاب بارع) كما يقول الدكتور فخر الدين قباوة في كتابه «ابن عصفور والتصريف»: المقرب في النحو اشهر كتب ابن عصفور وشهرته امتدت الى الشرق والغرب».

وعلى عادة النحاة القدامى شرح ابن عصفور كتابه «المقرب» في مصنف اخر سماه «شرح المقرب» او «المثل على كتاب المقرب». اما اهمية هذا المخطوط «المثل» فهي ترتكز بالدرجة الاولى على شهرة ابن عصفور شيخ النحاة في زمنه وعلى اهمية «المقرب» ذاته. بالاضافة الى جودة المنهاج الذي اتبعه في الشرح والتعليق على كتاب «المقرب».

ويقول ابن عصفور في مقدمة مخطوطه «المثل»: «فاني لما سلكت في كتابي المسمى بالمقرب مسلك الاختصار فتركت كثيرا من تمثيل مسائله خوف الاكثار لحق بعض الفاظه بسبب ذلك اظلام فاستعجم المعنى المراد بعض الاستعجام. فاشار علي ابي زكريا ابي محمد ابن الشيخ ابي حفص الى وضع تآليف تستوفي فيه مثله ليتبين بذلك مشكله».

وقد اتبع ابن عصفور في شرحه «المثل» منهاجا علميا بحيث كان يقتبس التعابير والمفردات الصعبة الواردة في «المقرب» ويقول: وقولي كذا وكذا، ثم يبدأ في الشرح والتفسير والتعليق. وكان خلال شرح النقاط النحوية يستشهد بأمثلة عديدة مأخوذة من القرآن الكريم والقراءات والحديث والشعر والامثال وكلام العرب واقوال النحاة.

وكان يضع السؤال ويعطي الجواب بطريقة منطقية. يضاف الى ذلك انه كان يذكر آراء النحاة ويفضل احدهما على الاخر كما كان يدحض اراء البعض ويبين الاسباب.

وكتاب «المقرب» قسمته المحققة ـ د. فتحية توفيق ـ الى ثلاث فصول، الفصل الاول تناولت فيه ترجمة حياة ابن عصفور مع بيان المنزلة العلمية الرفيعة التي كان يتمتع بها بين نحاة عصره. وتناولت بهذا الشأن المؤثرات السياسية والثقافية التي احاطت بحياة هذا المصنف المشهور. وفي الفصل الثاني تناولت آثار ابن عصفور مع ذكر اهميتها في الدراسات النحوية العربية وذلك بعد تمكن الدراسة من الحصول على صور لجميع المخطوطات التي كانت بحاجة اليها والتي بواسطتها استطاعت ان تكشف الكثير من الاخطاء الواردة في المراجع المتعددة بخصوص تلك الاثار من حيث العناوين ومن حيث التعليق على بعض المخطوطات.

كما تمكنت الدراسة من اضافة الكثير من المعلومات عن الآثار المذكورة.

وفي الفصل الثالث من الكتاب عالجت تحقيق المخطوط تحقيقا وافيا شافيا من حيث مقابلته مع النسخ الاخرى واثبات الفوارق بينها ومن حيث الضبط بالشكل والترقيم والشرح والتعليق على ما تحتويه من نقاط نحوية مع ايراد امثلة صحيحة عليها.

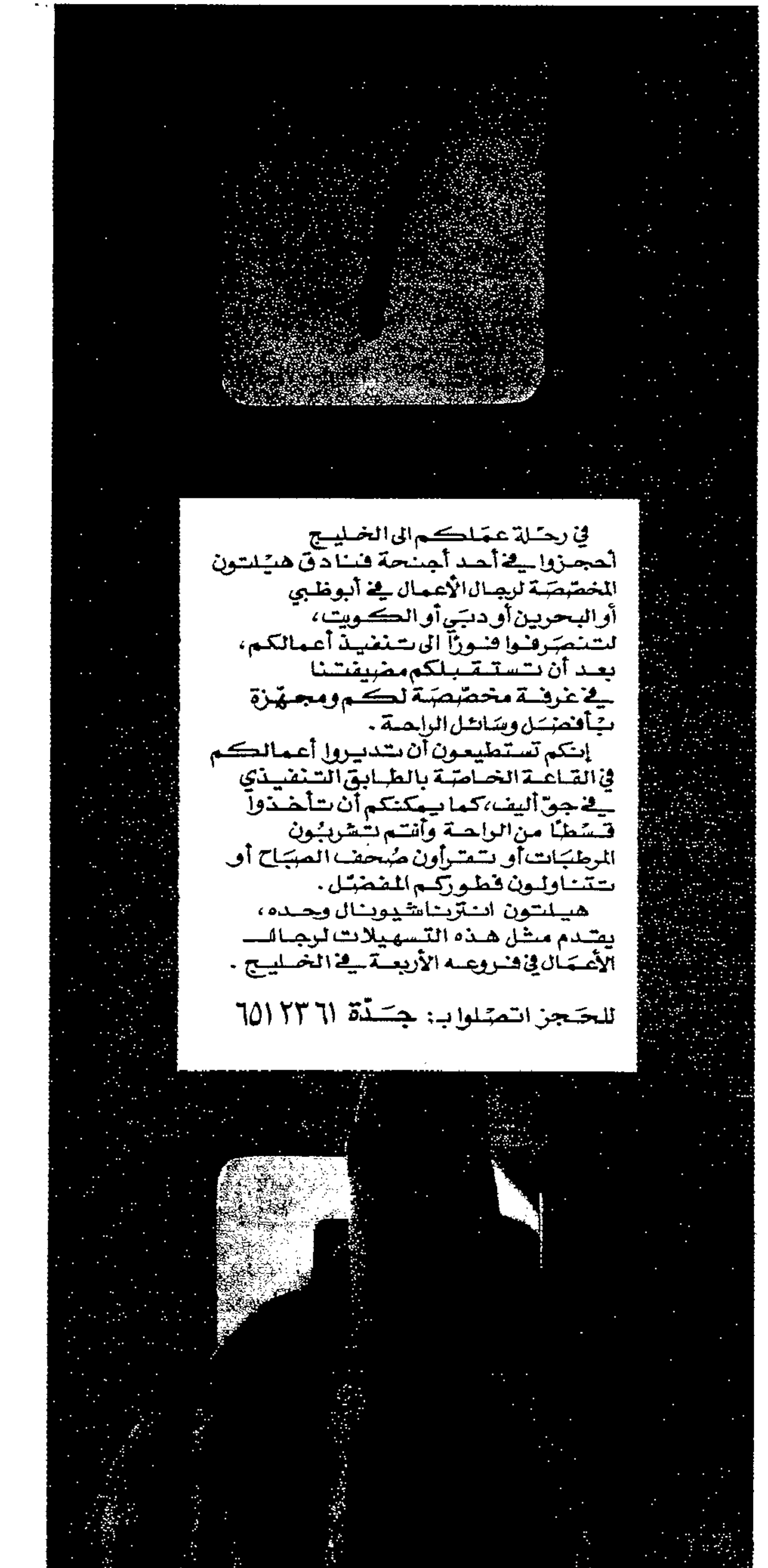
وقد قامت المحققة بطبع الفصل الاول والثاني بنفسها باللغة الانجليزية. اما الفصل الثالث وهو التحقيق فقد كتبت نص المخطوط بخط يدها، وطبعت الشروح والتعليقات في الحواشي باللغة الانجليزية مما يجعل هذا المؤلف قادرا على خدمة كل من بالعربية والاجانب على السواء.

وقد قامت المحققة بوضع قائمة تبين الطريقة التي اتبعتها في نقل الحروف العربية الى حروف اللغة الانجليزية وبقائمة توضح الكلمات المختصرة ومطولاتها. كما زينت الكتاب بوسائل ايضاحية وفهارس عديدة كفهرس للآيات القرآنية وفهرس للاشعار وفهرس للالفاظ المشروحة في الحواشي وفهرس للاعلام والقبائل والاقطار والمدن والاماكن والنكبات العالمية الوارد ذكرها اثناء التحقيق.

وقد ولد مؤلف كتاب «المقرب في النحو» في اشبيلية بالاندلس عام ٥٩٧هـ ـ ١٢٠٠م واخذ ابن عصفور العربية والادب في ديار الاندلس حتى تمكن من زمامهما اذ قرأ بها على جماعة من اكابر العلماء منهم الاستاذ ابو علي الشلوبين، راس نحاة الاندلس، والاستاذ ابو الحسن الدباج شيخ الاندلس. ولازم ابن عصفور الشلوبين نحو من عشرة اعوام انتفع به كثيرا الى ان ختم عليه كتاب سيبيوه. عمل بعدها فاقرأ النحو ببلدة مدة وحدثت بينه وبين شيخه الشلوبين قطيعة جعلته يترك موطنه الاصلي اشبيلية ويطوف ببلاد الاندلس. ولقد استطاع ابن عصفور في حياته التعليمية المتنقلة ان يتصل بعدد كبير من طلاب العربية الذين قرأوا عليه وانتفعوا به.

بعد ذلك عبر البحر الى افريقية واقام بتونس لفترة يسيرة ثم انتقل الى بجاسة بانتقال الامير ابي عبد الله محمد بن ابي كرياء بن ابي حفص اذ كان له اختصاص به. واخيرا رجع بها قليلا. ونزولا على دعوة الخليفة الحفص المستنصر بالله ارتحل الى افريقية مرة اخرى واستقر بتونس حيث توفي عام ٦٦٩هـ ـ ١٢٧١م.

ويقع الكتاب في ٢٧٥ صفحة من القطع الكبير.





توقع حدوث تطورات مثيرة في العلاقات السوفياتية ـ الإسرائيلية؟

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها في القدس المحتلة جان بيار لانجلييه تحدث فيه عن تطور العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل جاء فيه:

هذه المرة بدا حكام اسرائيل يصدقون ان في الكرملين تغييرا مهما يستطيع هؤلاء ان يستفيدوا منه. فقد اظهرت الاحداث الاخيرة ان الزعيم السوفياتي جورباتشوف راغب بالفعل في فتح صفحة جديدة مع اسرائيل يستطيع من خلالها ان يجعل للاتحاد السوفياتي دورا اهم في منطقة الشرق الاوسط.

دلائل كثيرة

والدلائل على التحول في الموقف السوفياتي تجاه الدولة العبرية كثيرة اهمها ان جورباتشوف وافق على فتح ابواب الهجرة امام اليهود السوفيات الراغبين في العيش في اسرائيل. وكان قد سبق ذلك الافراج عن عدد من اليهود السوفيات الذين كانوا في السجون او في المنفى مثل العالم الكيماني اندريه سخاروف وجوزف بيجون اللذين سمحت لهما السلطات السوفياتية بالاجتماع الى مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية والتحدث معها بصراحة عن مطالبهما.

علاقات سيئة

واضافت «لوموند» تقول: لقد كانت العلاقات بين موسكو وتل ابيب في السنوات العشر الماضية سيئة. وفشلت كل المحاولات التي بذلها المسؤولون الاسرائيليون لحمل الكرملين على السماح لليهود السوفيات الراغبين في ترك الاتحاد السوفياتي بالسفر.

وعندما حضر شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق الى نيويورك طرح الموضوع مجددا على ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتية الذي وعده بدرس القضية مع الحكومة السوفياتية بعد عودته الى موسكو.

في ريكيافيك

وتردد كذلك ان موضوع اليهود السوفيات كان من بين المواضيع التي بحثها الرئيس الامريكي ريجان مع الزعيم السوفياتي جورباتشوف في قمة ريكيافيك وتلقى ريجان وعدا من الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي بدرس الموضوع بجدية واهتمام.

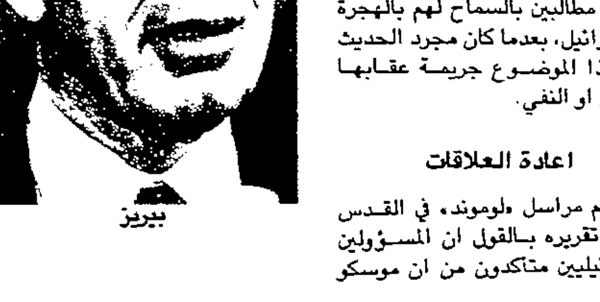
ويبدو ان جورباتشوف قرر ان يكون التحول في العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل من ضمن التغييرات التي يريد احداثها في السياسة السوفياتية، ولذلك سمح لعدد من اليهود السوفيات بالتظاهر في موسكو مطالبين بالسماح لهم بالهجرة الى اسرائيل، بعدما كان مجرد الحديث عن هذا الموضوع جريمة عقابها السجن او النفي.

اعادة العلاقات

وختم مراسل «لوموند» في القدس المحتلة تقريره بالقول ان المسؤولين الاسرائيليين متاكدون من ان موسكو راغبة في اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وان جورباتشوف ينتظر الوقت المناسب للاعلان عن هذه الخطوة التي ستعقبها، ولا شك، خطوات اخرى اكثر اهمية قد تؤدي الى اعادة خلط الاوراق في منطقة الشرق الاوسط.

«لوموند»

جورباتشوف



بيريز

سر جديد في فضيحة الجاسوس بولارد: احد المحامين الامريكيين على علاقة بالفضيحة

نسبت صحيفة «واشنطن بوست» الى المحققين الامريكيين قولهم انهم يعتقدون ان محاميا امريكيا كان له دور في فضيحة الجاسوس اليهودي الامريكي جوناثان بولارد. لكن الحكومة الاسرائيلية رفضت السماح للمحامي الامريكي بمغادرة اسرائيل للتحقيق معه في دوره في ترتيب دفع الاموال الاسرائيلية.

ورغم تعهد اسرائيل بانها ستتعاون مع المحققين الامريكيين فان وزارة الدفاع الاسرائيلية اصدرت امرا يحظر على المحامي هارولد كاتز مغادرة اسرائيل.

التهرب من التحقيق

ومضت الصحيفة في خبرها الخاص تقول ان مصادر موثوقة ابلغتها ان الحظر الذي اصدرته وزارة الدفاع الاسرائيلية يضع كاتز في الواقع في مأمن من التحقيق الامريكي لانه اصلا يهودي يعيش في اسرائيل ويحمل الجنسيتين الامريكية والاسرائيلية.

وقد امتنعت اسرائيل عن التعليق على العلاقة بين الجاسوس بولارد وكاتز. ولكن كشف النقاب احتمال تورط امريكي آخر في فضيحة التجسس هذه بالاضافة الى زوجة بولارد نفسها يعتبر تطورا رئيسيا مهما في عملية التحقيق المستمرة منذ ستة عشر شهرا.

مفتاح الفضيحة

ويقول محققو وزارة العدل الامريكية ان كاتز يرجح ان يمسك في الواقع بزمام الامور وبمفتاح العديد من الاسئلة التي ظلت حتى الان بلا اجابة كما انه سيكشف عن مدى تورط كبار المسؤولين الاسرائيليين في الفضيحة، ولا شك في ان كاتز يعرف من كبار المسؤولين الاسرائيليين الذين خولوا دفع مبلغ خمسين الف دولار لكاتز.

ويجدر بالذكر ان كاتز يملك شقة في واشنطن يعتقد المحققون الامريكيون ان الاسرائيليين قاموا فيها بتصوير الآلاف من الوثائق السرية التي سلمها بولارد لاسرائيل. وكان كاتز قد اشترى تلك الشقة نقدا في شهر مارس (اذار) عام ١٩٨٥ بمبلغ ٨٢,٥ الف دولار تبعا لما تذكره السجلات الرسمية.

ونسبت الصحيفة الى مصادر موثوقة قولها ان وزارة العدل الامريكية على استعداد لمنح كاتز حصانة ضد المقاضاة مقابل ادلائه بشهادته امام هيئة المحلفين الاتحادية في واشنطن.

موقف اسرائيل

ومن المرجح ان تؤدي مثل تلك الشهادة الى الحاق اضرار جسيمة باسرائيل التي تواصل الاصرار على ان عملية تجسس بولارد كانت فردية ولم تسمح بها الحكومة.

وقد اكد ريتشارد جرين محامي كاتز في واشنطن ان وزارة العدل الامريكية تسعى الى التحقيق مع كاتز. لكن جرين قال بعد اتصاله هاتفيا مع كاتز انه لا علاقة له بقضية بولارد ولا يعرف شيئا عنها.

وعندما سئل ناطق بلسان وزارة الدفاع الاسرائيلية عن دور كاتز وسبب رفض الحكومة الاسرائيلية السماح له بمغادرة اسرائيل قال: «ان هناك لجنتين تحققان في قضية بولارد ولا استطيع الان ان ابحث اي شيء له علاقة بالمسألة».

دور هامشي!

الا ان مصادر الحكومة الاسرائيلية اكدت ان كاتز كان قد قام بدور في فضيحة الجاسوس بولارد لكنها وصفت دوره بأنه كان «هامشيا»، كما قالت ان قضية كاتز ليست مجال نزاع مع الحكومة الامريكية.

الا ان مصدرا اسرائيليا آخر ذكر ان كاتز اشتكى من الطريقة التي عالجت بها الحكومة الاسرائيلية قضيته وهدد في احدى المراحل برفع دعوى على الحكومة اذا لم تعوضه عن خسارته المالية التي ستنجم عن عدم السماح له بالسفر الى الولايات المتحدة.

اغراءات مالية

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان الجاسوس الصهيوني بولارد الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة كان يتلقى مبلغ ٢٥٠٠ دولار شهريا مقابل تسليمه الاسرائيليين حقائب ملأى بالوثائق السرية. كما ابلغ المحققين ان الاسرائيليين وعدوه بمبلغ ثلاثمائة الف دولار على مدى عشر سنوات.

«واشنطن بوست»

بولارد

ماذا حققت ثاتشر من زيارتها لموسكو؟

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تحقيقا عن نتائج الزيارة الاخيرة التي قامت بها مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية الى الاتحاد السوفياتي جاء فيه:

بعد تسع ساعات من المحادثات المستمرة مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في الكرملين وبعد ان اطلعت على الحياة التي يعيشها الشعب السوفياتي بشكل لم يسبق له مثيل بالنسبة لأي زعيم غربي، قالت مارجريت ثاتشر انها لا تذكر انها قضت مثل هذا الوقت مع اي زعيم آخر في العالم.

محادثات مهمة

ولدى عودتها الى لندن وبينما كانت على متن الطائرة التي تقلها ذهبت الى مدى ابعد فقالت ان محادثاتها في موسكو كانت اعظم المحادثات قيمة بين كل محادثاتها طوال فترة الثماني سنوات الماضية التي تولت فيها رئاسة الحكومة البريطانية.

وفي هذا ما يساعدنا على رسم الخطوط العريضة لهذه العلاقة الرائعة بين ثاتشر وجورباتشوف التي تستند على الاعجاب ولكنها في الوقت نفسه علاقة تشير الى استعداد كل للقتال. وهي علاقة تستند على النقاش والجدل ولكنها في الوقت نفسه علاقة تقوم على الاحترام المتبادل.

تفكير جورباتشوف

ففي كل مناسبة تقريبا وطوال الاسبوع الذي زارت فيه ثاتشر الاتحاد السوفياتي وهي تؤكد انها اصبحت الزعيم الغربي الوحيد (او الوحيدة) الذي يطلع بدقة على تفكير جورباتشوف والذي يجري معه مثل تلك المحادثات المطولة وبمنتهى العمق والقوة.

ولربما كان الاهم من ذلك انها الزعيمة الوحيدة في العالم التي تستطيع ان تقول انها اطلعت بشكل واف على ما تسميه التغييرات الاساسية التي يحاول جورباتشوف تطبيقها على المجتمع السوفياتي ضمن حملته الرامية الى تحسين الانتاجية والكفاءة وزيادة الصراحة والازدهار.

والواقع ان ثاتشر غادرت موسكو وهي تحمل ثلاث رسائل للحلفاء الغربيين. وهي رسائل تعود بفائدة عظيمة على جورباتشوف. الاولى تتعلق بالسيطرة على التسلح. اذ وجد الزعيمان ارضية صغيرة مشتركة بينهما رغم الخلافات الواسعة ورغم اختلاف فلسفة كل منهما من الاسلحة النووية.

وقالت ثاتشر انه رغم الخلافات فان هناك املا في عقد قمة بين الرئيس ريجان وجورباتشوف وهناك احتمالا قويا للتوصل الى اتفاق بشأن الصواريخ المتوسطة المدى بحلول نهاية العام الحالي.

مرونة

كذلك اشارت الى ان هناك دلائل على بعض المرونة في الموقف السوفياتي من بادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية، الى درجة قبول حل وسط.

اما الرسالة الثانية فهي تتعلق بجدول جورباتشوف للاصلاحات. وقد غادرت ثاتشر الاتحاد السوفياتي وهي مقتنعة تماما بجديته واخلاصه في هذا المجال.

واخيرا هناك رسالة ثالثة وهي انه يمكن الثقة بجورباتشوف ولذا وقالت الصحيفة ان الوفاق الذي فقد اعلنت انها تصدق ما يقوله.

حصل بين الزعيمين امر مذهل. فهما لم يكفا عن الحديث والشرح والنقاش رغم الجدل الشديد بينهما. كما ان جلساتهما تميزت بالمناقشات الحارة.

لكن الزيارة في شكل عام كانت نجاحا هائلا.

«نيويورك تايمز»

السفارة الامريكية في موسكو معرضة «لاختراق» سوفياتي

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الرئيس رونالد ريجان ابلغ منذ عامين في تقرير لمجلسه للمعلومات في الخارج بأن سفارة الولايات المتحدة في موسكو عرضة لان يتسلل اليها الجواسيس السوفيات.

واوضحت الصحيفة نقلا عن مسؤولين امريكيين لم يكشف النقاب عن هويتهم ان هذا التقرير اقنع الرئيس الامريكي بتخفيض عدد الموظفين السوفيات في السفارة ولكن لم يعقبه تعزيز اجراءات الامن.

وقد نشرت الصحيفة هذه المعلومات في الوقت الذي القت السلطات الامريكية القبض على ثلاثة من مشاة البحرية الامريكية من بينهم اثنان متهمان بالتجسس. وكان للرجال الثلاثة لمشاة البحرية علاقات مع موظفات روسيات في السفارة يعملن على ما يبدو لحساب المخابرات السوفياتية.

«نيويورك تايمز»

صحافة بلا سياسة

خطط لتحسين الصناعة السياحية في بريطانيا

قالت صحيفة «التايمز» ان وزير العمل البريطاني اعلن عن خطط جديدة لتحسين مستوى التدريب في الصناعة السياحية البريطانية وجعل العاصمة لندن اكثر جاذبية للسواح.

إذ ان الموظفين الذين لديهم دوافع وحوافز قوية ومستويات الخدمة الافضل واداء الموظفين الجيد كل هذه امور تساعد على اجتذاب السياح والزوار كما انها تخدم مصالح الاعمال نفسها.

وقال الوزير ان من المفروض ان يصعد السياح الى طائراتهم في مطار هيثرو عند مغادرة بريطانيا وفي ذهنهم انهم يريدون الرجوع اليها. واذا ما تحقق هذا الهدف فان الصناعة السياحية تكون قد حققت نجاحا كبيرا.

وسوف يبدا التحقيق الشامل في مختلف المجالات التي تحتاج الى تحسين مستويات العمل والتدريب والخدمة فيها.

وسيتم تركيز كل الجهد لتحسين مستوى الصناعة السياحية التي توظف حوالي نصف مليون شخص في لندن وحدها او حوالي عشر القوة العاملة في العاصمة. وقد بلغ الدخل من العائدات السياحية في عام ١٩٨٥ اكثر من ٥٤٠٠ مليون جنيه.

● ● ●

«الايدز» يعيد الوقار الى السينما!

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان مرض فقدان المناعة المكتسبة من الجسم المعروف شيوعا باسم «ايدز» اخذ يغير مسلك هوليوود وتعاملها مع الاقلام. فقبل سنتين كانت المشاهد التي ليس فيها تحفظ كثيرة جدا بل وامرا شائعا في معظم الافلام، اما الان فمن الملاحظ ان السلوك اخذ ينزع الى حقبة الخمسينات وما اتصفت به من حشمة ووقار. كذلك بدا المخرجون يلاحظون ان النصوص المختلفة اخذت تشهد تغييرات جذرية.

من ذلك مثلا ان الاتجاه العام نحو المشكلات العائلية هو محاولة حلها والعودة الى الحياة الزوجية بدلا من الخوض في تعقيدات الانجراف وتشجيعه.

● ● ●

طفل فرنسي عبقري في الموسيقى

قالت مجلة «فرانس سوار» الفرنسية ان طفلا في السادسة من عمره هو في طريقه الى ان يصبح نجما لامعا في عالم الموسيقى.

فقد ظهر هذا الطفل واسمه جان بول كاستي امام جمهور حاشد في احد مسارح باريس وعزف على البيانو مقطوعات موسيقية لبتهوفن وباخ وشوبان وسواهم من مشاهير الموسيقيين ببراعة ادهشت الحاضرين الذين صفقوا للطفل طويلا بعد انتهائه من العزف.



زعيم ميليشيات الحصار،
المخيمات الفلسطينية ـ لبنان،

جاوز رجالك المدى. تضاءلت امام تصرفاتهم كل ما ارتكبه رجال ستالين وهتلر والحجاج بن يوسف الثقفي. الموت يهدد اكثر من ٢٥ الفا من النساء والاطفال والشيوخ داخل مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة. التاريخ لا يغفر تصارع واقتتال الاخوة والاشقاء في لبنان، لكنه أكثر قسوة على من فرض حرب التجويع على رضيع صغير وشيخ مريض وارملة ضائعة.

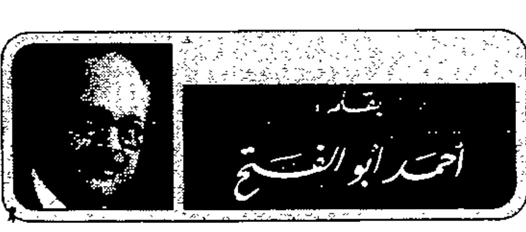
مدير وكالة الغوث الدولية وصل امس الى بيروت. سبق ان التزمتم باستئناف إدخال الأدوية والطعام وسائر المؤن الى المخيمات المحاصرة عقب عودته. المؤلم ان نثق في مسؤول اجنبي وان تنعدم بيننا الثقة. انعدام الثقة كان منذ البداية وراء الاستجابة للفتنة التي تحولت الى حرب اهلية لا تبشر بنهاية.

الاكثر ايلاما ان تصفيتكم للفلسطينيين في لبنان ـ قتلا وجوعا ـ ياتي مع تحرك اسرائيل لتصفية الفلسطينيين في مخيمي بلاطة ودهيشة بالأرض المحتلة، ولكنكم في الواقع تفوقتم كثيرا

عهود السوفيات

محمود كحيل

السياسة العربية بين العواطف والمصالح



بقلم: أحمد ابو الفتح

●● أهلا بهتلر..

●● «تقدم يا روميل..»

●● كانت هذه بعض هتافات ترددت في مظاهرات قام بها مصريون اثناء الحرب العالمية الثانية.

العداء للاستعمار البريطاني الذي كان متفشيا بين المصريين، ودفع الى الهتاف بمطالبة رومل الجنرال الالماني الذي كان قد وصل في احتلال جيوشه الى حدود مصر الغربية، بالتقدم الى داخل مصر، كما جعل بعض المصريين خصوصا في الريف والطبقات الشعبية يرحبون بهتلر.

● كان الكثيرون من المصريين يتمنون هزيمة بريطانيا نتيجة الكراهية للاستعمار وكانوا يعتبرون هتلر وجيوشه هو الامل في القضاء على الامبراطورية البريطانية.

● كان جد زوجتي ضابطا عظيما وكان قد اشترك في حرب السودان وعندما كنت اثناء الحرب العالمية ازور خطيبتي وكانت وعائلتها تسكن في الطابق الثاني من منزل العائلة، كان الجد الذي يسكن في الطابق الاول يترك باب الطابق مفتوحا كي ينادي علي عند انصرافي ليسألني عن اخبار الحرب.

اذا اخبرته بأن جيوش الحلفاء انتصرت في موقعة على جيوش هتلر تنقبض قسماته ويتملكه الحزن وكنت اشفق عليه فهو في سن لا تتحمل الصدمات وكان يعيش وهو معتزل الخدمة العسكرية منذ عدة سنوات بأمل واحد هو الانتقام من الانجليز والقضاء على امبراطوريتهم وخروج قواتهم من مصر.

كنت في كثير من الاحيان اخترع انتصارات لقوات هتلر وكنت أستغفر الله على بعض هذه الاكاذيب التي ما قصدت بها الا ادخال السرور على قلب رجل يحب مصر.

لماذا هذا الكلام

تذكرت هذه الامور عندما قرأت موضوعا عن نشاط السفير السوفياتي في المانيا الغربية ومقارنة هذا النشاط بنشاط السفير الامريكي والموضوع نشرته مجلة الاكونومست البريطانية تحت عنوان «قصة سفيرين» في العدد الذي صدر بتاريخ ٧ مارس الماضي.

الموضوع يقول:

«على المسرح الدبلوماسي في بون عاصمة المانيا الغربية يتنافس استعراض (ريك) اي السفير الامريكي رتشارد بيرت و(يولي) اي السفير السوفياتي يولي كفتسنسكي».

«ريك ويولي يتسابقان لكسب الشعبية عند الالمان وهما متعادلان في السباق فالسفير الامريكي رتشارد برت انيق ويحب رقص (الدسكو) اي في الاندية الخاصة، كما ينجح في عمل الدعاية ولكن السفير السوفياتي يولي كفتسنسكي يحب الاختلاط بالناس وذلك على العكس تماما من كل سفراء السوفيات الذين كانوا يتحاشون بقدر المستطاع المقابلات والحفلات».

وما نشرته المجلة وسأتحدث عن بعضه يدل دلالة واضحة على ان الاتحاد السوفياتي برئاسة ميخائيل جورباتشوف يسعى الى احداث تغييرات جذرية في علاقات دولته بدول وشعوب العالم.

جورباتشوف يرسم سياسته ويوجهها بحيث يغزو بها عواطف الشعوب والامثلة على ذلك ليست وقفا على ما يقوم به السفير في بون بل هي كثيرة.

ولعل في تصريحات وزير الدفاع الامريكي كاسبر وينبرجر التي اتهم فيها جورباتشوف بأنه يسعى الى بذر بذور الفرقة بين امريكا وحلفائها في حلف شمال الاطلسي وهو التصريح الذي ادلى به يوم الاربعاء ٢٥ مارس يكشف الستار عن سياسة الرئيس السوفياتي.

تذكرت كراهية المصريين للاستعمار البريطاني وترحيبهم بهتلر وهتافات البعض لرومل وانا اقرأ ما نشرته المجلة البريطانية ذلك لان العرب في حالة قرف من السياسة الامريكية التي تسير باندفاع اعمى حسب توجيه حكام اسرائيل رغم ان الاخيرة هي التي تلحق باستمرار الاضرار بعلاقات امريكا ليس فقط بالدول العربية بل وايضا الدول الاسلامية وغير الاسلامية.

واني لاخشى ونحن في حالة الضيق الشديد من السياسة الامريكية ان تندفع بعواطفنا الى الكفة الاخرى اي الى الاتحاد السوفياتي.

الدول العربية يجب ان تملك زمام عواطفها وان تسيطر عليها وان تستقل في قراراتها فلا تنحاز لا لامريكا ولا لروسيا وهذا هو الذي يدفعني الى كتابة هذا المقال.

نعود الى ما نشرته مجلة الاكونومست لنتابع جهود السفير الروسي اذ يقول:

«اعطى السفير للصحافيين النص الكامل لخطاب ميخائيل جورباتشوف الذي القاه في شهر يناير اثناء اجتماع اللجنة المركزية للحزب السوفياتي. وحاضر رجال الاعمال الالمان حول احتمالات قيام المانيا وروسيا بتعاون في تنفيذ مشروعات لتوليد الطاقة من الذرة».

ثم اضاف السفير في حديثه عن هذا التعاون:

وتقول المجلة بعد ذلك:

«ولقد قضى السفير الروسي ساعتين عند اجتماعه بالمستشار هلموت كول وقد استطاع في هذا اللقاء الطويل ان يذيب الازمة والجفاء الذي تسبب فيه المستشار الالماني اذ وصف الرئيس السوفياتي جورباتشوف بأنه يشبه في تصرفاته وتصريحاته جوزيف جوبلز وزير دعاية هتلر».

عندما نقلت التقارير الى جورباتشوف انباء النجاح الشعبي الذي حققه السفير الامريكي رتشارد برت الذي كان قد تولى منصبه في بون في سبتمبر سنة ١٩٨٥ اسرع بتعيين السفير كفتسنسكي في ابريل سنة ١٩٨٦ وقد اختاره جورباتشوف لانه اي السفير كان قد حصل على درجة الدكتوراه في رسالة عن مدينة برلين الغربية وان هذه الرسالة رغم ان كاتبها سوفياتي الا انه كان قد كتبها بصفة الباحث العلمي وليس كسياسي معاد للغرب ولذلك جاءت الرسالة مرضية لالمانية الغربية.

ومن صفات كفتسنسكي ايضا اجادته التامة لعدة لغات منها الالمانية والفرنسية والانجليزية والاسبانية.

ومن صفاته ايضا انه عدو لستالين ويبغض سياسته.

فتح مجتمع مغلق

اهتم كثيرا بقراءة رسائل القراء في الصحف والمجلات العالمية فهي تعطي مؤشرات عن اتجاهات الآراء المختلفة.

مجلة نيوزويك الامريكية نشرت في عددها الصادر في ٢ فبراير عدة رسائل كتبها قراء من دول مختلفة حول سياسة جورباتشوف خصوصا بعد الافراج عن العالم اندريه زخاروف وبعض هذه الرسائل يؤكد ان الزعيم السوفياتي يقوم بجهود كبيرة لتحقيق «فتح مجتمع مغلق».

ومن هذه الرسائل رسالة كتبها وليم جونستون من ولاية واشنطون يقول فيها:

«لا يستطيع ان ينكر الجهود التي يبذلها جورباتشوف لتحويل المجتمع السوفياتي المغلق الى مجتمع مفتوح الا الذين يتعصبون ضد الشيوعية تعصبا اعمى. وانه من المحزن ان الولايات المتحدة لا تستغل هذه الجهود وتشجعها لتصل مع الاتحاد السوفياتي الى ما يحقق استقرار السلام العالمي. ولكن طالما رونالد ريجان يرأس حكما تائها بين الحقيقة وافلام رعاة البقر التي من الدرجة الثانية سيظل جورباتشوف هو الذي يحتل المركز على مسرح السياسة العالمية.

هذا مثل من التطور الذي يحرزه جورباتشوف في استهواء الشعوب في دول العالم وهو لا يترك ابدا فرصة دون الدأب على كسب عواطف الناس في مختلف دول العالم.

امريكا غارقة في ازمة تسليح ايران وجورباتشوف يعمل

بينما امريكا غارقة في التحقيقات وما تنشره كل وسائل الاعلام عن فضيحة الادارة الامريكية وعلى راسها الرئيس ريجان بالنسبة لقضايا تسليح ايران وتحويل بعض ثمن الاسلحة الى ثوار نيكاراجوا المعروفين باسم «الكونتراس» وبينما الاتهامات تنصب على رأس ريجان والقلاقل تسيطر على المراكز العليا في واشنطن اذا بجورباتشوف يعلن يوم ٢٨ فبراير عرضا جديدا بالنسبة للاسلحة النووية اذ يبدي استعداده لنزع الصواريخ متوسطة المدى الموجهة لاوروبا مقابل نزع امريكا صواريخ برشنج وكروز المنصوبة في دول اوروبا الغربية دون تعليق قبوله على اي شرط آخر.

هذا الاعلان قابلته الشعوب الاوروبية والكثير من حكومات اوروبا الغربية بترحيب كبير وقد سجلت الصحافة العالمية ووسائل الاعلام النجاح الكبير الذي لاقاه عرض الزعيم السوفياتي في كثير من انحاء العالم خصوصا في دول اوروبا الغربية والشرقية.

الحقيقة ان العرض الذي اعلنه جورباتشوف ليس عرضا جديدا بل قد سبق لامريكا تقديمه ولكن الرئيس السوفياتي رفض قبوله في الاجتماع الذي انعقد بينه وبين الرئيس الامريكي في اكتوبر الماضي في مدينة ريكيافيك عاصمة ايسلنده.. حيث طالب جورباتشوف باتفاق واسع النطاق يشمل كل الاسلحة النووية كما يشمل ضرورة توقف امريكا عن تنفيذ برنامج تسليح الفضاء.

الدول الغربية شعوبا وحكومات خصوصا في اوروبا تدرك ان يد جورباتشوف ليست مطلقة تماما داخل الاتحاد السوفياتي وان هناك من الذين شاركوا اثناء تولي برجنيف المراكز الرئيسية من يعترضون على سياسته ويتمسكون بالمواقف المتصلبة حيال امريكا ودول حلف شمال الاطلسي وبعض حكوماتها في قبول جورباتشوف العرض بنزع الصواريخ في اوروبا شجاعة تستحق التقدير بل وتعتبرها مخاطرة من جانبه.

بل هناك من يرى ان بقاء جورباتشوف في الحكم امر مشكوك فيه.

كسنجر: لن يدهشني فقد جورباتشوف للسلطة

في حديث طويل يتحدث فيه هنري كسنجر عن سياسة جورباتشوف مع مندوب مجلة «باري ماتش» ونشرته المجلة في عددها الصادر بتاريخ ٢٧ مارس الماضي يقول:

«اذا استمر جورباتشوف على السياسة الجامدة التي اتبعها الحكام السابقون عليه فالامر المؤكد ان الاتحاد السوفياتي لن يحقق نسبة نمو ذات قيمة وسيتسع باستمرار الفرق والهوة في الانتاج بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة او اوروبا او اليابان بل ان نسبة التنمية ستكون اقل حتى من مثيلتها في البرازيل او الهند او الصين.. واذا اراد جورباتشوف ان يضيق الفروق بين دولته وبين امريكا واوروبا والصين فانه سيكون مضطرا الى تغيير اسس النظام الذي سارت عليه الدولة وهذا سيؤدي بالصدام مع المتعصبين من اعضاء اللجنة المركزية للحزب السوفياتي الذين يفرضون على الحكم مركزية جامدة وهذا الصدام سيدفعه الى ما هو غامض ومجهول ولذلك فانني لن ادهش اذا رأيت سلطات جورباتشوف تتقلص وتضعف وانه بين يوم وآخر قد تم إبعاده عن السلطة.

●● هذا ما يقوله هنري كسنجر عن النتائج المحتملة للصراع اذا نشب بين جورباتشوف والحرس القديم من المسؤولين القدامى في الحزب والذين لا يزالون يتولون مراكز هامة في الدولة.

والضغط الصهيوني..؟!

عندما افرج جورباتشوف عن زخاروف رحبت حكومات امريكا ودول اوروبا بالقرار واشادت الصحافة العالمية به ولكن سرعان ما تنبهت الصهيونية العالمية لضرورة استغلال هذا الافراج لبذل الضغوط القوية كي يقوم جورباتشوف بالافراج عن باقي المعتقلين خصوصا اليهود السوفيات والتصريح لهم بالسفر الى خارج الاتحاد السوفياتي.

وتدل الاحصائيات على ان عدد اليهود الذين تم الافراج عنهم خلال شهر مارس وحده يزيد على عددهم خلال كل السنة الماضية فالاذن بسفر العائلات اليهودية قد زاد زيادة واضحة. ورغم ذلك تواصل الصهيونية العالمية استعمال كل الضغوط لتحقيق المزيد من الهجرة اليهودية.

بل يذهب بعض غلاة الصهيونية الى التشكيك المستمر في اخلاص نية جورباتشوف بالنسبة للسلام العالمي وعلى رأسهم هنري كسنجر الذي يقول في حديثه مع المجلة الفرنسية:

«إني احرص على تحذير هؤلاء الذين يتصورون ان تحسن الاحوال في الاتحاد السوفياتي عن طريق ادخال التغييرات على سياسته الداخلية ستكون نتيجته بالضرورة تحسن السياسة التي تتبعها موسكو في علاقاتها مع العالم».

ولا تقف جهود كسب الاعجاب ومحاولات كسب الصداقة على الدول الغربية بل تمتد ايضا محاولات جورباتشوف الى كل اركان الارض فيرسل وزير خارجيته صاحب الوجه البشوش ومندوبيه الى آسيا والى الهند والصين والى اليابان ويحاول ان يقنع فيتنام بالتخلي عن عدائها التقليدي للصين ثم يضغط عليها لتجلو عن دولة كامبودشيا كي يكسب مشاعر دول جنوب شرق آسيا المتخوفة من رغبات فيتنام في التوسع الاقليمي.

●● بقي إرضاء المسلمين.

مسؤول سوفياتي: الغزو السوفياتي لافغانستان خطأ:

نقلت وكالات الانباء يوم ٢٣ مارس الخبر التالي:

«اعلن رولاند تيمربايف مساعد مندوب الاتحاد السوفياتي في الامم المتحدة ان بلاده تعترف بأن غزوها لافغانستان كان خطأ وهي تريد الآن سحب قوتها».

اذا اضفنا الى ذلك العروض المختلفة التي تعلنها موسكو بين الحين والحين عن امكانية وضع برنامج زمني للانسحاب ندرك مدى محاولات جورباتشوف لتغيير صورة دولته لدى الشعوب الاسلامية.

●● وهناك غير ذلك..

بينما ترفض واشنطن تأجيل سداد فوائد واقساط الديون العسكرية على مصر الا بشروط قاسية تكون نتيجتها اذا قبلتها مصر ان يرتفع حجمها عند بدء سدادها من ٤٥٠٠ مليون دولار الى ١١٠٠٠ مليون دولار اذا بالاتحاد السوفياتي يقبل بالنسبة للديون العسكرية تأجيل السداد لمدة ٢٥ سنة دون اية فوائد على الديون طوال مدة التأجيل.

لا شك ان كل وسائل الدعاية الروسية ودعايات الاحزاب الشيوعية واليسارية في بعض الدول العربية والاسلامية ستستغل استغلالا واسع النطاق المواقف التي يقررها جورباتشوف بالنسبة لمسألة الجلاء عن الافغان وبالنسبة للقضايا العربية وبالنسبة للعلاقات مع الدول العربية وكذلك ستستغل على اوسع نطاق موقف امريكا وتأييدها المطلق لاسرائيل لتحاول ربط المشاعر الشعبية وبعض الحكومات العربية بعجلة موسكو.

كم اتمنى ان تتحرر الدول العربية في علاقاتها الدولية تحررا صادقا من الارتباط بأمريكا وبروسيا وان نملك زمام سياستنا بأيدينا ونربطها بمصالحنا الحقيقية فالدول العربية لا تزال تملك اذا استقلت ارادتها ان تكون قوة لها ثقلها في العالم.

هذه الدنيا

يكتبها أحمد بهاء الدين

من يحكم البيت الحديث؟

ربما كان عمر هذا الجدل من عمر البشر.

ـ من الذي يحكم البيت فعلا؟ ومن صاحب الكلمة العليا فيه؟

الرجل طبعا. رب الأسرة وسيدها وعائلها. ولكن الكثير يقول: هذا منظر امام الناس فقط. انها المرأة. امام الناس خاضعة للرجل، وفي البيت هي الطاغية. «تتمسكن» امام الناس للرجل لترضي غروره، و«تتمكن» في البيت حيث لا يوجد شهود!

وهناك من يقول: الاطفال! انهم سادة اي بيت. امامهم يضعف الاب والأم على السواء! وفي الغالب أصغر الأطفال!

وهناك نكتة عالمية عن الصديق المتزوج والتعس في زواجه، اذ سأل صديقه السعيد في زواجه عن سر سعادته. فقال له الزوج السعيد: المسألة بسيطة.

اتفقت وزوجتي من البداية على تقسيم الاختصاصات بيننا: لها القرار في الامور الصغيرة ولي القرار في الأمور الكبيرة.

ـ وما هي الامور الكبيرة والامور الصغيرة؟

ـ لها الأمور الصغيرة مثل الأكل والطبخ ومصروف البيت والملابس وتربية الاطفال وما الى ذلك. ولي الراي في الامور الكبيرة كنزع السلاح والسوق الاوروبي وما الى ذلك!

... الكاتب الامريكي الساخر «ارت بوكوالد».. قدم نظرية جديدة يرى انها تعبر عن الواقع الجديد: فالطرف الاقوى في البيت هو من يمسك في يده.. بـ «الريموت كونترول»، او تلك الآلة الصغيرة التي يغير بها محطات التليفزيون!

فالتليفزيون هو مركز الحياة في البيت. وفيه كل شيء من برامج الأزياء او كرة القدم او السياسة او الافلام والاغاني، وتتعارض الرغبات والامزجة بين الرجل والمرأة والأبناء! وفي النهاية من يمسك بيده اكثر الوقت، جهاز التوجيه، ويضع على شاشة التليفزيون القناة التي يريدها، في الوقت الذي يريد هو سيد البيت!

ففي غير اوقات عمل الرجل في الخارج، وعمل المرأة في الداخل والخارج، ووجود الأولاد في المدارس واذ يتفرغ الكل للحياة المنزلية، صار التليفزيون هو المركز، وصاحب قرار اختيار القناة هو اقوى من في البيت.

طبعا هذه مشكلة غربية حيث توجد القنوات بكثرة والبرامج المتنوعة بأكثر. ولا اظن ان هذه المشكلة وصلت الى بيوتنا حتى في البلاد ذوات القنوات المتعددة.

فاي قناة تتحول اليها ستجد عليها مقابلات الوزراء والمسؤولين! وبالتالي فلا مجال للشجار.

وربما الأقوى عندنا هو الذي يختار: الفيديو!

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير: طلال خالد حافظ (واشنطن)، رفيق الطيب (جدة)، ... (الرياض)، ... (الرباط)، محمود صادق (القاهرة)، محمد أحمد ... (الخرطوم).

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد المجيد
مسؤول الانتاج: محمد ... صلاح

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم International Offices

U.K.: المملكة المتحدة — المكتب الرئيسي ـ لندن. Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel. 01 831 8181 Telex 889272 ARABNS G

MOROCCO: المغرب — Rabat Office مكتب الرباط. Tel 66100 67130-67339 FAX 66055

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية — Jeddah Office: مكتب جدة. Telex 604397 ARBUS S J

EGYPT: جمهورية مصر العربية — Cairo Office: مكتب القاهرة. Fax 010202 3461143-3461148

SUDAN: Khartoum Office · U.S.A.: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920, Washington D.C. 20004 · Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525, Houston, Texas 77027 · Riyadh Office · Gulf Office · Dammam · TUNISIA

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP.

الاشتراك السنوي: ٣٦٠ ريالا سعوديا او مايعادلها، و٣٠٠ دولار في أمريكا وكندا ABC

رأي الشرق الأوسط

فضائح في اسرائيل

الائتلاف الحكومي في الكيان الاسرائيلي غارق في خضم الفضائح والمشاكل والازمات في الوقت الذي يحاول اسحق شامير رئيس الحكومة منع انهيار حكومته.

ومن ابرز التطورات في المشاكل داخل اسرائيل كشف النقاب مؤخرا عن فضيحة تتناول شمعون بيريز وزير الخارجية ومؤداها ان بيريز تلقى رشاوى مالية خلال معركة الانتخابات العامة الماضية التي جرت في شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٤.

ولم يكن بيريز المتهم الوحيد في هذه الفضيحة، بل شاركه فيها عزرا وايزمان الوزير بلا وزارة واري موراي نائب وزير المالية الذين تردد انهم قبضوا رشاوى من رجل الاعمال الاسرائيلي ديفيد بلاس الذي اعترف بانه اقدم على شراء «حركة ياحد» التي شكلها وايزمان عشية الانتخابات الماضية مقابل مليون دولار حصل عليها وايزمان، كما اعترف بانه منح هدايا ثمينة لبعض قيادات حزب العمل وبالذات لشمعون بيريز.

ورغم ان بيريز بادر الى نفي هذه الاخبار او على الاصح الى التقليل من اهميتها فقد تلقفتها الصحف الاسرائيلية وخصوصا المقربة من تكتل «ليكود» الذي يتزعمه اسحق شامير رئيس الوزراء.

وجاءت اخبار الفضائح المالية لتدمغ المسؤولين في الكيان الاسرائيلي وتدينهم وتعري حقيقة تصرفاتهم.

ويتوقع المراقبون ان يؤدي الكشف عن هذه الفضائح بالاضافة الى الخلافات الناشبة داخل الحكومة الائتلافية حول موضوع المؤتمر الدولي للبحث في ازمة الشرق الاوسط الى انفراط عقد حكومة شامير والدعوة الى انتخابات نيابية جديدة يعاد فيها خلط الاوراق من جديد.

وجهة نظر غير عربية

التطورات العسكرية في الحرب التشادية

يكتبها اليوم جورج بووي

حرب تشاد تستوقف كل مراقب وكل مهتم بشؤون السياسة لأسباب عديدة. وأول هذه الاسباب النتائج التي ادت وسوف تؤدي اليها الحرب، ومعرفة الطرف الذي ستكون له فيها الغلبة النهائية والكلمة الاخيرة، وخصوصا الوسيلة التي يمكن ان تؤدي الى تفوق طرف على آخر.

ولا بد من الاشارة في سياق هذا الكلام، وفي غير حاجة الى استعراض مسلسل الحرب في تشاد، الى ان التطورات العسكرية الأخيرة فاجأت الكثيرين.

فتشاد دولة فقيرة، تمزقها منذ نيلها الاستقلال عام ١٩٦٠، حرب اهلية شرسة، ولم تعرف نظام الحكم المستقر ووجود القوات المسلحة النظامية الا منذ فترة قصيرة.

من هنا كان لا بد للخبراء العسكريين من الاعتقاد بأن قوات الحكومة التشادية لا تتمتع بقوة كافية لتوحيد البلاد وفرض الأمن والاستقرار على ربوعها.

لكن القوات الحكومية التشادية اخذت المبادرة هذه المرة وشنت هجوما مفاجئا، بتنا نعرف تفاصيله والنتائج التي ادى اليها على صعيد الخسائر البشرية والمواقع العسكرية.

امام هذه النتائج ينبغي التساؤل عن المستجدات التي طرأت وحولت القوات الحكومية التشادية من جسم هرم خائر القوى، الى جيش نشيط قادر على خوض المعارك الناجحة. والجواب عن هذا التساؤل هو ان الرئيس حسين حبري استطاع خلال سنتين بمساعدة الخبراء الفرنسيين بناء قوة لا يستهان بها، تضم مختلف الفئات التشادية بما فيها عناصر من قبيلتي الجاران والتوبو الشماليتين.

وسر هذه القوة انها اعتمدت النظرية القائلة ان الهجوم هو خير وسيلة للدفاع، فكان هجومها بلا هوادة، وبلا انقطاع. واللافت ان القوات التشادية عملت لوحدها دون اي مساندة خارجية ميدانية، باستثناء الدعم اللوجستي الفرنسي، والدعم الاستخباراتي الامريكي والفرنسي.

هكذا حدث ما حدث في مارس (آذار) ١٩٨٧، وهو يشكل تجربة عسكرية فريدة يدرك قيمتها الخبراء في فنون الحرب، وأهم ما في هذه التجربة انها كانت بعيدة عما يسمى «حرب المواقع»، بل كانت سرعة الحركة فيها أشبه برالي السيارات «باريس ـ دكار».

● الجنرال جورج بووي رئيس أركان سابق في الجيش الفرنسي وخبير في شؤون الشرق الأوسط.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٥٢	٤,٥٠	٤,٠٠	٤,٢١	٤,١٣	٤,٢٥	٤,٤٠	٤,٣٢	٤,١٤	٤,٥٣	٤,٠٢	٣,٥٣	٤,٣٦
الشروق	٦,١٢	٦,١١	٥,٣٣	٥,٤٢	٥,٤١	٥,٥٥	٦,٠٩	٦,٠١	٥,٣٥	٦,١٣	٥,٢٦	٥,٣٣	٥,٥٦
الظهر	١٢,٢٤	١٢,٢٥	١١,٤٤	١١,٥٦	١١,٥٨	١١,٥٣	١٢,٣٥	١٢,٢٩	١١,٥١	١٢,٣٢	١١,٤٢	١١,٤٢	١٢,١٥
العصر	٣,٤٩	٣,٥٣	٣,١٧	٣,٢٤	٣,٣٠	٣,١٢	٤,٠٥	٣,٥٨	٣,٢٣	٤,٠١	٣,١٢	٣,١٠	٣,٥١
المغرب	٦,٣٧	٦,٤٠	٦,٠٣	٦,١١	٦,١٥	٦,٠٦	٦,٥٤	٦,٤٦	٦,٠٨	٦,٤٣	٥,٥٦	٥,٥٥	٦,٢٧
العشاء	٨,٠٧	٨,١٠	٧,٣٠	٧,٤١	٧,٣٤	٧,١٣	٨,٢١	٨,١٣	٧,٣٦	٨,١٣	٧,٢٩	٧,٢٥	٧,٥٢

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٤١	٣,٥٨	٤,١٧	٦,٠٧	٤,٠٢	٥,٣٥	٤,٤٧	٥,٤٠	٥,١٠	٥,٣٠	٦,١٩	٥,٢٦	٤,٤٤
الشروق	٥,٥١	٥,١٩	٥,٤٧	٧,٤١	٥,٢٨	٧,٠٤	٦,٢٧	٧,٢٠	٦,٤٦	٧,١٠	٧,٥٢	٧,٠٨	٦,٢٥
الظهر	١٢,٢٠	١١,٣٩	١٢,١٣	٢,٠٨	١١,٥١	١,٢٩	١,٠٥	١,٥٥	١,١٤	١,٤٧	٢,١٩	١,٤٠	١٢,٥٩
العصر	٣,٢٠	٣,١٢	٣,٥٨	٥,٤٥	٣,٣٦	[illegible]	٤,٤١	٥,٣٢	٤,٥١	٥,٢٣	٥,٥٦	٥,١٧	٤,٣٦
المغرب	٦,٢٤	٥,٥٩	٦,٢٨	٨,٣٤	٦,٣٢	٧,٥٣	٧,٤٠	٨,٢٨	٧,٤١	٨,٢٢	٨,٤٤	٨,١٠	٧,٣١
العشاء	٧,٢٤	٧,١٩	٧,٤٨	١٠,٠٢	٧,٣٣	٩,١٧	٩,١٤	١٠,٠٢	٨,١١	٩,٥٦	١٠,١٢	٩,٤٥	٩,٠٥

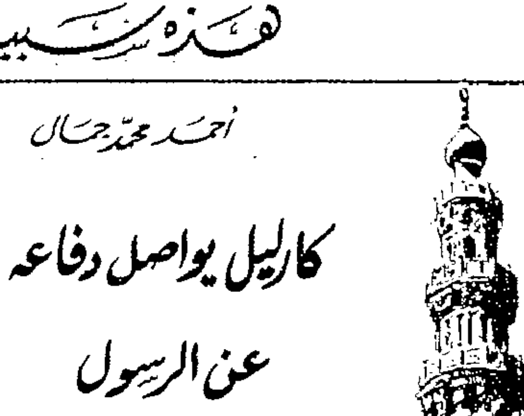
	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٥٢	٥,١٣	٥,٠٣	٤,٢٧	٤,٥٣	٥,١٠	٥,٢٧	٥,١٦	٤,٥٩	٥,١٦	٤,٥١	٥,٤٥	٣,٥٧
الشروق	٦,٣٢	٦,٥٤	٦,٤٤	٦,٠٣	٦,٣١	٦,٣٥	٧,٠٦	٦,٥٧	٦,٣٣	٦,٤٧	٦,٢٧	٧,٠٦	٥,٣٩
الظهر	١,١١	١,٣٠	١,١٨	١٢,٥٢	١,١٤	١٢,٥٧	١,٤٥	١,٣٠	١,٠٠	١,١٣	١٢,٥٥	١,٣٦	١٢,١٠
العصر	٤,٤٦	٥,٠٦	٤,٥٥	٤,٢٥	٤,٤٩	٤,٣٣	٥,٢١	٥,٠٧	٤,٣٧	٤,٤٩	٤,٣٢	٤,٥٨	٣,٤٧
المغرب	٧,٤٨	٨,٠٤	٧,٥٠	٧,٣٩	٧,٥٥	٧,١٨	٨,٢٢	٨,٠١	٧,٢٥	٧,٣٦	٧,٢١	٧,٤٤	٦,٣٩
العشاء	٩,٢١	٩,٣٨	٩,٢٤	٩,١٠	٩,٣٧	٨,٣٧	٩,٥٥	٩,٣٦	٨,٥٤	٩,٠٢	٨,٥١	٨,٥٩	٨,١٥

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه».

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



كارليل يواصل دفاعه عن الرسول

يواصل توماس كارليل ـ في كتابه الابطال ـ دفاعه عن نبي الاسلام صلى الله عليه وسلم ـ وعما قيل من انه كان رجلا شهوانيا بسبب تعدد زوجاته فيرى ذلك جورا وظلما.. لأن ما أباحه «محمد» مما حرمته المسيحية لم يكن من تلقاء نفسه، وانما كان جاريا متبعا عند العرب من قديم الازل، وقد قلل محمد هذه الاشياء جهده، وجعل عليها قيودا وحدودا!

ثم يقول كارليل «ان الدين الاسلامي ـ بعد ذلك ـ ليس سهلا ولا هينا. وكيف؟ ومعه ـ كما تعلم ـ الصوم، والوضوء، والصلاة خمس مرات في اليوم، والحرمان من الخمر».

وهنا يفلسف كارليل اعتناق الناس لدين ما. فهو يرى انهم لا يعتنقون دينا من الأديان، رجاء ما فيه من لذة ومتعة، بل لما يثيره في نفوسهم من بواعث الشرف والعظمة.

اما الفرية التي اطلقها بعض المستشرقين وزعموا فيها. ان نبي الاسلام إنما قام بدعوته ابتغاء الشهرة والجاه والسلطان فان كارليل يصف قائليها بأنهم (كاذبون) ثم يضيف.

«لقد كان في فؤاد محمد الرسول، العظيم النفس، المملوء رحمة وبرا وخيرا، وحنانا وحكمة وحجى، كان في فؤاده افكار غير الطمع الدنيوي، ونوايا خلاف طلب السلطة والجاه، لقد كان منفردا بنفسه العظيمة يتأمل في حقائق الكائنات..

ويرد كارليل اصحاب هذه الفرية على ما رماهم به من الكذب فيصفهم بالحماقة والسخافة والهوس، ويضاعف لهم تأنيبه ونكيره متسائلا. «اي فائدة لهذا الرجل في جميع بلاد العرب، وفي تاج كسرى، وصولجان قيصر، وجميع ما في الارض من تيجان وصولجانات؟ أفي مشيخة مكة؟ ام في ملك كسرى منجاة ومظفرة؟ كلا. اذن فلنضرب صفحا عن زعم الجائرين القائلين بأن محمدا كاذب، وان الطمع وحب الدنيا هو الذي اقام محمدا واثاره.

قلت لقد عرضوا عليه المال والملك فأبى، وقال قولته المشهورة: «والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر، ما تركته حتى يظهره الله او اهلك دونه».

ويرد كارليل زعمة الزاعمين بأن الاسلام انتصر بالسيف ردا تاريخيا واقعيا، ومنطقيا عقليا ايضا فيقول.

«ان نية محمد كانت في البداية ان ينشر دينه بالحكمة والموعظة الحسنة فقط، فلما رأى ان القوم الظالمين لم يكتفوا برفض رسالته السماوية، وعدم الاصغاء الى صوت ضميره وصيحة لبه.. حتى ارادوا ان يسكتوه لئلا ينطق برسالته ـ عندئذ عزم على ان يدافع عن نفسه دفاع رجل، دفاع عربي رأى القوم قد اغلقوا آذانهم دون كلمة الحق وشريعة الصواب، وأبوا الا تماديا في ضلالهم، يستبيحون الحرمات ويقتلون النفس التي حرم الله قتلها، ويأتون كل اثم ومنكر، وقد جاءهم محمد عن طريق الرفق والاناة فأبوا الا عتوا وطغيانا».

فلماذا بعد هذا؟ ـ في نظر كارليل ـ انه يرى أن «يجعل محمد الامر اذن الى الحسام المهند، الى حرب لنشر تعاليم الاسلام ورد كيد المعتدين».

وبعد ان يتهم كارليل الذين يزعمون ان الاسلام إنما انتشر بقوة السلاح ـ بالخطأ والجور.. يفلسف لنا ضرورة انتشار الحق وانتصار الخير.. بالوسائل السلمية، او بالحديد والنار ـ اذا لزم الامر ـ لان الحق والخير يجب أن يسودا البشرية جمعاء..

يعلن كارليل فلسفته هذه عن نشر الحقائق والفضائل بأية طريقة. وفي اي اسلوب ـ بقوله: انا لا احفل أكان انتشار الحق بالسيف ام باللسان ام بأية آلة اخرى.. فلندع الحقائق تنشر سلطانها بالخطابة او بالصحافة او بالنار.. لندعها تكافح وتجاهد بأيديها وأرجلها واظافرها ايضا.

وكأني به يؤمن بالنظرية الاسلامية التي تقول: «ان الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن». وذلك لاختلاف النفوس والطبائع الانسانية بين القبول باللين والاستجابة بالشدة، كما اكدت ذلك تجارب علم النفس وعلم الاخلاق.

«صوب على محمد» شعار التدريب في الجيش الإسرائيلي

بقلم: عامر عبيد

خلال التدريبات التي يقوم بها افراد الجيش الاسرائيلي على الاسلحة بالذخيرة الحية، يوضع امام الجنود دمي يعلوها الكوفية والعقال وترتدي اللباس العربي ثم يصدر امر القائد بصوت مرتفع مفعم بالحقد والكراهية قائلا: «صوب على محمد»!! مثل هذا البرنامج لم يأت جزافا، ولم يكن ليوضع لمجرد فكرة عابرة جرت في ذهن احد قادة الجيش الاسرائيلي.. إنه في الحقيقة يبرهن على حقيقة لا يعيرها العالم ـ ونحن معهم ـ اهتماما وذلك في خضم الانشغال بالتركيز على القنوات السياسية والاهتمام بالنظريات والايدولوجيات المعاصرة لاعتقادنا انها تتحكم في مجريات الامور والتطورات السياسية وهذه الحقيقة هي العنصر الديني في قضية الصراع الاسرائيلي ليس مع العرب وحدهم، بل مع القوى التي واجهت اليهود وحاولت ان تضع حدا لتجاوزاتهم على مر العصور.

قبل ان نستطرد في جمع الحوادث والحقائق التاريخية التي تبرهن على اهمية العنصر الديني في الصراع اليهودي الاسرائيلي مع القوى التي تقف في وجه اطماعهم، نود الاشارة الى أننا لا نتطرق الى هذا الموضوع بدافع من تعصب ديني، وانما فقط للاشارة بسبب مواقف الكيان الاسرائيلي التي تجعل هذا العنصر يطفو على السطح من وقت لآخر.

محمد مات!

ما كاد الجيش الاسرائيلي يحتل القدس الشرقية (كما اصبحت تعرف بعد احتلال الجزء الغربي منها عام ١٩٤٨م) حتى توجهت ثلة منهم (رجالا ونساء، الرجال بنعالهم.. والمجندات بشورتاتهن) الى ساحة المسجد الاقصى واعتلت قبة مسجد الصخرة المشرفة، واخذت تنشد وهي تلوح ببنادقها: «محمد مات وخلف بنات»!!

الروابط الدينية

منذ العهود الماضية والناحية الدينية هي القاعدة التي يستند عليها زعماء اليهود، ثم من بعدهم زعماء الحركة الصهيونية لكونها الوسيلة المتاحة لديهم من اجل جمع كلمة اليهود في العالم. فاليهود هم الوحيدون الذين ليس لديهم من روابط يمكن ان تجمعهم الى بعض، سوى العنصر الديني لانهم لم يكونوا في يوم من الايام، فيما عدا الفترة التي تشكلت فيها دولة اسرائيل القديمة، شعب واحد تربطه ثقافة واحدة او تقاليد مشتركة او بقعة متكاملة يمكن ان يطلق عليها وطن، ولذا فان زعماء اليهود، وخاصة الحاخامات، يركزون على العنصر الديني ويجدونه «الدستور» الذي يجمع شتات اليهود وهم في بقاع متباعدة عن العالم. وقد انعكس هذا الموقف بوضوح في القرن الماضي عندما تشكلت الحركة الصهيونية وارادت ان تستقطب اكبر عدد من اليهود الى جانبها فكان اول الفئات التي اتجهت اليهم في هذا المضمار هم الحاخامات، على اعتبار انهم «الزعماء الروحانيون» الذين كان يلتف حولهم عدد كبير من اليهود في اقطار العالم المختلفة وذلك من خلال ايقاظ الاحلام الوردية لدى عامة الطائفة اليهودية المتعلقة بالعودة الى ارض الميعاد، واقامة الوطن القومي فيها.

الجنسية الاسرائيلية

تركيز الكيان الاسرائيلي على العنصر الديني يبرز كذلك من مجموعة القيود التي وضعت من اجل الحصول على الجنسية الاسرائيلية، وذلك من خلال التعريف لما هو اليهودي الحقيقي .. ومن هو «اليهودي»؟ وقد يكون فيما حدث لمجموعة قبائل الفلاشا الذين هربتهم السلطات الاسرائيلية من الحبشة عبر السودان في عهد الرئيس السابق جعفر نميري، وما واجهه افراد هؤلاء المجموعة من احتقار وطعن في يهوديتهم واتهام بان دمائهم ليست يهودية نقية.. دليل كبير على ما نقول في هذا الصدد.

وهناك حادثة مهمة وقعت في العشرينيات من هذا القرن تعزز هذه الحقيقة الا وهي حادثة ـ بل ينبغي ان نسميها معركة حائط المبكي التي وقعت في عام ١٩٢٩م، وتعتبر اول معركة مباشرة بين اليهود والعرب، وسقط فيها اكثر من ٧٠٠ شخص من الجانبين بين قتيل وجريح، هذا الوقت الذي لم يكن اليهود حينها بتلك الاهمية في القوة العددية او التجهيزية .. وكانوا في نظر الجميع ليسوا اكثر من مهاجرين جدد الى البلاد.

ان حائط المبكي، او بالاصح حائط البراق ليس بالأثر الديني اليهودي. وقد تأكدت هذه الحقيقة من خلال التحقيق الاولي الذي اجري بعد مذبحة حائط البراق عندما اقرت اللجنة المكلفة بالتحقيق ـ ولم تكن عربية او اسلامية ـ ان حائط المبكي المعروف بالبراق، هو جزء من المسجد الاقصى وليس لليهود علاقة دينية به لا من قريب ولا من بعيد.. لكن الواقعة وسقوط اكثر من ٣٠٠ يهودي فيها قتلى وجرحى تدل على مدى «الشحن» الذاتي الذي كان كامنا في نفوس اليهود القادمين من الخارج بسبب «الخطب النارية التي كانوا يسمعونها من حاخاماتهم».

الاغلبية المتطرفة

وفي الحقيقة ان اصطلاح الجماعات المتطرفة لم يستخدم الا للتدليس ليس اكثر لايهام العالم ان الذي يقوم بالتجاوزات ويرتكب المخالفات هم جماعة متطرفة قليلة العدد.. وكذلك الحال بالنسبة للاعتداءات على المقدسات في القدس والخليل وبيت لحم وغيرها من المدن الفلسطينية، وان هؤلاء ليسوا الا اقلية مهملة، ان البارزين من هؤلاء هم في الحقيقة اقلية، اما الواقع فانه يكشف على ان المتطرفين اغلبية كبرى وذلك ما اثبتته استطلاعات للرأي العام اجرتها مؤسسات اسرائيلية عندما وجدت ان اكثر من ٧٠٪ من الاسرائيليين لا يؤيدون تسوية سلمية ولا عودة الاراضي المحتلة، بل ان حوالي الثلث يحبذون ما يدعون اليه الحاخام مائير كهانا وهو طرد العرب من فلسطين. كتب احد الاساتذة الاسرائيليين في صحيفة هارتس مقالا حول طبيعة التعليم ومناهجه في المدارس الاسرائيلية، فقال أن الطفل منذ ان يدخل المدرسة وحتى يتخرج منها وهو يشحن بالكراهية والضغينة ضد العربي من خلال ما تضمنته المناهج الاسرائيلية ضدهم.. فكيف اذن والحال، من «المناهج» التي وضعت للجيش الاسرائيلي حيث تجعله مع كل رصاصة يطلقها من بندقيته وهو يتدرب وكأنه يقتل عربيا مسلما ممثلا في شخص «محمد»!!

من قصص التراث

دعاء غير مستجاب

كان ابو جعفر المنصور ايام بني امية، إذا دخل البصرة.. دخل متكتما، وكان يجلس في حلقة ازهر السلمان المحدث.

فلما افضت اليه الخلافة، قدم أزهر عليه فرحب به، وقربه وقال: ما حاجتك يا ازهر؟

فقال: يا امير المؤمنين، داري متهدمة، وعلي اربعة الاف درهم، واريد ازوج إبني محمدا.

فوصله باثني عشر الف درهم، وقال: قد قضينا حاجتك يا ازهر، فلا تأتنا بعد هذا طالبا.

فاخذها وارتحل، فلما كان بعد سنة أتاه فقال له ابو جعفر: ما حاجتك يا ازهر؟

قال: جئت مسلما.

فقال: لا والله بل جئت طالبا، وقد امرنا لك باثنى عشر الفا، فلا تأتنا طالبا ولا مسلما.

فأخذها ومضى، فلما كان بعد سنة أتاه، فقال: ما حاجتك يا ازهر؟

قال: اتيت عائدا.

فقال: لا والله، بل جئت طالبا، وقد امرنا لك باثنى عشر الفا، فاذهب، ولا تأتنا بعد طالبا ولا مسلما ولا عائدا.

فأخذها وانصرف، فلما مضت السنة، أقبل، فقال له: ما حاجتك يا ازهر؟

قال: يا أمير المؤمنين، دعاء كنت اسمعك تدعو به جئت لأكتبه.

فضحك ابو جعفر وقال: الدعاء الذي تطلبه غير مستجاب، فإني دعوت الله به، أن لا أراك، فلم يستجب لي، وقد امرنا لك بإثني عشر الفا، وتعال إذا شئت، فقد اعيتنا الحيلة فيك.

دعاء اليوم

اللهم، إني أسألك حبك، وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك، اللهم اجعل حبك أحب الي من نفسي وأهلي.

قضية ورأي

بقلم: الشيخ صالح بن سعد اللحيدان ـ الرياض

الجريمة بين التربية والعقوبة

من خلال النظر في مشروعية العقاب على الجريمة المرتكبة من المكلف المختار يعطينا هذا النظر ان العقوبة انما شرعت في هذه الشريعة لمنع الناس من اقتراف الجريمة ذلك لأن النهي عن الفعل او الأمر باتيانه لا يكفي وحده لحمل العباد على الاتيان او الانتهاء وقد جاء عن عثمان وقال لآخرون عن عمر رضي الله عنهما قوله «ان الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن».

ففي جانب الامر والنهي يلزم وجود تنفيذ للحكم نتيجة لفعل الجرم او لترك المأمور ولهذا فان تقرير الحال منذ البعثة انه يلزم بجانب الوحي حصول القوة العاقلة العادلة التي تسمع من هذا وذاك مهما كانت حجج الطرف الأول صائبة او قوية لانه قد يكون عند الطرف الثاني من الحجج العجب العجاب مما ينتج عنه الندم الابدي حال التصرف العاجل.

وان كنت أقول: القوة العاقلة العادلة فلأن هذا سبب الخيرات وتنزل الرحمة في الارض، ولعل التهاون بإجراء العقوبة على الجريمة يؤدي الى تفاقمها، والتهاون باجراء النظر حيال العقوبة المقررة هو ما يحمل البعض من الناس على فعل المنهي عليه او ترك المأمور به لان هناك من لا تصلح له الا القوة العادلة حتى يدرك بفطرته طريق الحق عن طريق الدلالة الحية الحسية الدائمة.

ونحن حينما ندرس ونحلل الجريمة انما نوجب على الانسان اولا ان يقف على سبب وجود الجريمة سواء كانت حسية او معنوية. والوقوف على السبب يسهل عملية القضاء عليها ولو بعد حين طويل.. والذي لا ريب فيه ان التساهل حال الطفولة المبكرة وغض الطرف عن كذب الطفل او سرقته او ضربه لزميله او اخيه.. الخ.. الخ.. كل هذا يدفع بجد خلال المستقبل الزمني إلى استمرار الكذب والسرقة والاعتداء وقد يتقن في هذا ويتحرف الجريمة والعقوبة انما هي نتيجة لفعل حصل اوجب هذه العقوبة من: حد.. او قصاص او تعزير لكن علاج الجريمة بالوقوف على سببها ودوافعها يعطي «جزماء» ما نحمد معه نتائج قلة حصول الجريمة بالوقوف على السبب دون سواه. فهنا اذا امور تتبين لنا من خلال هذا النظر:

اولا: حسن تربية الطفل.

ثانيا: كون المربي مثلا اعلى في الخلق والامانة.

ثالثا: تهيئة الجو الكريم للطفل وسد حاجته ونظر رغباته.

رابعا: إشغال وقته بما ينفع عقلا وفكرا. ورعاية صحته العضوية والنفسية.

خامسا: تمكينه جدا من ابداء رأيه ونظرته واقناعه بعد ذلك بالصواب على اساس حكم عادل يقتنع به «باطنا» ويظهر عليه ظاهرا. ولعل هذه من اسباب القضاء على الجريمة المكتسبة والكثير من الوراثية ايضا وكل هذا يحتاج الى جد وعزم صادقين من ولي امر هذا الطفل وتلك الفتاة وما التوفيق الا بيد الله.

مؤتمر علمي في تونس عن:
تطبيق الشعائر الإسلامية في الأندلس بعد سقوطها

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انعقد بالحمامات ذات الشهرة العالمية سياحيا خلال الفترة الاخيرة المؤتمر العالمي الثالث للجنة العالمية للدراسات الموريسكية حول تطبيق الموريسكيين الاندلسيين للشعائر الاسلامية خلال القرن السادس عشر وحتى القرن النهائي سنة ١٦٠٩.

واشرف على افتتاح المؤتمر الاستاذ زكريا بن مصطفى وزير الشؤون الثقافية التونسي ثم تولى الدكتور عبد الجليل التميمي مدير مركز البحوث والدراسات العثمانية والاندلسية الموريسكية القاء كلمة الترحيب بالمؤتمرين والقى كلمته باسم المشاركين في المؤتمر الاستاذ ـ رينالد كونتري من جامعة توبنغن الشهيرة.

في كلمة الدكتور عبد الجليل التميمي محرك هذه الملتقيات ومدير المركز جاء بالخصوص قوله: يندرج هذا المؤتمر العالمي الثالث الذي ينظمه مركزنا الناشيء في نطاق سلسلة المؤتمرات الدورية للمؤرخين والباحثين المهتمين بتاريخ الموريسكيين الاندلسيين وهم المؤرخون الذين افردوا العديد من الدراسات والتأليف والندوات التي عالجت التاريخ الموريسكي انطلاقا من سقوط غرناطة سنة ١٤٩٢م. وحتى القرن النهائي سنة ١٦٠٩م. ونحن في تونس ايمانا منا بوجوب الاهتمام بهذه الدراسات ومنحها اهمية جديدة الينا على انفسنا ان تولي هذا الاختصاص ما يستحقه من عناية ورعاية وذلك بتسليط الاضواء الكاشفة للمناخ النفسي والاجتماعي والديني للمسلمين بعد سقوط غرناطة والذين بقوا بمئات الالاف بالاندلس وربما بالملايين العديدة وهم الذين عرفوا تاريخيا بالموريسكيين والعمل على كشف المخطوطات والوثائق التي تناولت هذه المسائل وتشجيع ونشر البحوث والدراسات الاكاديمية وتعريب مئات المؤلفات التي ظهرت باللغات الاسبانية والفرنسية والانجليزية وهي التأليف التي تعتني بها الجامعات العربية الاسلامية حتى يومنا هذا وفاء منا لقوة وغزارة العطاء الحضاري العربي الاسلامي بالاندلس والسعي الى دراسة مأساة القضاء على الوجود العربي بهاء.

المؤتمر يؤكد هذا الاهتمام

واستطرد الدكتور التميمي يقول: «فلا غرو اليوم ان اقترحنا على المؤرخين دراسة الموضوع التالي ـ تطبيق الموريسكيين الاندلسيين للشعائر الاسلامية خلال القرن السادس عشر وحتى القرن النهائي ١٦٠٩ عسى أن يكون في تلك عبرة ودرسا. وان تلبية هذا العدد الهام من المؤرخين لدعوتنا وتفضلهم بالحضور لبلادنا يعكس مدى الدور العلمي السليم والذي اصبحت تؤديه تونس وعلى الاخص مركزنا على المستوى الدولي». وبالفعل فان عددا كبيرا جدا من كبار المؤرخين والباحثين الدوليين ومستشرقين هبوا الى الحمامات لحضور هذا المؤتمر البالغ الاهمية وساهموا في الملتقى القيم بمحاضرات ودراسات نفيسة اماطت اللثام عن حقائق ومعطيات تاريخية كثيرة ظلت مجهولة حتى بالنسبة للاخصائيين على امتداد القرون الاربعة الاخيرة.

من بين كبار العلماء الذين حضروا هذا الملتقى نذكر بالخصوص الاسماء التالية وعناوين البحوث القيمة التى قدموها د. اراندا دونتال خوان من مجمع قرطبة الملكي باسبانيا «تطبيق الموريسكيين الاندلسيين للشعائر الاسلامية في قرطبة وفي جيان» د. الكولي جان، جامعة الجزائر معهد اللغات الاجنبية قسم الاسبانية «عالم الموريسكيين من خلال شعائرهم وتصديهم لكلمة الادماج الاجتماعي والديني التي فرضها عليهم النصارى». د. اميث فرنسوا، الرموز والتقاليد الاسلامية من خلال اخبار الموريسكيين (اواخر القرن الخامس والسادس عشر). د. بو شارب احمد من كلية الاداب بفاس المغرب الاقصى «الشعائر الاسلامية التي احصتها محاكم التفتيش البرتغالية والتي اعترفت بها الموريسكيون خلال القرن السادس عشر». د. بنجميع محمد نجيب، قداسة الخط العربي عند الموريسكيين «د. بوزنيب حسين من جامعة محمد الخامس المغرب الاقصى «التعبير الديني عند العرب». احمد تركي كلية الاداب تونس «الموريسكيون الاندلسيون بالبلاد التونسية». د. تشاكون خيما ذات فرانسيسكو، جامعة مرسية، اسبانيا «الطقوس والادماج: المدجنون وغرناطة مملكة مرسية بين الاسطورة والواقع» د. عبد الجليل التميمي تونس، وثيقة عربية في ملف محاكمة الموريسكي ـ جيرونينو سالاس من قانديا د. جيل قريمو رود ولفو، المركز الثقافي الاسباني، تطوان المغرب الاقصى «ذكرى الشعائر الاسلامية وتطبيقها بين الموريسكيين الاندلسيين حتى عهد التهجير من خلال دراسة ميدانية لسكان تطوان المنحدرين من اصل موريسكي . د. جاسته ساميك، كلية الفلسفة بساراييفو بيوغسلافيا «الادب المعروف بالاخميدو في يوغسلافيا وبلاد هرزيقوضين» (الاخميدو اي الوعي الاسلامي بعد التنصير القهري) د. محمد عبده من جامعة الاردن «موقف الملوك الاسبان من ممارسة الموريسكيين للشعائر الاسلامية خلال القرن السادس عشر حتى عام ١٦٠٩». د. الحجي عبد الرحمن من الكويت و د. خضار هادية، كلية الاداب تونس «تحولات فن المدجن في القرنين الخامس والسادس عشر». د. هارفي باتريك من جامعة لندن «الموريسكيون والحج» وغير هؤلاء كثيرون آخرون من الاخصائيين العالمين الذين حضروا هذا المؤتمر الهام وساهموا ببحوثهم القيمة النفيسة.

اضواء على النهاية الفاجعة

كل هذه الاسماء والدراسات تؤكد بصفة مشهودة مدى اهمية هذا الموضوع المهمل والذي يسلط الاضواء بشكل مذهل على مدى تشبث عرب الاندلس بدينهم الحنيف وبشعائر الاسلام واصرارهم على اتباعها وممارستها رغم ما لقوه من تعذيب وقتل وابادة على ايدي محاكم التفتيش التي انتصبت في كامل مدن وقرى وارياف الاندلس اثر سقوط غرناطة، وقضت باعدام عشرات الالاف من المسلمين الذين اصروا على ممارسة دينهم وبالارهاب والتنصير القهري حسب الاسبان وقتها انهم اجتثوا كل جذور الاسلام والعربية من كامل ارجاء الاندلس .. ولكن هيهات .. وكل الدراسات والبحوث التي قدمت في مؤتمر الحمامات الاخير اثبتت قطعيا ان كل الموريسكيين ـ العرب الاندلسيين الذين اجبروا على التنصير بالارهاب والابادة ـ ظلوا مسلمين على مر اجيال طويلة عديدة حتى امكن لاعداد غفيرة منهم من اللجوء بعد قرن وربع قرن الى الدول الاسلامية العربية المجاورة المغرب والجزائر وتونس عام ١٦٠٩ و١٦١٠ في ملحمة بائسة طويلة مازالت اصداؤها ترن في وجدان كامل شعوب المغرب العربي الكبير بالخصوص، وكامل العرب عموما والاسلامي حتى يومنا هذا.

الدكتور التميمي: حتى نخلد ذكر الذين تشبثوا بدينهم رغم الابادة

واتصلنا بالدكتور عبد الجليل التميمي مدير مركز البحوث والدراسات العثمانية والاندلسية الموريسكية بتونس ومنظم هذا المؤتمر وسائر الملتقيات المماثلة السابقة فأمرنا بالمعلومات والخواطر التالية:

«ان استجابة كل هذا الحشد الكبير من كبار الاخصائيين العالمين لدعوتنا وحضورهم هذا المؤتمر لتناول مثل هذا الموضوع المهم والحساس والدقيق في آن واحد يعد في حد ذاته تحولا مهما جدا في جدلية البحث عن الحقيقة المجردة ولقد امتازت المناقشات وتميزت بالروح العلمية العالية والنزاهة ولم يكن يجدوا الجميع عند منطق العلم والاخلاق والبحث عن الحقيقة والذي يتحتم تأييده بشكل خاص ان المؤرخين والباحثين الاوروبيين طمسوا ـ ربما لأول مرة ـ البعد الجغرافي والحضاري للاسلام ومثل هذا الادراك كان مفقودا من رؤيتهم السابقة في مثل هذا الموضوع بالذات.

وأحسسنا أن روحا جديدة وقع بثها فيهم ويقيننا ان ممارستهم لهذا الموضوع التاريخي الهام ستتأثر حتما بكل هذه المعطيات الهامة والجديدة.

واضاف الدكتور التميمي:

وغايتنا من هذا المؤتمر تتمثل اساسا في اقامة جسر حضاري وتيار تبادل علمي بين الباحثين العرب والباحثين الاسبان.. (بما في ذلك امريكا اللاتينية الاسبانية في معظمها) وانه لمن المؤسف حقا ان نرى العرب الاندلسيين الذين تنصروا قهرا بعد سقوط غرناطة والذين ظلوا رغم الارهاب والتصفية الجسدية متشبثين بدينهم الحنيف وممارسين بشعائره وهم الذين عرفوا بالموريسكيين من المؤسف فعلا أن نرى قلة من العرب تهتم بهم وبآدابهم ومخطوطاتهم المبعثرة بكميات هائلة في المكتبات العامة والخاصة باسبانيا وغيرها من الاقطار الغربية.

ان الموريسكيين هؤلاء خلفوا لنا مئات النصوص التي تشكل فقرة لم تعرف بعد من الادب العربي الاسباني في الاندلس. لذا فانه يتحتم أن ننسق الجهود وحتى نبرز ونسلط كامل الاضواء على هذه الحقيقة الاليمة من نهاية العرب والاسلام في الاندلس.. ومهمتنا تتمثل اساسا في تعريب مئات المخطوطات الموريسكية التي كتبها اصحابها بالاسبانية في عصور التنصير ومحاكم التفتيش خوفا من التصفية الجسدية الرهيبة.

وهذه المخطوطات المجهولة تحوي الاصداء الكاملة والرؤى الصافية لهذا الشعب العربي المسلم وهو في صراعه المرير الاخير من اجل البقاء والتشبث بدينه وهويته.

احد الآثار الاندلسية

مراجع ومصادر اسلامية:
المخططات الاستعمارية لمكافحة الاسلام

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرازق بشير محمد:

يقع هذا المرجع الاسلامي الهام في ٢٧١ صفحة من الحجم الكبير وهو من تأليف الشيخ العلامة محمد محمود الصواف وهو غني عن التعريف حيث اشتهرت مؤلفاته واحاديثه بحيث لن تجد بلدا اسلاميا الا وللصواف اثر ايجابي فيه.

اشتمل الكتاب على مقدمة للشيخ علي الطنطاوي حيث جاء فيها «ان الاسلام ابتلي باعداء كثيرين على مر الازمان، وحاقت به شدائد صعاب، من يوم الردة، الى يوم الانقسام والحروب، الى نكبة هولاكو والمغول، الى هجمات الصليبيين الى مفاسد الباطنية السفاحين والقرامطة الملحدين.

عشرات وعشرات من النكبات، ولكنها كلها دون ما يواجه الاسلام، في هذه الايام.

هل ان الاسلام يواجه اليوم حربا منظمة، خططت لها عقول كبيرة جدا، شريرة جدا، وصرفت عليها اموال كثيرة جدا، وقامت وراءها توجهها وتمدها وتنصرها، قوى ضخمة جدا؟

وكثير منا مع ذلك، من علمائنا وزعمائنا، من الدعاة الى الاسلام لا يعرف ما يخطط لحربنا، لذلك تراهم يشتغلون بالفروع دون الاصول».

ويقول المؤلف الشيخ محمد محمود الصواف في مقدمة الطبعة الثالثة: «نحن على يقين ان بناء الرجال هو القاعدة الاولى لكل دعوة يراد لها البقاء، وكل دعوة لا تبنى على القواعد الثابتة الرصينة المتينة تكون كنار الهشيم تهب سريعا.. والدعوة.. بناء.. والبناء عمل شاق.. وكل دعوة لا بد لها من الصمود، والصمود جهد عسير. يهدف هذا المرجع الهام الى تنبيه المسلمين الى الاخطار التي تحيق بهم والاعداء الذين يحيطون بهم. من كل جانب. والمؤامرات التي تدبر ضدهم. والدسائس التي تحاك لتفرق كلمتهم وتشتت شملهم، والمخططات التي توضع لتدميرهم ومكافحة دينهم وعقيدتهم وهدم ديارهم».

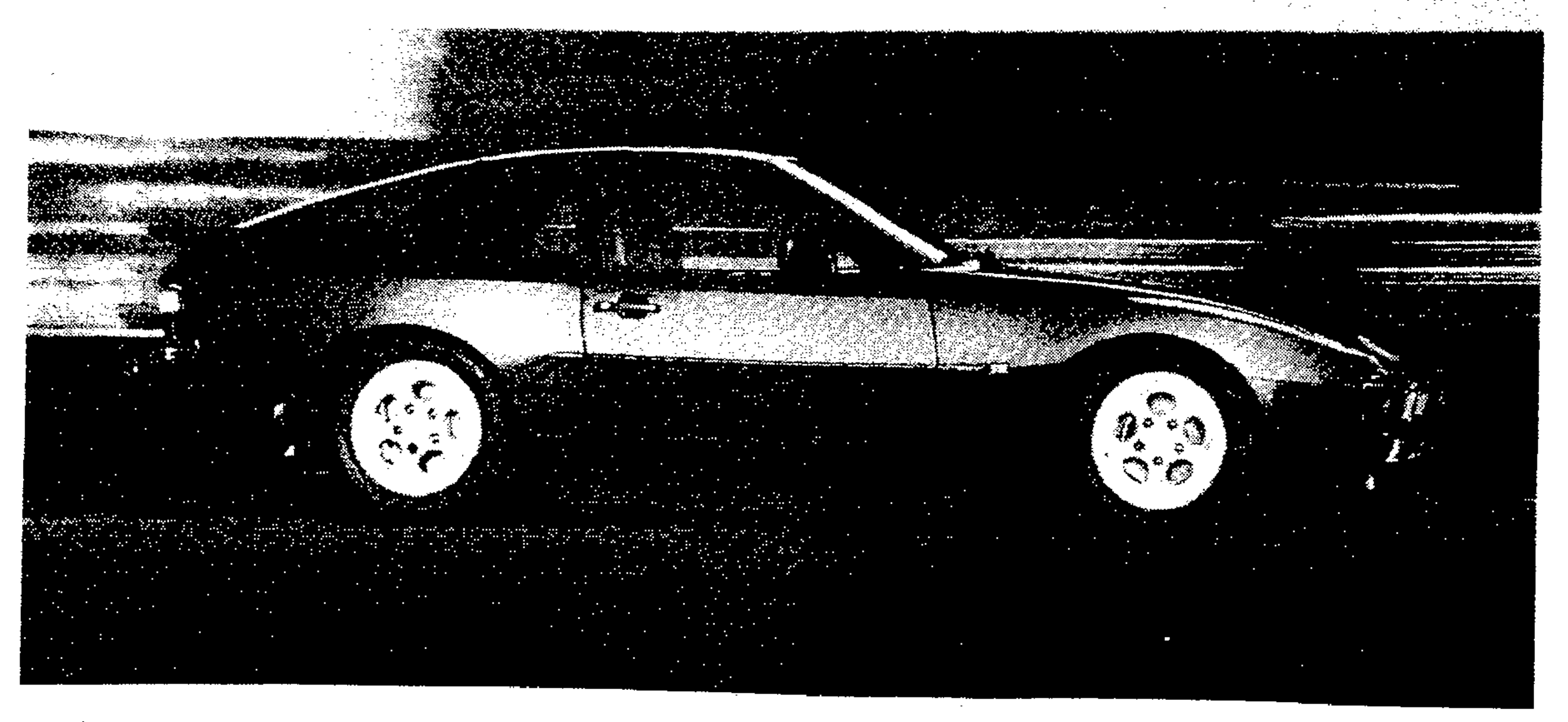
وابان الكتاب بوضوح المخططات الاستعمارية منذ بدايتها والتي تتمثل في اثارة النعرات القومية كالعرق واللغة وعنصر التاريخ ورابطة الارض والمصالح المشتركة وخلافه ذلك ان ما تقدم لا يصلح اساسا ولا قاعدة للفكرة القومية. والفكرة القومية نفسها لا تصلح اساسا لوحدة الامة العربية في هذا الزمن وانما العالم اليوم في حاجة ماسة وقصوى الى عقيدة روحية تعمر قلبه وتجمع شمله وتوحد صفه وترجع به كما كان أمة واحدة، الا وهي العقيدة الاسلامية التي تملك ان تقدم التفسير الشامل الكامل للحياة الخاصة والعامة كما تقدم التفسير المنطقي معا. لكون الفسيح من حوله ولعلاقة الانسان بالكون وعلاقة هذا الكون العظيم به، وعلاقته هو بالخالق الاعظم والرب الاكرم.

والكتاب يفند كل الاباطيل التي تدعو لمحاربة الاسلام ويدعم اراءه بالحجج والبراهين حيث ابان المؤتمرات المسيحية لمكافحة الاسلام في القديم والحديث وكذا المؤتمرات اليهودية والشيوعية التي همها الاول تشويه حقائق الاسلام والطعن في شرعه. كما اشتمل المرجع على دراسات حول مدى المخططات الاستعمارية الرامية الى زعزعة الايمان عن طريق احياء الحضارات القديمة لطمس حضارة الاسلام وابان المؤلف بشمول المداخل التي عن طريقها سلك التبشير الكنسي طرقا متعددة في كثير من دول العالم لاسيما في افريقيا واسيا كما هو حادث بالنسبة للسودان والحبشة ولبنان.

واشار ايضا الى طريق الغرب في الاستيلاء على الامم حيث فضح مسالك الماسونية والقاديانية والبهائية وكذا المستشرقون ومؤامراتهم الكبرى في تشويش حقائق الاسلام بغرض مكافحته والنيل من شرعه القويم.

الجدير بالاشارة ان هذا الكتاب تم طبعه بدار الاعتصام بالقاهرة وهو يعد من ابرز ما كتب في هذا الشأن.





الكرة الانجليزية

اليوم .. مباريات هامة في القمة والقاع في انجلترا والرينجرز يقابل السلتيك .. على الصدارة باسكوتلندا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تجري بعد ظهر اليوم السبت مباريات مرحلة لا يستبعد ان تكون حاسمة في سباق بطولة الدوري الانجليزي بعد ان اعيد فتح باب التنافس على قمته نتيجة خسارة المتصدر ليفربول (بطل الدوري والكاس، مباراتيه الدوريتين امام توتنهام هوتسبر وويمبلدون اللندنيين.

مرة اخرى الفرق اللندنية ـ التي يزداد عددها في الدرجة الاولى يوما بعد يوم ـ سيكون دورها كبيرا في تحديد ملامح معركة القمة التي تخوضها ضد عملاقي مدينة ليفربول .. ليفربول وايفرتون.

فتشلسي اللندني المشاكس الذي عاد الى التألق بعد بداية موسم مهزوزة يستضيف اليوم في عرينه «ستامفورد بريدج» .. ايفرتون الذي سيتصدر بفارق الاهداف (ومع مباراة باليد) عن ليفربول اذا ما فاز.. ولو بهدف واحد..

تشلسي يمر حاليا بفترة طيبة جدا اذا استعاد تماسكه واسترد نجومه ثقتهم بانفسهم ويهمهم كثيرا اضافة فوز جديد الى رصيدهم اليوم، بينما يجد ايفرتون نفسه بامس الحاجة لاقتناص النقاط الثلاث حتى يفتح ثغرة قوية بينه وبين ليفربول لا تملأ حتى اذا ما فاز ليفربول عليه في مباراتهما المقبلة لكنه سيلعب اليوم على الارجح بغياب ظهيره الويلزي الدولي الايسر بات فان دن هاو الذي اصيب في مباراته مع منتخب ويلز ضد منتخب فنلندا مساء الاربعاء.

هذا مع العلم ان ليفربول الذي لن يلعب اليوم بالدوري لانه مرتبط بالمباراة النهائية على كأس رابطة اندية المحترفين «كأس ليتلوودز»، ايضا خسر مدافعا رئيسيا ولفترة اطول.. هو نجمه الايرلندي مارك لورنسون.

على الجانب الآخر من القائمة يتواجه فريقا ناديي أستون فيلا ومانشستر سيتي العريقين المهددين بالهبوط سوية في ملعب الاول بمدينة برمنجهام.

خسارة اي من الفريقين، خصوصا استون فيلا ستقلل من فرص بقائه بالدرجة الاولى.. وهذا الهاجس يصاحب كذلك طرفي مباراة نيوكاسل.. وتشارلتون اثلتيك اللندني الذي عليه مواجهة فريق واتفورد الخطير.

وفي ما يلي برنامج ابرز مباريات الغد بالدوري الانجليزي:

- آستون فيلا ـ مانشستر سيتي
- تشارلتون اثلتيك ـ واتفورد
- تشلسي ـ ايفرتون
- لوتون تاون ـ ويمبلدون
- مانشستر يونايتد ـ اوكسفورد يونايتد
- نيوكاسل يونايتد ـ ليستر سيتي
- نوتنجهام فوريست ـ كوفنتري سيتي

اسكوتلندا

● في اسكوتلندا يتقابل اليوم «عملاقا» الكرة الاسكوتلندية ومدينة جلاسجو.. الرينجرز والسلتيك في لقاء قمة تقليدي آخر.

كفة الرينجرز متصدر الترتيب ارجح هذه الايام بعد الصفقات الضخمة التي عقدها مديره وقائده العالمي جريام سونس لسحب نخبة نجوم كبار الى صفوف الفريق، ولكن السلتيك يطمح بأن يؤثر عامل الملعب على النتيجة ذلك ان المباريات ستجري في ارضه باستاد «باركهيد» وتحت راياته الكاثوليكية الخضراء.

وهنا برنامج مباريات الغد:

- السلتيك ـ الرينجرز
- دندي ـ ابردين
- فولكيرك ـ كلايدبانك
- هارتس ـ هيبرنيان
- مذرويل ـ هاملتون اكاديميكالز
- سانت ميرين ـ دندي يونايتد



نجم ليفربول المصاب مارك لورنسون (بالزي الغامق).






من مباريات تشلسي (بالشورت الغامق) مع استون فيلا..

رياضة ذهنية

افقيا:

١ ـ محصن ـ متشابهان.
٢ ـ احسان ـ زمن ـ مقياس.
٣ ـ ابو البشر ـ ماركة صابون.
٤ ـ عاصمة اوروبية ـ جدها في (كان).
٥ ـ هوى ـ امتنان (معكوسة).
٦ ـ دولة افريقية ـ احمي.
٧ ـ فارغ.
٨ ـ مرتفع ـ ظلم ـ جواب.
٩ ـ سجين ـ سهاد.

عموديا:

١ ـ احد الوالدين ـ عاصمة كولومبيا.
٢ ـ اعتراف (معكوسة) ـ مرض صدري (معكوسة).
٣ ـ نرجع (معكوسة).
٤ ـ من التوابل (معكوسة) ـ من الالوان.
٥ ـ جدها في (قيد) ـ حاجز ـ للتقيد.
٦ ـ شيال ـ اشار.
٧ ـ جدها في (ريال).
٨ ـ عاصمة مالي ـ عبودية.
٩ ـ ممثلة امريكية.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ش	م	ا	ل	ع	ي	ن	ص	ت
٢	ص	ر	د	و	د	ع	م	ت	ل
٣	ل	ط	ي	م	ي	ز	ه	ع	م
٤	ب	ر	ك	ط	ل	س	غ	ق	ا
٥	ن	ق	ا	و	ي	د	ب	د	ك
٦	ق	ع	س	ع	م	ز	ط	ر	ن
٧	د	ي	د	ا	ق	و	ك	ة	ف
٨	ط	ص	ت	ن	ر	ي	ا	ر	ط
٩	د	ر	ا	و	م	ن	م	و	م

خدمات ـ نفط ـ مركز ـ طرق ـ شريط ـ عدن ـ تصنيع ـ قدرة ـ موارد ـ محدود ـ نقد ـ صلب ـ نمو ـ طور ـ كامل ـ ميز ـ وسيط ـ مال ـ توسيع

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ليمانسول

الرياضة اللبنانية

نجم الأنصار الذي لم تمنعه الإصابة من العودة للملاعب

محمد العرجة: مستواي جيد وطموحي اللعب للمنتخب

● بيروت ـ «الشرق الاوسط» من محمد دالاتي:

تعرض محمد العرجة لاعب نادي الانصار اللبناني لكرة القدم لاصابة بالغة وهي كسر مزدوج في عظمتي الساق اليمنى، خلال مباراة ودية كان يخوضها مع فريق آخر غير فريقه في العام ١٩٨٢ وظن كثيرون ان نهاية العرجة الكروية قد لاحت بدايتها، اذ بقي مدة طويلة لا يسير إلا بمساعدة العكاز.

ولكن بعد سنة ونصف السنة تقريبا عاد محمد بشجاعة الى الملعب، واستأنف المران مع فريقه الانصار الى ان استعاد كامل لياقته، وتمكن من ان يرتفع بمستواه الفني، مما حدا بمدربه عدنان الشرقي الى اعادته لتشكيلة الفريق كلاعب اساسي.. في مركز جديد هو الظهير الايمن.

هذا مع ان العرجة يرى ان اللعب في مركز الوسط يرضي طموحه اكثر، ويدفعه لتقديم جهد اكبر في الملعب، ويريح جميع اللاعبين حوله، بدل ان تنحصر تحركاته في جهة واحدة من الملعب.

بدأ العرجة مزاولة الكرة في نادي نجمة الصحراء في حي سن الفيل (بشرق بيروت) ثم انتقل الى نادي الحكمة في تموز (يوليو) ١٩٧٥ وبعدها لعب للنجمة من دون التوقيع على كشوفه لمدة ستة اشهر، ثم وقع للانصار ودافع عن الوانه وما يزال حتى الان.

يقول محمد انه يجد راحة كبيرة في اللعب للانصار حيث يعيش اجواء عائلية مائة في المائة، ويرتاح لصداقاته مع جميع اللاعبين بدون استثناء ويتمنى لو ان جميع الاندية اللبنانية تعيش اجواء نادي الانصار.

ولكن ما هي قصة الاصابة؟

يقول العرجة: «طلب مني بعض زملائي اللاعبين في منطقة عرب صاليم (بجنوب لبنان) الانضمام اليهم لخوض المباراة ضد فريق منطقة حاروف المجاورة في العام ١٩٨٢. وحين انفردت بالحارس خليل كركي وجدت نفسي قادرا على تخطيه والوصول الى المرمى بسهولة، ولكن لحظة تحويلي الكرة وانا أمد قدمي ركلني كركي على ساقي، فالتوت في الحال وسقطت ارضا.

وفي المستشفى تبين ان الكسر مزدوج في عظمتي الساق اليمنى، مما اضطرني للبقاء بعيدا عن الملاعب لاكثر من سنة ونصف السنة، ولان رغبتي في مزاولة الكرة مازالت كبيرة كنت انتظر لحظة شفائي الى الملعب ساعة بساعة ودقيقة بدقيقة، حتى اعود الى الملاعب الخضراء. والحمد لله شفيت وبعد مزاولتي للتمارين المنفردة، بهدف استعادة لياقتي الجسدية، عدت الى فريقي وصرت ازاول معه التمارين الجماعية، ووجدت انني تمكنت من اعادة بناء عضلاتي الضعيفة. وحتى المشاركة في المباريات الصعبة.

والآن اجد نفسي مرتاحا لتحمل مسؤوليات اكبر في الفريق».

● لماذا ثبتك المدرب كظهير ايمن، علما بانك كنت ناجحا في خط الوسط؟

«فور عودتي الى الملاعب وجد المدرب الشرقي أن هناك ثغرة في مركز الظهير الايمن، وليس بحاجة ماسة الى لاعب في خط الوسط، فأوكل الي مهمة اللعب في مركز الظهير، لان لدي الامكانية للعب في جميع المراكز ولم أجد اي مشكلة في هذا الامر.

اما اول مباراتين شاركت فيهما بعد عودتي فكانتا ضد الوحدة السوري الذي فزنا عليه ٤ ـ ٢ وضد الشبيبة المزرعة وهزمناه ايضا وفيهما لعبت بخط الوسط ووجد الشرقي حين اشركني كلاعب ظهير انني اتقدم واساعد المهاجمين واشكل خطورة على مرمى الخصم، فأوعز الي بكيفية التقدم والتراجع، فتألقت في هذا المركز الجديد. وكنت اتمنى من الشرقي ان يشركني كقلب دفاع خاصة انه سبق له واشركني كقلب دفاع في العام ١٩٨٠ عندما لعب الانصار مباريات ودية في رومانيا، وكنت ناجحا فيها لدرجة فاجأت زملائي.

مع هذا انا ارتاح في خط الوسط، حيث استطيع مساعدة زملائي بدرجة اكبر. لانني امتاز بدقة التمرير والحركة الدائمة في الملعب، ومضايقة لاعبي الخصم حين تكون الكرة معهم، والتسديد على المرمى من مختلف الزوايا والابعاد.

● تلعب في الانصار وتدرب اندية خارج الانصار كيف يمكنك ذلك؟

ـ «كنت اقوم بعد الظهر بتدريب فريق «الجولدستار» في منطقة الزيدانية ببيروت وقد خرجت العديد من لاعبي الدرجة الاولى، ومن هؤلاء محمد الشريف، وعمر رمضان وكلاهما في الانصار، ويوجد بعض الناشئين الموهوبين الذين لم يوقعوا على كشوف اي ناد بعد لكنني تخليت عن التدريب بعد اصابتي وصرت متفرغا الان للعمل في المصرف قبل الظهر والتمارين بعد الظهر».

● ما رايك بمستوى الكرة اللبنانية؟ وماذا تتوقع بها؟

ـ «مستوانا حاليا هابط لكنه سيتحسن تدريجيا طالما ان الاتحاد اللبناني لكرة القدم يضع نصب عينيه خططا لانتشال اللعبة الشعبية من الرمال المتحركة الغارقة فيها منذ الاحداث ومن الممكن ان تكون البطولات الرسمية خير امتحان لعودة الكرة الى سكتها الصحيحة.

وفي ظل الامن الحاصل يمكن ان يستمر الاحتكاك للاعبين بالاضافة الى ان امام الاتحاد استحقاقات عدة منها العاب البحر الابيض المتوسط في سورية والتصفيات الاولمبية وكأس فلسطين للشباب، مما يعني ان الاتحاد سيحضر منتخباته الوطنية بشكل جيد، وامنيتي ان اكون في تشكيلة المنتخب الاول».

● اخيرا.. كيف ترى مستوى الكرة العربية؟

ـ «لا شك تحسن مستوى الكرة العربية كثيرا في الاونة الاخيرة واتوقع المزيد من التحسن، لان التطور بدأ من القاعدة، فشيدت المنشآت والملاعب القادرة على استيعاب دورات وبطولات عالمية. كما تعرفت الكرة العربية على كافة المدارس الاوروبية والامريكية اللاتينية، وصار بامكانها معرفة الاسلوب الذي يناسبها اكثر من غيره ولا استغرب ولادة الاسلوب العربي للكرة في المستقبل عندما نعتمد كليا على مدربينا الذين يكتسبون الخبرة تدريجيا».

محمد العرجة




نتيجة استفتاء "الشرق الأوسط" لاختيار منتخب البطولة الخامسة:
الغانم والنعيمة والرفاعي "الأفضل" باجماع مدربي الفرق الخمسة

الكويت ـ الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من صالح الحمادي:

للعام الثاني على التوالي تجري «الشرق الأوسط» استفتاء فنيا بين مدربي فرق الاندية الخمسة المشاركة بالبطولة الخامسة لكرة القدم للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي، التي استضافها ونظمها وفاز بكاسها نادي كاظمة الكويتي وذلك بهدف اختيار منتخب مجلس التعاون للاندية الابطال. وقد شارك في الاستفتاء مدربان برازيليان وايطالي وبحريني وتنزاني هم:

ـ ادي فرماني (٣٥ سنة ـ ايطالي) مدرب فريق كاظمة (البطل).

ـ سباستيان لابولا (٤٤ سنة ـ برازيلي) مدرب فريق النصر الاماراتي. صاحب المركز الثالث.

ـ أنطونيو فيداتو (٣٨ سنة ـ برازيلي) مدرب فريق الهلال السعودي صاحب المركز الثاني.

ـ خليفة الزياني (٤٠ سنة ـ بحريني) مدرب فريق نادي المحرق البحريني (صاحب المركز الرابع).

ـ منصور مقرم (٣٦ سنة ـ تنزاني) مدرب فريق نادي فنجا العماني (صاحب المركز الخامس والاخير) وقد طرد هذا المدرب من منصبه عقب انتهاء البطولة مباشرة..

وهنا نتيجة الاستفتاء بعد ان فرزت «الشرق الأوسط» اوراق الترشيح..

● في حراسة المرمى.. خالد الشمري (من كاظمة ٤ اصوات).

● لخط الدفاع: صالح النعيمة (من الهلال ٥ أصوات) وعدنان ضيف (من المحرق ٤ اصوات) وقاسم حمزة (من كاظمة ٤ اصوات)، وحمود فليطح (من كاظمة ٤ أصوات)..

● لخط الوسط: ناصر الغانم (من كاظمة ٥ اصوات) وعبادي الهذلول (من الهلال ٣ اصوات) وصالح المسند (من كاظمة ٣ أصوات).

● لخط الهجوم: صالح الرفاعي (من كاظمة ٥ اصوات) وخالد اسماعيل (من النصر ٣ أصوات) وابراهيم عيسى (من المحرق ٢ أصوات).

ويلاحظ ان صالح النعيمة وناصر الغانم وصالح الرفاعي هم اللاعبون الوحيدون الذين حصلوا على نسبة ١٠٠٪ من ترشيح المدربين.

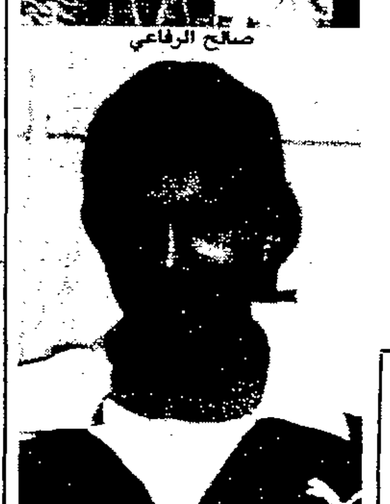
بينما توزعت بقية الاصوات (الترشيحات) بين لاعبين آخرين على النحو التالي:ـ

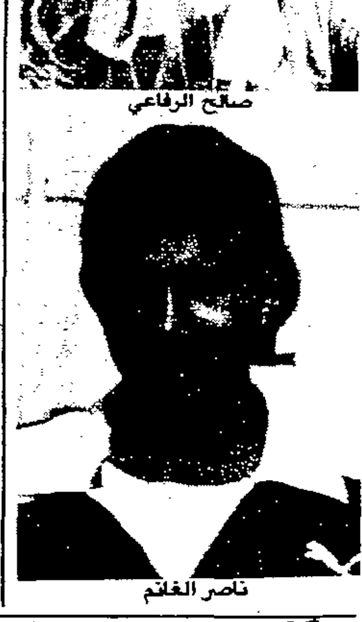
صوتان لكل من حسين البيشي وعبد الرحمن اليوسف (الهلال).. وصوت واحد لكل من خالد الدايل وعبد الرحمن التخيفي وسعد مبارك وسعود الحماد (كلهم من الهلال) وجعفر عبد الله وهلال حميد (من فنجا) وصالح سالم (من النصر) وعلي حسن (من المحرق).

ومن نتيجة الاستفتاء حافظ لاعب الهلال عبادي الهذلول على مركزه للعام الثاني على التوالي في قلب الوسط، واستمر زميله رئيس الفريق والمنتخب السعودي صالح النعيمة في تالقه كالمع لاعبي الخليج.

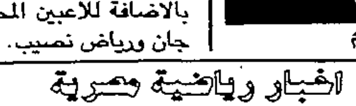
كما كشف الاستفتاء عن مقدرة المدربين في اختيار التشكيل الاقرب للنتيجة النهائية.. اذ سجل فرماني ولابولا درجة ١٠ من ١١ ومقرم ٩ من ١١ والزياني وفيداتو كانا الاضعف بـ ٧ من ١١؟!!

صالح النعيمة





صالح الرفاعي



ناصر الغانم

هزيمة نواه في شيكاجو



شيكاجو (ولاية ايلينوي) ـ أ ب:

كان فجر امس يوم ميل بورسل في دورة شيكاجو الدولية لكرة المضرب، فقد تمكن الامريكي الذي يحتل المركز الـ ٨٨ بين لاعبي العالم من الفوز على المصنف الاول في الدورة النجم الفرنسي يانيك نواه واقصائه عنها.

بورسل فاز ٦ـ٤، ٦ـ٢ بعد عرض طيب ليحقق اضخم فوز له منذ تغلبه على الالماني الغربي بوريس بيكر في هامبورج في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي.

وهنا ابرز النتائج:

ميل بورسل على يانيك نواه (فرنسا) ٦ـ٤، ٦ـ٢.

وجيمي كونورز على دان جولدي ٦ـ١، صفر ـ٦، ٦ـ٣.

وبيل سكانلون على براد جيلبرت ٧ـ٥، ٦ـ٤.

وتيم مايوت على تود نيلسون ٦ـ٤، ٦ـ٧، ٦ـ٣.

دورة ميلانو الدولية

● ملايتو (ايطاليا) ـ صعد النجم السويدي العالمي ماتس فيلاندر وزميله الالماني الغربي بوريس بيكر ـ بطل ويمبلدون المصنف الاول ـ والتشيكي توماس سميد يوم اول من امس الخميس الى الدور ربع النهائي دورة ميلانو لكرة المضرب (احدى دورات الجائزة الكبرى) وتبلغ قيمة مجموع جوائزها ٣٤٥ الف دولار.

وهنا ابرز النتائج:

فاز سلوبودان زيفوينوفيتش (يوغوسلافيا) على براد دريويت (استراليا) ٦ـ٧ و ٦ـ٣.

وماتس فيلاندر (السويد) على يان جونارسون (السويد) ٦ـ٣ و ٦ـ٤.

وباولو كين (ايطاليا) على برودريك دايك (استراليا) ٦ـ١ و ٦ـ٢.

وبوريس بيكر (المانيا الغربية) على سيرجيو كاسال (اسبانيا) ٦ـ٢ و ٦ـ٤.

وايميليو سانشيز (اسبانيا) على كلاوديو باناتا (ايطاليا) ٦ـ٤ و ٦ـ٤.

الرياضة في سطور

تاكر ودوجلاس يتباريان على اللقب العالمي لوزن الثقيل في نهاية مايو (ايار)

● نيويورك: سيتقابل الملاكمان الامريكيان توني تاكر وجيمس دوجلاس على اللقب الذي اصبح شاغرا بعد ان فقده مايكل سبينكس حامل اللقب السابق في ٣٠ مايو (ايار) في لاس فيجاس (ولاية نيفادا).

اعلن النبأ منظمو اللقاء في نيويورك، ومما يذكر يحتل تاكر المركز الاول وفقا لقائمة الاتحاد ولم ينهزم طوال ٣٤ مباراة في حين يحتل دوجلاس المركز الثاني في القائمة نفسها وقد فاز في ٢٢ مباراة وخسر ثلاثا وتعادل في واحدة.

الصين تفوز على فرنسا ٥ ـ صفر في كرة الطاولة

● روبيه (فرنسا): حقق المنتخب الصيني لكرة الطاولة للرجال بسهولة الفوز التاسع له في جولته التي يقوم بها حاليا لفرنسا حيث من المقرر ان يتقابل ١١ مع الفريق الفرنسي.

الصينيون اضافوا لرصيدهم نصرا آخر بعد ان تغلبوا على الفرنسيين في ليس ليه لانوي بالقرب من مدينة روبيه (شمالي فرنسا) ٥ ـ صفر.

وكان النجم جاك سكرتان اللاعب الفرنسي الوحيد الذي نجح في انتزاع مجموعة واحدة من اللاعبين الصينيين.

وهنا النتيجة الفنية: فاز تنج يي على بيروشو ٢١/١٧ و ٢١/١٥، وشن لونج كان على سكرتان ٢١/١٧ و ٢١/١٣، وما فنج على فارو ٢١/١١ و ٢١/١٤، وتنج يي على سكرتان ٢١/١٨ و ١٩/٢١ و ٢١/١١، وما فنج على بيروشو ٢١/١٧ و ٢١/١٥.

دي تشيزاريس ينضم لباتريزي في فريق برابهام

● لندن: اعلن فريق بربهام لسيارات الفورمولا ـ ١ ـ انه وقع اختيار على السائق الايطالي العالمي اندريا دي تشيزاريس ليقود احدى سيارتيه في سباقات الموسم المقبل ضمن بطولة «الجائزة الكبرى» (اي بطولة العالم للسائقين).

مما يذكر ان السائق الآخر في فريق برابهام ايطالي ايضا وهو ريكاردو باتريزي.

خسارتان لـ «السوبر سونيكس» و «الواريورز»

● نيويورك: فرط كل من فريقي ناديي جولدن ستايت واريورز وسياتل سوبر سونيكس بفرصة ذهبية للتأهل للتصفيات النهائية لبطولة الدوري الوطني الامريكي لكرة السلة اثر خسارة كل منهما مباراته الحاسمة التي كان يكفيه الفوز بها ليتأهل.

فقد سقط «الواريورز» امام دنفر ناجيتس ٩٦ ـ ١٣٢ مسجلا اسوأ نتيجة له هذا الموسم فيما هزم «السوبر سونيكس» امام اقوى فرق الموسم... لوس انجيليس ليكرز ١١٤ ـ ١١٧. فضلا عن ذلك «سحق» ديترويت بيستونز انديانا بيسرز ١١٩ ـ ٧٣ وساكرامنتو كينجز على لوس انجيليس كليبرز ١٢٥ ـ ١١٥.

صفقة تجارية مربحة للارسنال

● لندن: تلقى نادي الارسنال اللندني «هدية» ثمينة بعد يومين من مباراته النهائية على كأس رابطة اندية المحترفين الانجليزية لكرة القدم مع فريق نادي ليفربول يوم غد الاحد.

فقد وافقت شركة «جي.في.سي» اليابانية الراعية التجارية للارسنال، على تمديد عقدها البالغ حوالي مليون جنيه والذي يسري مفعوله ٦ سنوات مدة ٣ سنوات اخرى.

الأهلي يكسب منتخب مصر لكرة اليد في مباراة اعتزال لاعبيه جان ونصيب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

فاز فريق كرة اليد بالنادي الأهلي السعودي على منتخب مصر ٢٥ ـ ٢٠ مساء أول من امس في المباراة الحبية التي اقيمت بينهما في صالة رعاية الشباب بجدة بمناسبة اعتزال نجمي الاهلي خالد جان ورياض نصيب.. وشارك مع فريق النادي ابرز نجوم اللعبة عربيا وخليجيا.

حضر المباراة جمهور متوسط يتقدمه الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي الأهلي وعبد الرحمن القدا نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة اليد واللواء حسين طاهر رئيس الاتحاد السعودي لالعاب القوى وممثلون لبعض الاندية السعودية.. وجاءت المباراة قوية وشيقة من الفريقين بسبب مشاركة اللاعبين الدوليين فوزي الصبابطي (تونس) ومحمد عصفور (مصر)، واسماعيل عبد القدوس (الكويت) ومحمد راشد (الامارات) ونبيل طه (البحرين) وقد لعبوا في فترات متفاوتة مع فريق النادي الأهلي وشارك معهم اللاعبون السعوديون عبد الله الوهيب (العربي) وعبد الله العليان (النجمة) وفيصل الدوسري (الاتفاق) فيما شارك من لاعبي النادي الأهلي في المباراة طلال هاشم ومحمد زكي وصالح الطريقي وعبد الرحمن جوهر وقاسم أبو زهرة بالاضافة للاعبين المحتفى بهما خالد جان ورياض نصيب.

ظهر اعضاء منتخب مصر في بناء جسماني متكامل وبرز منهم عصام بركات وحسن عز الدين واحمد علي حسن وعادل السيد وعبده عبد الوهاب وعبد الرحمن عبد الستار وعصام محمود وابراهيم اسماعيل وقدوري وعمرو ابو الفتح.. وقد احرز هؤلاء اهداف فريقهم العشرين في حين احرز اهداف فريق النادي الأهلي اسماعيل عبد القدوس (٦ اهداف) وعبد الله الوهيبي (٥ اهداف) وصالح الطريقي (٤ اهداف) ومحمد راشد (٣ اهداف) وعبد الله العليان (هدفان) وهدف لكل من نبيل طه وطلال هاشم وخالد جان وعبد الرحمن جوهر وقاسم ابو زهرة.

بين شوطي المباراة انهالت الهدايا التذكارية على اللاعبين المعتزلين خالد جان ورياض نصيب أولها هدية وشيكين ماليين من النادي الأهلي وقدمهم عبدالرزاق معاذ مدير عام النادي ثم قدم المهندس سعود القفيدي هديتين من الأمير خالد بن عبد الله رئيس النادي وقدم عبد الرحمن القدا هدية الاتحاد السعودي لكرة اليد واللواء حسين طاهر هدية الاتحاد السعودي لالعاب القوى وقدم الرائد زكي رحيمي هدية جمهور الأهلي كما قدم اللاعب عاصم السعدي هدية الاتحاد المصري لكرة اليد وتوالت الهدايا من الاندية العربية والسعودية عبر لاعبيها المشاركين في المباراة.

هذا وكان النادي الأهلي قد اقام مساء امس حفل تكريم كبير لبعثة المنتخب المصري لكرة اليد لمشاركتهم في حفل اعتزال خالد جان ورياض نصيب.. وتعتبر هذه اول مرة يقيم فيها ناد سعودي حفل اعتزال للاعب من رياضة اخرى غير كرة القدم.

اخبار رياضية مصرية

طائرة الاهلي والزمالك مجددا يوم ٩

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:ـ

قبل ان تخبو جذوة لقاء الاهلي والزمالك الكبير في نهائي بطولة الاندية الافريقية للكرة الطائرة والذي انتهى بفوز الزمالك ٣/١ وحصوله على الكاس الافريقي...

قرر اتحاد الكرة الطائرة المصري اجراء المباراة النهائية في الدوري المصري الممتاز بين الفريقين يوم الخميس ٩ ابريل (نيسان) الجاري في اكاديمية الشرطة بالقاهرة.

يلزم الاهلي الفوز (وله نقطتان اكثر من الزمالك) ليحصل على البطولة التي فقدها في العام الماضي.

بينما يحتاج الزمالك للفوز ليلعب مباراة اخرى فاصلة مع الاهلي على البطولة وكان الاهلي قد فاز في ختام الدور الأول ٣/ صفر بسهولة غريبة...



الاهلي

مصر تشارك ببطولة فرنسا للملاكمة

● بدأ المنتخب المصري للملاكمة معسكره التدريبي المغلق بالاتحاد الرياضي العسكري في كوبري القبة تحت اشراف مدربه محمد مظهر استعدادا للاشتراك ببطولة فرنسا الدولية التي ستقام في باريس خلال الفترة من ٢٠ الى ٣٠ ابريل (نيسان) الحالي.

يضم المعسكر ٢٠ ملاكما سيصفون الى ٨ ملاكمين قبل السفر وذلك من خلال تجربتين يجريهما الفريق في الاسبوع الثالث من ابريل.

وكان مظهر قد استبعد كل الملاكمين الكبار في السن ومنهم فايق عدلي عزب وجمال الكومي (بطلا البحر المتوسط) وضم عددا كبيرا من الناشئين للفريق.

منتخب كمال الاجسام لبطولة المتوسط

● قرر اتحاد كمال الاجسام المصري في اجتماعه الاخير برئاسة محمد الجندي رئيس الاتحاد تشكيل بعثة المنتخب التي ستمثل مصر في بطولة البحر المتوسط التي ستقام في منتصف ابريل (نيسان) الجاري في قبرص.

يرأس البعثة عبد الحميد الجندي بطل العالم السابق ووكيل الاتحاد الدولي ومعه جلال السيد مدربا واربعة افراد هم عصمت صادق (ثاني ابطال العالم لوزن المتوسط) ولطفي الفسخاني (صاحب الميدالية الذهبية في بطولة البحر المتوسط الاخيرة) والشحات مبروك وأنور العماري.

وردة يقود الاتحاد في البطولة العربية

● قرر مجلس ادارة نادي الاتحاد السكندري في اجتماعه الأخير برئاسة عبد الله علي حسن رئيس النادي تشكيل بعثة فريق كرة السلة الذي يشارك في البطولة العربية للاندية الابطال التي تبدأ بالجزائر في منتصف ابريل (نيسان) الجاري من: خميس خطاب وكيل النادي رئيسا للبعثة ومحمد الطحان اداريا والدكتور محمد عبد الوهاب وسيد مبارك وشعبان ابراهيم وسعيد عرابي كجهاز فني والدكتور عمرو صفوت طبيبا ومجدي عبده حكما دوليا مرافقا و ١٢ لاعبا هم مدحت وردة وطارق الصباغ وعمرو أبو الخير وعصام أبو العينين وعصام مجاهد وزاهر عبد الباسط وعادل حسن وممدوح اسماعيل ومحمد مكاوي واحمد عمر وشريف العطار واكرم عبد السلام.

ستغادر البعثة القاهرة الى الجزائر يوم الثلاثاء المقبل.

دعوة الجيش الملكي لمباراتين مع الاهلي والاولمبي

● وجه النادي الاولمبي السكندري ـ الصاعد فريقه للدوري المصري الممتاز لكرة القدم هذا الموسم دعوة الى نادي الجيش الملكي بطل المغرب لزيارة مصر في اغسطس (اب) المقبل واداء مباراتين وديتين مع الاولمبي بالاسكندرية والاهلي ـ بطل مصر في القاهرة خلال تلك الفترة.

وكان العميد اسماعيل اليمني وكيل النادي الاولمبي ومحمد جيمود سكرتير عام نادي الجيش الملكي قد اتما الاتفاق المبدئي على زيارة الجيش الملكي للاسكندرية خلال زيارة اليمني للمغرب اخيرا.

حافز اضافي... لليونارد !

لاس فيجاس (ولاية نيفادا) : «شوجر» راي ليونارد بطل الملاكمة الامريكي العالمي يكثف حاليا مرانه استعدادا لمقابلة بطل العالم لوزن المتوسط مواطنه مارفن هاجلر على لقب المجلس العالمي للملاكمة...

ولكن، وكان اغراء الفوز باللقب العالمي ليس كافيا فان ليونارد تلقى خلال مرانه جرعة تشجيع وتضامن قوية...

فابنه الصغير حريص هو الآخر على فوز ابيه ولذا فهو يهتم بحضور فواصل المران... من اي موقع !

وفي الصورة اعلاه يبدو راي الصغير يتابع مران ابيه من على منصة كيس اللكم.







● ضربة وتر

دفوف للأعراس!

● هند باغفار

وفرحت فرحا كبيرا وانا منذ امد لم افرح. وطربت حتى الجذور وانا منذ احقاب لم اطرب ولم انتش حتى خلتني من طول ما استوطن بقلبي الحزن توأما لروح الاحزان، بعد دهر من الجفاف جاءني غيثك المطر نديا اطفا بدمي الحرائق وازهر بصحرائي عناقيد الفل البلدي، وعبق اجوائي برائحته الفاغية المنتصبة بكرا فاتنا على صدر امها.

كنت اتصور بان حديثي معك سيطول، وكيف لا وقد امضيت عمرا وانا احادثك في سري، ولكن حين انتقل السر من قلبي الى لساني وجدتني استحيل الى مراهقة صغيرة بهرتها لحظة الملتقى فاختلجت بصدرها الانفاس وتلعثمت بصوتها الحروف فسقطت دون ارادة على حد السيف، وكان لقاؤك هو حد السيف الذي قطع انفاسي فجاء حواري غريبا مرتجا شربت من خلاله نبرة صوتك كاطنان من السكر حتى شرقت بحلاوتها، لم اشعر معك بالغربة، شعرت اني اعرفك اكثر مما تتصور انت، واعمق مما ارنت انا. اعرفك حتى القرار وحتى العصب، بجميع تفاصيل حياتك التافهة والكبيرة معا، وتلمست ساعدي فوجدتك تنتقل كالزهرة بين اوردتي وشراييني.

كنت اعلم مقدما الجواب على كل سؤال طرحته عليك ولكني تعمدت ان افتح نوافذ للحوار تجرك لعالمي وتسقطك في قاعي الدافىء لتسبر اغوارك وغموضك وتكشف مواطن الانتماء في حدقتيك.

كم غيرتني يا ايها الغريب؟ احلامي دوما كانت كبيرة! دفق العطاء على دربي وزحام الشوق على بابي لم يكن ليثير في قلبي اكثر من المشاعر الاعتيادية، واليوم مجرد سؤالك عني بات يثيرني، ينكي بخاطري جذوة الحلم التي خمدت بقلبي منذ سنين طوال، مجرد سؤالك عني يشعرني ان الدنيا مازالت بخير وان قلبي مازال بخير، وانه قادر على الحب والحلم والشعور بالاثارة برغم زمجرة حوائط سجني الكبير وبرودة قضبانه الصدئة.

حضورك اليوم اسعدني يا غريب، ولم احلم منذ اعوام باكثر منه. يكفيني ان تظل امامي شيئا ملموسا محسوسا يسفح ما تبقى من قطر مشاعري على يديه. لطالما فكرت فيك كثيرا وحدقت في واقعنا الملتهب اكثر، ورغم ذلك لم يمت الحلم بلقياك في خاطري ولو لحظة واحدة، ربما شعرت اني اخذت من الدنيا اكثر مما ينبغي لي ان آخذ، لذا جاء حبي لك غريبا في زمن امنت فيه اني اكتفيت واني انتهيت، ولكن ولد لك بقلبي شعور قوي لم يكن في قدرتي ولا في استطاعتي ان ارغمه، فاحسست اني بهواك اليوم ابتدأت!!

● السعودية

حكمة اليوم

الكلام قبل التفكير كشف لحقيقة النوايا!

نور ممنوع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رفضت نقابة السينمائيين المصريين السماح للنجم نور الشريف بممارسة مهنة الاخراج.

جاء هذا القرار بعد اجتماع مجلس النقابة برئاسة سعد الدين وهبة لدراسة الطلب المقدم من نور الشريف لاخراج عدة افلام قالت النقابة انها تخشى على الممثل نور الشريف من جهد الاخراج ومشاقه ولهذا فهي تفضل له ان يتفرغ بالعمل ممثلا.

كان نور الشريف قد استقر على ان يخوض تجربة الاخراج هذا العام بفيلم يلعب بطولته احمد زكي.

رحلة العودة للرياض!

د. عبد الله الفوزان

ثلاثة امور ضايقته وهو في الصالة رقم (٣) في مطار القاهرة الدولي في طريق عودته للرياض.

ذباب يغني فوق راسه ثم ينقض مسرعا فيمر بقرب وجهه مخترقا حاجز الصوت كما تفعل الطائرات الاسرائيلية في سماء بيروت.

وجثة رجل بجانبه الايمن، يتمدد على المقعد الصغير، يسد الطريق بقدميه، يتوسد حافة المقعد العليا، ويطلق شخيرا عاليا متواصلا.

وامراة بدينة جدا تجلس امامه، وتلبس ثوبا من الكتان الاسود الخشن يتوقف عند ركبتيها بشكل يدعو للتقزز مثل جذوع بعض النخيل الهرمة تماما.

الصالة صغيرة جدا.. في حدود اربعمائة متر.. مزروعة كلها بمقاعد صلبة اشبه بتلك الكراسي الحديدية التي توضع في ثكنات الجنود الذين مازالوا حديثي عهد بالخدمة، وهي صغيرة متلاصقة مع بعضها لحد يجعلك تبتلع ـ رغما عنك ـ انفاس جارك حينما يلتفت نحوك، وتستنشق كل خليط الماكولات المحشورة في بطنه.

في تلك الصالة اكثر من خمسمائة شخص.. رحلة «جامبو» للرياض ورحلة اخرى لجدة.. والدخان يتصاعد فيشكل سحبا زرقاء اللون، ورذاذ الانفاس يملأ المكان، والكل يحس بأنه مختنق فيقوم ويجلس بحثا عن نسمة هواء معدومة.

والغرائب كثيرة جدا.. فأمامه مثلا من جهة الشمال رجل يبدو من هيئته انه من صعيد مصر، ويبدو انه من العمال العاديين، وبجانبه تجلس امراة تبدو الكآبة على محياها، تلبس جلبابا واسعا باهت اللون، وفي يدها اليمنى طفل رضيع، وهناك طفل رضيع آخر في حضنها، وبجانبها ثلاثة صبيان صغار، والرجل يتحدث معها بشكل يبدو معه انها زوجته، وهي تجاذبه الحديث بارتخاء وتباطؤ، وكأنها تفضل ان تغمض عينيها وتستريح.

منذ قليل كان الطفل الذي في حضن تلك السيدة يصيح ويفرك عينه، وكانت تهزه وتحاول اسكاته، وقد سكت الآن بالفعل لكن الطفل الذي في يدها بدأ يبكي، والاطفال الآخرون يمسكون بثوبها، كل يجر من ناحيته، يسألون، ويواصلون الصراخ، ويملون مطالبهم.

راودته رغبة ملحة في ان يتحدث مع تلك السيدة، فيتعرف على ردود فعلها، وعلى مشاعرها وهمومها حيال متاعبها، ويكتشف نوعية طموحها وآمالها.

الذي حرك تلك الرغبة في صدره انه رأى منذ قليل وهو في طريقه لمقعده سيدة تسير باتجاه الناحية الاخرى، ممشوقة القوام، مسفهلة الاسارير، صافية البشرة، تلبس فستانا حريريا انيقا وحذاء عالي الكعب فتبدو في هيئة موجهة للانظار، وخلفها خادمة تدفع امامها عربة فيها صبي صغير نظيف يحلق بعينيه في السقف ويضحك.

ظلت رغبة التحدث مع تلك السيدة المتعبة تلح عليه بعض الوقت لكنها سرعان ما تبددت في سحب الدخان، ورذاذ الانفاس، والصخب الكبير الذي يغمر القاعة، وهذا الشخير العالي المتواصل الذي ينطلق من انف جاره.

نظر للساعة فاذا هي تشير الى الثامنة والربع، وقد بقي على الاقلاع ما يقارب الساعة، ونظر لجاره النائم وتوقف عند وجهه القمحي اللون المستدير الحليق اللحية والشارب، الانف عريض واسع الفتحتين اللتين تضيقان وتتسعان مع حركة الشخير والزفير، والشفتان غليظتان منفرجتان، والفم مفتوح يساعد الانف في مهمته الشاقة.

ظل يتأمل.. كيف استطاع هذا المخلوق ان ينام بكل هذا العمق في تلك الصالة التي تعج بالضوضاء والدخان على هذا الكرسي الصغير الصلب في هذا الوقت بالذات؟

المدهش في الامر انه يسد الطريق تماما بقدميه، والمارة يحاولون تجاوزهما اثناء المرور فيصطدمون احيانا بهما وبعضهم يصطدم بساقه عن عمد ليوقظه من سباته، وهذا الذباب الذي يعزف الالحان فوق رؤوس الجميع يصطدم احيانا بأنفه، وهو غائب عن الجميع، لا يحفل بأي شيء ولا يشعر بأحد.

رفع نظره للسقف، وظل يتأمل فيه كأنه احدى قارئات الفنجان ويقول: سبحان الله.. سبحان الله.. ثم هبط بصره رويدا رويدا حتى استقر على المرأة البدينة التي تلبس الكتان الاسود.. كانت تمسك حقيبة يدها وتتأهب لفتحها. واخرجت علبة سجائر وولاعة، ثم اخرجت سيجارة من النوع الذي يكسو فلتره اطار ورقي اصفر واشعلتها في هدوء وعدم اكتراث، وجذبت نفسا طويلا، ثم رفعت راسها ونفخت فخرجت سحب الدخان وصعدت الى اعلى باتجاه تلك الغيوم الزرقاء التي تعلو الرؤوس.

هل هناك حدود ثابتة للدهشة..؟ سأل نفسه.. وتراءى له ان الاجابة بالنفي، فليس هناك حدود ثابتة ابدا بل يخضع الامر لمفاهيم الشخص وعاداته ونوع المشاهد التي اعتاد على رؤيتها.. لقد اندهش الآن من امور كثيرة في تلك الصالة، وغيره يبدو الامر طبيعيا له. ومنذ اربعة ايام اندهش كثيرا وهو في احد شوارع المدينة حيث اوقف احدى سيارات الاجرة وركب في المقعد الامامي.. وفوجيء حين استقر في المقعد ان سائق السيارة سيدة، وجحظت عيناه وتلعثم لسانه ثم فتح الباب بحركة آلية ونزل من المقعد الامامي، وركب في الخلفي، وقد ضحكت السيدة وقالت: «ابن حلال مصفي»، ولا يدري هل كانت تمدحه ام تشتمه، ولكنه ظل يتأمل الامر، ويتأمل.. وفي شعرها المضموم في منديل ازرق بطريقة محكمة وهي تمسك مقود السيارة وتحركه يمينا وشمالا بطريقة متحفزة سريعة، فتبدو كأحد العمال الشبان.

فجأة وهو سارح مع افكاره الشاردة شعر بضربة قوية على صدغه الأيمن، فانتفض فزعا، والتفت ناحية الجهة التي تلقى الضربة منها، فوجد جاره النائم قد استيقظ وكان يتمطى فاغرا فاه، ومغمضا عينيه، يمد يده اليمنى بقوة ثم يقبضها، ثم يمد اليسرى، وكان في اللحظة التي شاهده فيها على هذا الوضع قد قبض يده اليمنى، ثم اطلق يده اليسرى باتجاه وجهه تماما، فادرك سر الضربة التي تلقاها، ثم امال جسمه بسرعة ناحية الشمال حتى يتلافى قبضة اليد المتجهة لصدغه، ثم بحركة خاطفة امسك تلك اليد وهزها، ففتح جاره عينيه وتطلع نحوه وقال: شكرا على ايقاظك لي.. هل وصلنا الرياض؟

ابتسم لأول مرة، ثم قال: لا. وأراد ان ينبهه الى انه مازال في صالة المغادرة، ولكن هذا الجار المدهش لم يعطه الفرصة ولم ينتظر بل قال: لماذا تأخرت الطائرة في الهبوط؟

هز رأسه يمينا وشمالا ثم قال: يا بختك!

قال الجار: على ماذا؟

قال: على هذا النوم العميق!

قال: بل ارث لحالي.. انا نصف عمري ضائع في النوم، مر على ولادتي الآن اكثر من اربعين عاما، ولكن عمري الحقيقي لا يتجاوز العشرين الذي يعزيني ان احلامي كثيرة، لي حياة اخرى اثناء النوم.. ولكني لا استطيع اضافتها لحياتي الحقيقية، فهي تختلف تماما، هي حياة اخرى.

قال: كيف؟!

قال الجار: انا قارىء.. عملي هو القراءة.. واصنف في خانة الفقراء.. اما احلامي فهي على النقيض تماما.. دائما اكون ثريا صاحب شأن كبير في المجتمع لا يعز عليه مطلب، فما رأيك في حالتي، هل هذا عذاب للنفس ام عزاء لها؟

قال: هذا يعود لقناعتك الشخصية، لفلسفتك للفوارق بين احداث الاحلام والأحداث الحقيقية في اليقظة.

قال الجار: في الحقيقة كان هناك فوارق، ولكنها تبخرت الآن، لم اعد احس بوجودها، لقد اعتدت على الاحلام والفتها، واصبحت حياة اخرى لي، استمتع بها، واشتاق لها، وقد كنت منذ قليل مثلا في رحلة سندبادية لجزر «هونولولو»، والبارحة كنت حاكما لنصف الكرة الارضية، وفي ليلة مضت كنت ضمن فوج مؤلف من خمسة عشر شخصا، هبطنا بمركبتنا الفضائية من كوكب سماوي بعيد مأهول بمخلوقات غريبة بلا رؤوس ولا اطراف، كتل لحم مستديرة الشكل تمشي على سطح الكوكب بهدوء ورتابة وكأنها تطفو على الماء، مثل طيور «الأوز» وهي تسبح تماما، وغير هذا الكثير الكثير. فمنذ عدة ليال ابـ... في تلك اللحظة انطلق صوت المذيع الداخلي للصالة طالبا من الحضور للصعود الى الطائرة، فانتفض قليلا وتطلع يمينا وشمالا، ثم وضع كفيه على جانبي المقعد ورفع رأسه قليلا، ثم عاد لحالته نفسها وتطلع لساعته وقال: عجيب..!! مازلنا في صالة المطار؟! ثم قال: لا بأس سنأخذ غفوة اخرى في الطائرة.

اقلعت الطائرة ثم هبطت في مطار الرياض، وبدأ الركاب يستعدون لمغادرتها، وكان اهم ما لاحظه ان امراة كانت تجلس بقربه نهضت واقفة، وفتحت حقيبة يدوية كانت معها فأخرجت عباءة ونقابا. وقد تذكر على الفور ستارة المسرح في نهاية الفصل الاخير من الرواية!

● الرياض

آه.. يا فيروز

عدلي الحاج

حكايتنا مع فيروز لا تنتهي. نحن المشردين، المنفيين، المنتظرين. تأخذنا فيروز الى عالمها ولو للحظات قبل ان تعيدنا الدوامة الى قافلة المخذولين!

في إحدى المرات «اقتنع» أحدنا بأنه يعشق اللون الليلكي وبأنه يكره اللون الأخضر. مزق كل الاشياء ذات الألوان الأخرى ورفع في شقته الصغيرة العلم الليلكي ثم اكتشف انه ساذج وانه مخدوع!

● ● ●

نفرح كالاطفال حين تقص علينا فيروز حكايات من الزمن الهني. لكننا عاجزون عن الوصول. كل الطرقات مقطوعة. كل الأبواب موصدة. ليس لنا سوى مساحة معينة في محطات الانتظار. نرحل في قطار اللادهشة مع الوجوه الكالحة تحدجنا بنظرة احتقار كاننا بتنا المستعمرين (بكسر الميم) وهم المستعمرون (بفتحها)!

امام البحيرة في ذلك اليوم المشمس قالت المرأة ذات الألف جرح وجرح: «بت اغار من فيروز لانك تحبها اكثر مني». من الصعب، بل من المستحيل، ان يدرك العابرون ماهية العلاقة بين فيروز وعشاقها. انها الوجه الطالع من مواسم العز، انها الصوت الذي لا تهزمه المحن، صوت الأم والاخت والزوجة والحبيبة، صوت يأخذك معه الى حيث تحلم بأن تكون!

في المنفى تصبح الذكريات جلادك الوفي. تحاول ان تهرب لكن الصورة باقية والصوت مقيم. وعندما تأتيك فيروز تشعر بأنك عثرت على المحطة التي ضاعت منك وبأن الكابوس الجاثم على صدرك تلاشى وانهار.

في ذلك الزمان كانت فيروز حكاية الضيعة والقمر والقنديل والعريشة والموقد والتنور وكان الناس يعبرون، مع صوتها الى «كحلون» و «ميس الريم» و «كفر حالا» و «جسر اللوزية» حيث للأجداد والسالفين تاريخ لا يموت وحيث الوجوه التي انقرضت مع الزمن الهني: الشاويش والمختار والناطور والسمكري و «سبع» المهضوم الذي حمل قنديله وراح يبحث عن امرأة ترضى بأن تكون شريكة لحياته.

في زمن المنفى نتسلل الى فيروز عبر كل القنوات والأشرطة والأسلاك نتخيلها حورية طالعة من القمقم، توقظنا، تهزنا، تنادينا، تصرخ فينا: «يا اطفال بلادي. كان عندنا الثلج والجبل والوادي وكان عندنا طفل اسمه شادي انفجر البركان وصار لون الثلج احمر وافترق الجبل عن الوادي. وضاع شادي. لكنه سيعود مع العصافير والفراشات واسراب النحل التي رحلت».

آه يا فيروز... آه لو نستطيع ان نرتقي الى احلامك نطل منها على فجر جديد يغمرنا بالضياء وتسقط كوابيس هذا الزمن الرهيب في شلال عطائك الذي لا ينضب.

همسة

بصراحة!

● حل المساء.. وارتفعت حنايا الأفق الملونة الى قمة الليل وبعد سهرة قمر مموجة بمطر السماء أتى فجر من يوم غريب! اتى مبيدا عتمة القلوب وقد جنحت على التلال، لقد أتى طاهر الحب. هذا مشهد من فيلم يسمى «عالم النور».. والنهاية سعيدة طبعا.

● اشعر احيانا ان امنيتي الحقيقية هي ان اعيش في تاريخ بلا حرائق وفي مكان لا ينتمي الى جغرافية الحدود لكن هل حقا من الممكن ان احقق هذه الامنية اعتمادا على نظرية اننا من نصنع التاريخ ونحدد الاتجاهات؟!

● عفوا.. لكن الحياة التي ننتمي اليها لا تستحق هذا العناء!

● واجهني ذات يوم لغز جميل استحوذ على افكاري حتى حللته وكان الجواب فكرة ليلية سهرتني الليل فرحة باكتشافها.. ادركت بعدها شعوري بالانتصار وانه اجمل شعور قلبي يستحوذ العقل ايضا.

● الكاتبة المصرية «اهداف سويف»، كتبت كتابها «عائشة»، وهو قصص متفرقة باللغة الانجليزية، وكان تحفة عربية مقدمة للعقل العربي ليتعرف على مجتمعنا بأسلوب رائع وبسيط في الوقت نفسه. هذه كاتبة عربية كتبت بالانجليزية.. لكن كم كاتبة عربية ترجمت كتبها للانجليزية؟ العدد لا يلزمه كفين لاحصائه؟ ولا تعليق بعد ذلك!

● ما يعجبني في «مفيد فوزي» ككاتب ان «ابحاره» طريق مموج بافكار صادقة تعبر عنه وعن شخصيته فورا وبلا اي لف ودوران، انه شخصية واضحة، مرحة وصريحة من خلال عباراته وعلى قاربه المتجول الافكار.. وقد يكون هذا هو السبب في احساس القارىء انه صديقه!

● الجسر بين الكره والحب يعبر عن طريق التسامح ومن الممكن الهجرة من وطن الحب الى غربة الكره عن طريق الجروح الاحساسية!

● ناهد عصمت الشوا

عربيات عربية

إنَّ في صَمتِكَ معنى النطقِ في كلِّ رِغابي
وانا في الآهة الهيمى تلمستُ عذابي
وبعيني أملٌ وُئِدتْ تفضحُ ما بي
فإذا حطمتَها.. حطمتَ كِبري وشبابي

● عبد الله الفيصل/ السعودية

حدث في العام ١٩٤٨ ـ "٥١"

الجيوش العربية!

ستة جيوش عربية دخلت الحرب منذ ١٥ مايو (ايار) عام ٤٨م، الى جانب اربعة تنظيمات شبه عسكرية شملت: جيش الانقاذ، والجهاد المقدس، والاخوان المسلمين والشباب المسلم، وفرقة المتطوعين التي توزعت بين الفئات الثلاث السابقة، وقوامها رجال لبوا دعوة الجهاد، او تعاطفوا مع عدالة القضية العربية.. فتوافدوا الى ساحات المعارك من تونس والجزائر ومراكش، ومن تركيا وافغانستان وباكستان، ومن المانيا وبريطانيا الى جانب المفرزة اليوغسلافية المسلمة المنظمة التي التحقت بجيش الانقاذ.

فواز عيد

اما الجيوش العربية فهي: المصري والسعودي والأردني والعراقي والسوري واللبناني. وقد أعلن عن دخول الجيش المصري الحرب بقرار مفاجيء في عهد وزارة محمود فهمي النقراشي باشا، وكان يتولى رئاسة اركان الجيش الفريق عثمان المهدي، على حين اسندت قيادة قواته المحاربة في فلسطين للواء «احمد علي المواوي» يساعده اللواء محمد نجيب. وقد حل محل «المواوي» فيما بعد اللواء احمد فؤاد صادق. وكان عدد جنوده وضباطه بين (١٠ ـ ١٢) الفا موزعين على ثلاث كتائب.

وقد عبر نصف هذا الجيش الحدود الى فلسطين في منتصف مايو (ايار) من ناحيتي العريش وابو عجيلة، على حين بقي النصف الثاني متربصا على الحدود للاسناد والدعم عند الحاجة، ويوم الاعلان عن دخول القوات المصرية الحرب من الاذاعات عم الابتهاج ارض فلسطين وانتعشت الآمال بالنصر وعودة من شردوا من الديار، كما استعيدت كثير من الحسابات السياسية والعسكرية في الدوائر العربية واليهودية والعالمية.

وقد انشئت لهذا الجيش قاعدة بحرية في العريش، وأخرى جوية قدمت للجيش المصري مساعدات مهمة، ونفذت عمليات جريئة على خطوط المواجهة وورامها حتى تل ابيب، رغم ان قوامها لم يكن ليزيد عن (١٩) طائرة مختلفة.

اما الجيش السعودي فلقد كان جيشا حديثا في طور الانشاء والتنظيم بقيادة الامير منصور بن عبد العزيز وزير الدفاع، وقد غادر (١٥٠٠) ضابط وجندي سعودي مطار مدينة جدة إلى «ميناء فاروق الجوي» بالقاهرة وسط وداع رسمي وشعبي مؤثر، وعلى حين حملت المعدات الثقيلة والآليات على سفن رست في ميناء «السويس» وتولى قيادته في الجبهة ابراهيم الطاسان ويساعده كل من الضباط: رشيد البلاع، وتركي الراشد، وامين شاكر، وعبد الهادي محمود، والدكتور احمد شلبي. وخاض هذا الجيش معارك خاصة او مشتركة مع الجيش المصري، وذلك في «أسدود، ونيتسانيم، وبيت عفة، وبيرون اسحق».

واستشهد من جنوده وضباطه عدد غير قليل منهم الشهداء الضباط: عبد الرحمن الشاهر، وعبد الله الطاسان، وأحمد الناصر. كما حاز عدد منهم نياشين الشجاعة من الملك فاروق تقديرا لما ابدوه من اقدام، وما قدموه من مساعدات للجيش المصري في معاركه الحامية.

اما الجيش الاردني فكان تعداده لا يزيد عن ستة آلاف جندي عند بداية الحرب، يقودهم خمسون ضابطا منهم خمسة فقط من العرب هم: صدقي الجندي، وحابس المجالي، وعبد الحليم الساكت، وعبد الله التل، وعلي الحياري.

اما قيادة الجبهات فقد تولاها ضابطان بريطانيان وثالث عربي للجبهة الخلفية. فقد تولى «هـ. جولدي» قيادة منطقة نابلس، و«ج. اشتون» قيادة منطقة القدس، وأحمد صدقي الجندي قيادة منطقة اريحا على شاطيء البحر الميت. على حين كان يتولى القيادة العامة «غلوب باشا» المعروف بين البدو «بأبي حنيك» وذلك في عهد وزارة توفيق باشا أبو الهدى.

●●●

وقد وصلت طلائع الجيش العراقي برا، في وقت مبكر ليلة ٢٨ ـ ٢٩ ابريل (نيسان)، وعسكرت في الاغوار الشمالية قبالة جسر المجامع المفضي الى بيسان، على مقربة من منطقة عمليات الجيش السوري في قطاع «سمخ ـ طبرياء».

وكان قوام هذه القوة ثلاثة آلاف جندي وضابط. الا ان هذه القوات قد عززت فيما بعد باللواء الاول الذي وصل مدينة «المفرق» الصحراوية الاردنية وذلك ليلة ١٤ مايو (ايار) وبقيادة العقيد الركن نجيب الربيعي، ثم وصل اللواء الرابع في اليوم الثاني من يونيو (حزيران) وعسكر في منطقة جنين تحت قيادة العقيد الركن صالح زكي توفيق. كما وصل الفوج الثاني من اللواء الخامس، بقيادة المقدم «عمر علي».. وعسكر في نابلس وطولكرم وقلقيلية، ولحق به فوج آخر من اللواء الثاني بقيادة «شلمون الآشوري».

اما القوات الشمالية التي كانت مكلفة بالتنسيق مع الجيش السوري ـ حسب الخطة ـ لاختراق خط «ايدن» الحصين بين بيسان وطبرية فقد زحفت الى جسر المجامع للعبور الى بيسان وكوكب الهوا في اعلى نقطة من الجبال الشرقية التي تتحكم جغرافيا بمناطق الاغوار الشمالية، وسهل مرج بن عامر جنوبا، وغربا الى حيفا على شاطيء البحر، وقد تولى قيادتها العقيد الركن رفيق عارف يساعده كل من المقدم نوح عبد الله والمقدم طارق سعيد فهمي، والرئيس سعيد القريشي. وقد تحولت هذه القوات عن مهمتها الاصلية على مسيرة الجيش السوري، فاتجهت جنوبا، نحو جنين وتابلس وقلقيلية، وخاضت معركتها المشرفة في جنين، وكان يراود ضباطها حلم المعركة الحاسمة في «نتانيا» التي لا تبعد عن قلقيلية اكثر من (١٥) كيلومترا، وليس بينهما الا سهل كراحة الكف حتى سيف البحر، ولو تمت هذه العملية لانشطرت فلسطين الى قسمين، وانحصر اليهود في جزيرتين في قطاعي حيفا والجليل شمالا، وتل ابيب جنوبا.

وقد قدمت القوات الجوية العراقية من مطار المفرق مساعدات مهمة للجيش العراقي وخاصة في معركته الباهرة معركة جنين، وكانت مؤلفة من ٢٤ قاذفة للقنابل، و٣ طائرات من طراز «جلاديتور» وبضع مقاتلات من طراز «فيوري» وقد اسندت قيادة اركان القوات العراقية المحاربة في فلسطين الى كل من اللواء نور الدين محمود، والزعيم طاهر الزبيدي واللواء مصطفى راغب ثم اللواء نور الدين محمود مرة ثانية.

●●●

وكان الجيش السوري عند بداية تاسيسه بعد سنة واحدة من الاستقلال عن فرنسا في ١٧ ابريل (نيسان) ١٩٤٧م، الا انه قد تقرر دخوله الحرب في عهد وزارة جميل مردم بك، رغم معارضة رئيس اركانه اللواء الركن عبد الله عطفه الذي كان يرى ان هذا الجيش ليس مؤهلا لحرب نظامية، وانه من المفضل ارساله كمتطوعين مدعمين لخوض حرب عصابات، مرهقة للعدو. وقد تنحى عطفه عن قيادة الاركان ليخلفه الزعيم حسني الزعيم.

وكان هذا الجيش مؤلفا من ثلاثة الوية يقودها كل من العقيد عبد الوهاب الحكيم، والعقيد محمد جميل البرهاني، والعقيد حسني الزعيم.. وكان تعداده يقارب (٨) آلاف جندي وضابط منهم (٥٠٠) ضابط وجندي التحقوا بجيش الانقاذ تحت قيادة المقدم اديب الشيشكلي، اما عتاده الثقيل فكان (٣٦) مدرعة بريطانية من نوع «سورمون» و(١٠) دبابات فرنسية «رينو» و(٢٤) مدفعا من عيارات مختلفة.

وشارك الجيش اللبناني في هذه الحرب بـ (٦) افواج من المشاة والمدفعية الى جانب سرية من الخيالة ومفرزة طبية وهندسية. وكان يتولى رئاسة الوزارة رياض الصلح الذي اسند وزارة الدفاع للأمير مجيد ارسلان، على حين تولى قيادة الاركان اللواء فؤاد شهاب. اما العمليات العسكرية فقد قادها المقدم جميل الحسامي.

وقد تميز هذا الجيش بتوفر اسلحته التي كان يوفرها التجار اللبنانيون البارعون، بحيث ان الجيش السوري قد استعار بعضا من اسلحته وذخائره، وخاض هذا الجيش معركته الشهيرة في المالكية وقدس.

والخلاصة هي ان الجيوش العربية في مجموعها العددي كانت تقارب الثلاثين الفا، وأن ما لديها من الذخائر لم يكن يكفي لكل منها اكثر من اسبوعين من الحرب.

● دمشق

المهرجان الخامس للفيلم العربي في باريس

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

افتتح المهرجان الخامس للفيلم العربي في باريس بحفل ضخم أقيم في قصر «شايو» ضم العديد من الوجوه السينمائية والشخصيات السياسية من سفراء ورؤساء بعثات ديبلوماسية وصحفيين ووجوه اجتماعية عديدة. واثر هذا الاحتفال الذي شهده اكثر من الف شخص من حاملي مختلف الجنسيات العربية، عرض فيلم من انتاج سنة ١٩٣٧ هو «سلامة في خير» للمخرج نيازي مصطفى، وهذا التاريخ هو ايضا تاريخ انشاء مكتبة الافلام الفرنسية التي تحتفل بعيدها الخمسين هذا العام.

وقبل بدء عرض الفيلم وجه المنظمون الشكر الى السينما العربية ومعهد العالم العربي ومكتب جامعة الدول العربية في باريس والاجهزة الاخرى على مساهمتها في اقامة المهرجان.

وقد وصل العديد من السينمائيين والنقاد العرب الى باريس، كما ينتظر وصول عدد آخر خلال الايام المقبلة للاشتراك في هذا المهرجان الذي يزداد، بعد بداية متواضعة للغاية سنة ١٩٨٣، رسوخا عاما بعد عام.

المهرجان الخامس يكرم هذه السنة الممثلة المصرية هند رستم التي كانت من الم‍ع نجوم السينما في العالم العربي كله خلال الستينات والسبعينات ويستعرض سبعة افلام لها في هذا المهرجان. هند رستم اوضحت في حديث خاص انها اعتزلت التمثيل نهائيا منذ العام ١٩٧٩ لانها ترغب في حياة عائلية مستقرة.

المهرجان يكرم ايضا هذا العام المخرج نيازي مصطفى، الذي سيكون غائبا عن المهرجان. فقد قتل بصورة غامضة في شقته بالقاهرة منذ بضعة اشهر، بعد تاريخ سينمائي يزيد على خمسين عاما. وشاءت الصدفة ان يلقى احد رواد الفيلم البوليسي الغامض في السينما العربية نهاية اغرب من نهاية ابطال افلامه.

المهرجان الخامس يعتمد على خمسة مواضيع:

● بانوراما لسينما دولة عربية. المغرب هذا العام.

● الافلام الحديثة. حوالي ١٢ فيلما.

● تكريم هند رستم ونيازي مصطفى.

● استعراض لتاريخ السينما العربية الحديثة العهد.

● سينما الهجرة. وهي مجموعة افلام لمخرجين عرب يعيشون في فرنسا وأوروبا.

الموقف من الحداثة!



● غلاف الكتاب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر حديثا في جدة بالمملكة العربية السعودية كتاب نقدي جديد للناقد السعودي المعروف الدكتور عبد الله محمد الغذامي تحت عنوان «الموقف من الحداثة ومسائل اخرى».

الكتاب يضم تسعة اعمال ادبية ـ مقالات ومحاضرات ـ تتناول موضوعات ومسائل تتعلق بأحداث الساعة الادبية، وخاصة حول الحداثة ومتفرعاتها. يقول الدكتور الغذامي: هذا الكتاب فقرات من اعمال تتعاضد لتقول كلمتها عن موقف الحداثة او حداثة الموقف!

«ريم سعادة» تحلم بأضواء القاهرة!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«والله يا مصر بعدك مالناش سعادة» تقولها الفنانة الاردنية ريم سعادة بمجرد وصولها الى القاهرة لتحقيق حلمها في الشهرة بعد ان قدمت اعمالا متعددة في تليفزيون الاردن واذاعتها ومسرحها.

تقول لـ «الشرق الاوسط»: دائما القاهرة محل انظار الفنانين العرب، فكم من فنان حلم بها واراد ان تكون محطة الوصول بالنسبة له، وقد حضرت للقاهرة لأول مرة من اجل التعرف على الحياة الفنية املا ان تكون بالنسبة لي محطة وصول اخيرة، انطلق بعدها الى انتشار ارحب.

وعن نفسها تقول:

ـ انا ممثلة تلفزيونية ومسرحية واذاعية، معروفة في بلادي (الاردن)، حاصلة على بكالوريوس علم نفس وادارة اعمال، بدأت مشواري من خلال مسرح دائرة الثقافة والفنون ومسرح الجامعة والفنون، شاركت في اعمال التليفزيون الاردني، ومحصلة اعمالي المسرحية عبارة عن ٩ مسرحيات، وفي التليفزيون حوالي ٢٠ عملا متنوعا.

وعن زيارتها للقاهرة تقول: هناك محاورات ونقاش حول مشروعات فنية لكن للحقيقة انا لست معروفة بالنسبة للوسط الفني المصري، وسبب زيارتي اساسا دعوة شخصية لحضور معرض الكتاب الدولي، وكل الذي حدث مقابلات عادية وليس هناك شيء جاد قد تم بالفعل.



● ريم سعادة

● تاثير وتاثير

هناك حركة فنية في الاردن بالرغم من كونها اعمالا فنية محلية تتناول القضايا المحلية الخاصة بالبيئة والمجتمع الاردني الا انها اعمال ملتزمة وجيدة، لأن مضمونها انساني، تحكي عن الانسان وقضيته وهمومه والانتماء للوطن، وقضية الانسان من حيث قضاياه السياسية والاجتماعية، وتعرض هذه الاعمال اهم المشكلات التي تصادف الانسان الاردني، وهي طبعا متاثرة بالحركة الفنية من البلدان العربية الاخرى، اما في مصر فمن ملاحظاتي على الحركة الفنية بها ان هناك الاتجاه التجاري سواء في الاعمال السينمائية او المسرحية او التليفزيونية وهذا الاتجاه خطير جدا جعل هناك تدهورا في الكلمة وفي الفكرة وفي المستوى الفني. ولكن هناك اعمالا فنية جيدة جدا، لانها ملتزمة بالانسان وقضاياه والانسان العربي، وبالكلمة الجادة والرؤية الجادة ايضا.

وتضيف: احلامي كبيرة وطموحاتي اكبر من هذه الاحلام، واتمنى لمشواري ان يستمر وأعرف ان هناك صعوبات ولكن الفنان الملتزم لا بد ان يواجه صعوبات وأتمنى الوصول الى تحقيق هذه الطموحات في هذا المجال.

من عيون الشعر

الغائبُ.. المُنتَظَرُ!

شعر: عُروَةُ بنُ الوَردِ

لحَى اللهُ صُعلوكًا، إذَا جَنَّ ليلُهُ،
مُصَافي المُشَاش، آلِفًا كُلَّ مَجْزِرِ،
يَعُدُّ الغِنَى مِنْ دَهْرِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ
أصابَ قِرَاهَا، مِنْ صَديقٍ مُيَسَّرِ،
يَنامُ عِشَاءً ثُمَّ يُصْبِحُ نَاعِسًا،
يَحُتُّ الحَصَى عَنْ جَنْبِهِ المُتَعَفِّرِ،
قَليلُ الْتِمَاسِ الزّادِ، إلاَّ لِنَفْسِهِ،
إذَا هُوَ أضْحَى كَالعَرِيشِ المُجَوَّرِ،
يُعِينُ نِسَاءَ الحَيِّ، مَا يَسْتَعِنَّهُ
فَيُمْسِي طَليحًا كَالبَعِيرِ المُحَسَّرِ.
ولكِنَّ صُعْلُوكًا صَفِيحَةُ وَجْهِهِ،
كَضَوْءِ شِهَابِ القَابِسِ المُتَنَوِّرِ،
مُطِلًّا عَلَى أعْدَائِهِ، يَزْجُرُونَهُ
بِسَاحَتِهِمْ زَجْرَ المَنِيحِ المُشَهَّرِ،
وإنْ بَعُدوا لاَ يَأْمَنُونَ اقْتِرَابَهُ،
تَشَوُّفَ أهْلِ الغَائِبِ المُتَنَظَّرِ،

● معاني الكلمات:

● لحىَ الله: قبّح ● المُشَاش: رأس العظم اللين ● الطليح: المعيي.

● نوافذ

له تقرع الطبول

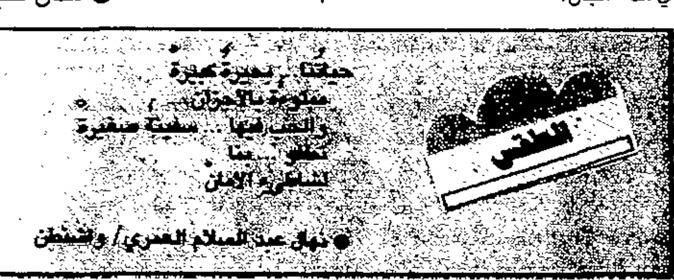
وبعد ان تجولت واتعبها السهر وملت من صديقها الليل وقفت على حافة الغابة السوداء واخذت تقرع الطبول وتقرع وتقرع ولكن لم تصبها الدهشة والحيرة كما اصابتها حين ذاك. فقرع الطبل صامت والعصا صامتة ولا صوت إلا انين الوحشة في ذلك الليل. وكلما ملت من أرقها واحلامها وشوقها، ذهبت الى تلك الحافة مرة بعد الاخرى لتجرب دون جدوى ان تقرع الطبل لربما سمعها غائب مسافر قد يكون على الحافة الاخرى او ربما ضل طريقه في الليل او اشفق عليه الكرى فضمه بين جفنيه فنسي موعده معها. ولكن كانت مساعيها دائما تبوء بالفشل فلا الطبل يقرع ولا الليل يستجيب والحبيب الغائب لا يعود. الى ان جاء ساحر صغير طيب الهيئة يشع من حوله نور فجذعت وخافت وانتابها الذعر واخذت تلملم حولها اثوابا حسبتها قصرت عن سترها، عن منحها الدفء والامان.

ولكنها ما لبثت ان اطمأنت فالهيئة الطيبة تسبح في اقتراب وتبتسم وتمد لها يدا لتتناول منها العصا فتقبلها ثلاثا ثم تمسح كفها على جبينها المتوقد وتنظر في عينيها لبرهة قصيرة ثم تختفي وظلت الوحيدة مذهولة مما حدث لا تكاد تطرف لها عين. وبلا شعور طرقت بالعصا على احد الطبول فاذا بها تحدث صوتا رقيقا خافتا فاعادتها ثم اعادتها حتى جن الليل من صوت قرع طبولها، واخذت تبعث اشارة تلو الاخرى ونداء خلف نداء، وبهدوء اخذ الضوء يتسرب من منافذ الغابة، من بين الاغصان المتعانقة بين اوراق الشجر.

واتضحت ملامح الاشياء فاذا بها تبصر كل المحيطات من حولها، وأبتسمت الشمس بحياء قبل ان تستجمع شجاعتها لتظهر من جديد، تضحك ثم تقهقه، واهتز لضحكتها الكون وتوقفت عن القرع كما بدأته، تلهث من التعب متوهجة لاهية، تغطيها قصاصات الورق المتناثرة، وصنعت الشمس ثوبا لها من فوق ثوب. وعندما توقفت تماما عن قرع الطبول، سمعت غناء من بعيد واشعارا وانفاسا فاهتز بدنها واقشعرت فالصوت صوت الغائب واقترابه تستشعره في كيانها الذي انهكه السهر والوحدة واذا بتلك الغابة تنشق من امامها ليظهر لها وجه طال انتظارها له، وابتسامة صلت الى الله كثيرا لكي تراها مرة اخرى، وامتد لها ساعدان ودقت الاجراس وهي تخطو نحوه ثم تهرول حتى اخذت تركض وتركض وهي تضحك من بكائها وتبكي لانها تعبت من الفرح.

فالمسافر قد عاد والحبيب الغائب وجد طريقه اليها بعد ان ظنت بأنه قد لا يعود.

● منال فقيه



رسالة اليوم

من / علي السلوم

الحياة السياسية في سورية منذ الاستقلال وحتى الوحدة

● تابعنا بشغف الوثائق البريطانية حول سورية والمقالات التي تنشر من وقت لآخر وخصوصاً ما كتبه الدكتور منير العجلاني والدكتور مصطفى البارودي.

● وإننا نقدم الشكر لصحيفة «الشرق الأوسط» ولرئيس تحريرها على المحاولة الناجحة لالقاء الأضواء على الشخصيات التي ساهمت بصنع التاريخ الوطني في مختلف انحاء وطننا العربي.

● وحيث أنني كعربي سوري اعكف حالياً على دراسة الحياة السياسية في سوريا منذ الاستقلال وحتى الوحدة دراسة منهجية تقوم على أسس علمية وموضوعية.

● وفي حياد هذا المنطق وتجرده يمكن ان يطرح المرء أسئلة مشروعة عن سبب فشل التجربة الديموقراطية في سورية وعن مدى مسؤولية الشخصيات السياسية ـ في تلك الفترة ـ عن فشل الديموقراطية ولو معنويا في قلوب الناس على الأقل حتى قبل فشلها بشكل علمي.

● وبعيداً عن دور الجيش ـ في القضاء على هذه التجربة ـ وهو دور اساسي لا خلاف عليه.. وبعيداً عن اي تجني.. نحاول التوغل قليلا في المستقبل فنقول.. لو عادت الديمقراطية الى سورية بأزهى صورها.. من من هؤلاء الشخصيات السياسية الموجودة حاليا على مسرح الحياة يستطيع اثبات وجوده الآن ؟.. كما يفعل فؤاد سراج الدين حاليا في مصر رغم كل الضغوط.

● واكرر ان المقصود بكتابتي ليس الاساءة لأحد ابدا وإنما محاولة المساهمة في سياق الهدف الذي تبناه الاستاذ عرفان نظام الدين من خلال صحيفتنا «الشرق الأوسط».

● فبعد الاستقلال مباشرة.. كانت الكتلة الوطنية تحوز على ثقة غالبة في صفوف الشعب العربي السوري خصوصاً وانها تضم شخصيات وطنية جديرة بالتقدير بسبب مواقفها التي ساهمت بشكل فعال في حصول الاستقلال.. وقد تميزت هذه الشخصيات بالأصالة الوطنية وخدمة الوطن كهدف اسمى من كل طموح شخصي كالسيدين سعد الله الجابري وفارس الخوري رحمهما الله.

● ومن وجهة نظر شخصية اعتقد ان الكتلة الوطنية بعد غياب هذه الشخصيات بدأت تفقد الكثير من الوهج والثقة.

● وفيما بعد اقدم بعض الزعماء السياسيين ـ كالرئيس ناظم القدسي ورشدي الكيخيا ـ على تشكيل حزب الشعب كمناوىء للكتلة الوطنية.

● ومع اعجابي الشديد بأسلوب السيد رشدي الكيخيا المتواضع وذكائه واللذين ساهما ـ بالاضافة الى كونه من عائلة ثرية ـ في خلق شعبية قوية لشخصه في صفوف الطبقات المتوسطة والفقيرة.

● فان هذا لا يمنع ان اطرح سؤالا مهمـا.. لماذا تم تشكيل حزب الشعب ؟ وما هي المبادىء الوطنية التي اختلف بها مع الكتلة الوطنية ؟ أم كانت مجرد فرصة مواتية لمن احسن أستغلالها في الضعف الذي اصاب الكتلة في ذلك الوقت.

(يتبع)

بيروت ... القصيدة !

بيروت...!!!
ايتها القصيدة..
المطوية في قلب الزمان..
يا انثى الحب..!!!
وشذى الازهار..
واكسير
الحياة.. للحياة..
حولوك..
يا مدينة الفرح..
عاصمة للأشباح..
الموت..
للدمار...!!!
واغتالوا... الحب..
من الشوارع..
من مقاهي الارصفة.
من شواطئك..
اغتالوا...
الابتسامة في السماء..!!!
ولونوا..
وجه الهلال.. بالسواد..
واحرقوا..
روائح زهر اللوز والليمون.
وداسوا .. اغصان الزنبق..
وكتبوا...
الموت للحب..
على اوراق الزمان..
دموعك..
يا بيروت..
جراحك..
آهاتك..
خنجر..
وجرحا...
ينزف في خاصرة الزمان..
وغصة في القلب..
وموت لأنامل الشعراء..
عروك.. وقتلوا..
كل شيء اسمه الحب..
يا بيروت..
الا..
من اوراق...
وقلب الشعراء..
لم يقتلوك يا بيروت !

زين حمدان

أخطار الاشعاع وانتشاره عن طريق التجارة الدولية

لقد سمعنا في وسائل الاعلام المختلفة عن حادث انفجار المفاعل الذري (النووي) في الاتحاد السوفياتي قبل عدة اشهر وسمعنا عن انتقال الاشعاع الى المنتجات الزراعية وبالتالي الى الثروة الحيوانية وذلك في عدة دول من دول اوروبا والتي نتعامل معها تجاريا ونستورد منها تلك المنتجات التي تلوثت بالاشعاع الذري والذي يخفي بين ثناياه اخطر الأمراض والعياذ بالله، لذلك يجب علينا ان نحذر استيراد المأكولات والمشروبات من تلك الدول، وبلادنا العربية متوفر لديها الكثير من تلك المواد. وحفاظا على سلامة اجيالنا القادمة من تلك الأمراض وجب علينا ان نحذر كل الحذر لأن الامراض التي تسببها تلك الاشعاعات تكون كامنة في الأغذية والمأكولات ولا تظهر أخطارها الا بعد مرور فترة من تناولها وهي تفتك بالأجسام من الداخل.

ولعل بعض الحكومات تكون قد وضعت الحيطة لمواجهة هذا الخطر بوضع الرقابة على السلع المستوردة وفحصها قبل السماح بتداولها ولكن الخطر باق لعدة اسباب منها تسرب بعض السلع عن طرق مختلفة كالتهريب وما شابه او اختلاط البضائع الملوثة بغير الملوثة، أو اللجوء الى وسائل التزوير في وضع العلامات التجارية التي تخص تلك الدول وهدفهم الكسب المادي ولا يهمهم ما يترتب على ذلك من اضرار بشعوبنا.

لذلك كان من الواجب على الجهات المختصة توعية المستوردين والمستهلكين لتلك الأخطار. وبالرغم من تواضع معلوماتي عن هذا الموضوع الا اني احاول ان الفت انتباه القارىء الكريم لذلك الخطر. وبالأخص التمس من جهات الاختصاص وضع قوانين تمنع الاستيراد من الدول التي يشتبه في مرور السحابة الذرية فوق اراضيها. وقد طالعتنا بعض الصحف باكتشاف بعض البضائع الملوثة وإعادتها لمصادرها.

احمد البدوي مصطفى خليفة

البقرة الحلوب لا تبيض دولارات !

منذ صدورها وانا متابع لما ينشر في «الشرق الأوسط» وليس هذا خطابا للاشادة ـ التي انتم اهل لها ـ ولكن لاقتناعي التام بأن هذه الجريدة موصل جيد لما أود أن اشارك فيه بالرأي.

طالعت مؤخرا مقالا بعنوان قضية المغتربين السودانيين بقلم الأخ السوداني كمال بابكر مما آثار في نفسي الكثير للتعليق خصوصا وقد نشرتم قبلها بيومين حديثا احتل صفحة كاملة مع امين شؤون المغتربين السودانيين.

انني أؤيد الأخ كمال في كل ما ذهب اليه وأدعو امين شؤون المغتربين الى إيفاد موظفيه القابعين خلف مكاتبهم الوثيرة في الخرطوم للحضور الى هنا لمعرفة ظروفنا لكي تتغير صورة البقرة الحلوب التي تبيض دولارات !

تعالوا يا أيها الحالمون لتشاهدوا الآلاف من السودانيين بلا عمل ولا يستطيعون الرجوع الى ذويهم لأنهم ببساطة حرقوا كل المراكب من خلفهم وباعوا كل ما يملكون وهم يظنون انهم بمجرد هبوطهم من الطائرة سوف يجدون الدولارات مفروشة في طريقهم فخاب أملهم وصعب عليهم الرجوع وبعد ذلك نطالبهم بضريبة وتحويل ورسوم تجديد جواز وخلافه. أما اولئك الذين يعملون فقد تغيرت الظروف المادية خلافاً لمستلزماتهم ومستلزمات اهلهم.

صيحة أطلقها من خلال بابكم لثقتي التامة ان اغلب الاخوة المغتربين هنا يطالعون «الشرق الأوسط» ناهيك عن تلهف اخواني في السودان لشرائها.. هذه الصيحة أن يعيد الاخوة في شؤون المغتربين الرأي في ضرائبهم هذه وأن يكتب الاخوة المغتربون هنا لشرح ظروفنا ودمتم.

هشام عمر عطا المنان

كنا قد نشرنا عدة مرات في باب «ردود سريعة» الى ان موضوع اسم السودان وتغييره قد اخذ حقه من النشر. وان بلدا مثل السودان يمر الآن بمرحلة دقيقة في البناء واصلاح مؤسساته الدستورية، لهو بحاجة الى جهود ابنائه للمساهمة في بنائه وليس في الوقوف امام اسمه.

ننشر اليوم هذا الرد الذي وردنا من السيد عبدالله الشيخ سيد احمد وهو صاحب اقتراح تغيير اسم السودان، وفيه يرد على الاستاذ احمد محمد جمال في تعليقه عن هذا الموضوع.

وبالرغم من ندائنا للاخوة السودانيين حول موضوع اسم السودان، لا نرى بدا من نشر ردودهم وتعليقاتهم حول هذا الموضوع، اذ ان اراء القراء ووجهات نظرهم عزيزة علينا سواء اتفقنا معهم حولها ام لم نتفق، وقلوبنا لن تطاوعنا على وضعها جانبا. فـ «الشرق الاوسط» منبر الجميع وفيها متسع لارائهم وافكارهم.

رد على الاستاذ احمد محمد جمال

اسم السودان وفق التصور الاسلامي

ورد في باب «هذه سبيلي» للاستاذ احمد محمد جمال في عدد «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٠ ذو القعدة ١٤٠٦هـ مقال تحت عنوان «متى يكون الاولاد قرة عين» تعرض في آخره لاقتراح لكاتب هذه السطور ورد في الشرق الاوسط بتاريخ ١٢ رمضان ١٤٠٦هـ عن ضرورة تغيير اسم السودان حيث قال: (وجاء في حديث نبوي اخر «اتخذوا السودان فان ثلاثة منهم من سادات اهل الجنة: لقمان الحكيم، والنجاشي، وبلال المؤذن».. ثم واصل قائلا.. ولعل الاخ السوداني الذي كتب في الشرق الاوسط قبل بضعة ايام يطالب بابدال اسم اخر باسم السودان ـ بعد هذا التمجيد النبوي للسودانيين ـ يرجع عن دعوته ويتأكد لديه التوجيه القرآني الكريم» ان اكرمكم عند الله اتقاكم».. وتذكره ايضا بقولة سيدنا عمر بن الخطاب «ان ابا بكر سيدنا واعتق سيدنا» اي بلالا) انتهى.

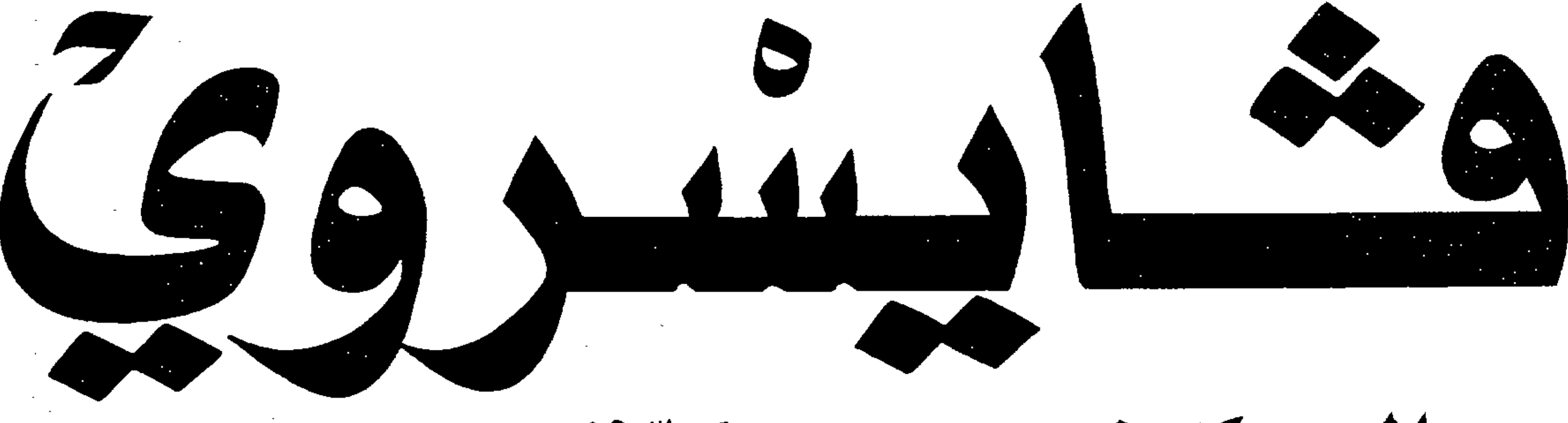
ولقد رأيت ان هذه فرصة طيبة للتعقيب على ما ورد في سياق المقال المذكور ـ فهي فرصة لعرض رأي الاسلام في مسألة اسم بلاد السودان ـ تعميما للفائدة.. وعلى الله القصد وهو يهدي السبيل.

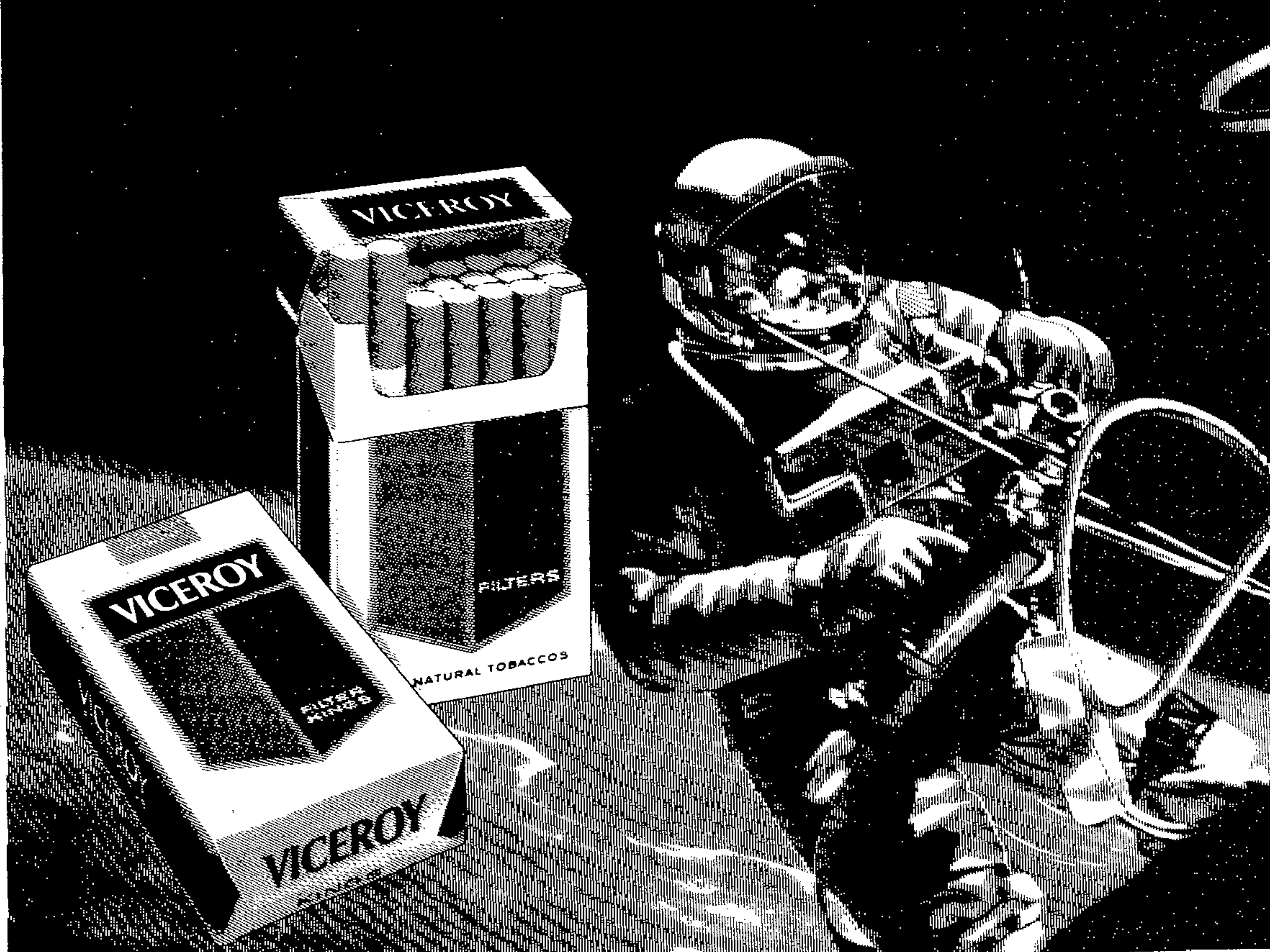
اولا: جزى الله الاستاذ احمد خيرا على اهتمامه بالموضوع... وهذا يدل على انه طالب علم مجتهد.. يتابع.. ويوضح.. وذلك مذهب اهل العلم من مهدهم وحتى يلحدون.. وهي دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم الى امته.

ثانيا: كما يعلم الاستاذ احمد فان الاحاديث الواردة في كتب الحديث المسماة «بالضعاف» لا يجوز الاستشهاد بها لابطال دعوة صالحة.. مثل التي ندعو لها.. من نبذ لمفاهيم الجاهلية.. وسمات الجاهلية.. وتصورات الجاهلية.. فنحن ندعو لابطال اعتبار اللون والعرق والعصبية.. ورفعها على سائر الميزات الاخرى، والقيم الاخرى مثل معاني الخير.. والتدين.. والكرم.. واحترام النفس.. الى اخر سائر المعاني التي تدعوا لها الاديان السماوية كافة.. والحديث الذي اورده الاستاذ عن «اتخاذ السودان».. حديث مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم بعدة روايات واحدة منها ما قاله الاوزاعي حدثني أبو عمار عن واثلة «خير السودان ثلاثة لقمان وبلال ومهجع مولى رسول الله».. وهو حديث موضوع لم يقل به الرسول صلى الله عليه وسلم.. وعليه لا يعول عليه في هذا الموقع ولا غيره، وسوف يتبوأ واضعه مقعده من النار حسب حديث الرسول صلى الله عليه وسلم.

(يتبع)

عبد الله الشيخ سيد احمد
الولايات المتحدة الامريكية





عالم بلا حدود

مكائن الاسكان

سمعت اسمه لاول مرة عند زيارة مدينة شرقية صمم مراكزها الرئيسية او القلب الاداري لها مع ملحقاته وكان ليه كوربازير قد تسلق سلم المجد كابرز مهندس معماري في القرن العشرين. ولم تكن شانديجار او «مدينة القمر» الهندية الا تتويجا لعبقرياته التي تجلت في تصميم البنيان الجميل والنافع في الوقت نفسه ـ مع ان بعض الفلاسفة يعرفون الجمال بالنافع والمفيد.

كما ان تصميم المدينة كم جاء اعترافا بريطانيا بالعبقري السويسري الذي قيل عنه اليوم انه اعظم مهندس في العصر الحديث. وقيل ايضا بمناسبة ظهور كتاب جديد عن حياته انه السبب في بناء «آلات السكن» كما اسماها هو احيانا ـ العمائر العملاقة التي تضم مئات الشقق ويسكنها الاف البشر يحيون فيها كالحمام في الاقفاص كما يصفها البعض. ويستطيع الفرد الذي يقيم في شقة من غرفة واحدة في الطابق الثالث والثلاثين في عمارة تبلغ خمسة وأربعين طابقا ان يتحدث بكثير من الخبرة عن تجاربه في ذلك النوع من العيش. لكن كوربازير الذي ولد في نهاية القرن الماضي كان يعي تماما بان من المحال الجمع بين السكن المريح للغاية ومتطلبات الملايين من الاوروبيين في مأوى عملي وبسيط في نفس الوقت. والافضل ان يجد الفرد مسكنا في الدور الخمسين من عمارة على ان يفترش الارض ويجاور القطط بالقرب من صناديق الزبالة كما هو الحال في كثير من بلدان العالم الثالث.

وفي عام ١٩٢٠ خرج المهندس بنظريته الشهيرة لحل مشكلة الاسكان ـ مجموعة مدن من العمارات الشاهقة او ناطحات السحاب تتكون من ستين طابقا ومئات الشقق لالاف الناس تفصلها حدائق وملاعب ومراكز تسويقية. وتبنت الحكومة البريطانية الفكرة بعد الحرب العالمية الثانية لتأمين مساكن بواسطة البلديات للاسر المحرومة منها. وربما رأى القارىء الابراج السكنية في ضواحي لندن، والمدن الاخرى التي نجحت في انقاذ الاسر من التشرد او الوقوع ضحايا ملاك العقارات. وتبعتها اوروبا لانها وجدت ان نظرية كوربازير مهما كانت نقائضها توفر على الاقل ملجأ نظيفا معقولا للاسرة بثمن بخس. وبعد سنوات من دفع الايجار للبلدية يستطيع الساكن ان يمتلك الشقة حتى وان اسماها النقاد اعشاش الحمام. قارن بين هذا الوضع والحالات المزرية التي يحياها الشرقيون والافارقة وسكان ضواحي المكسيك والبرازيل والارجنتين.

وفي الوقت الذي تلقى فيه كوربازير ميداليات التقدير اصيب برذاذ النقد الجارح واتهم بالانفصام الخطير وبتعطيل سير حركة العمران الفني في الدول الغربية. يقول السيد رود هاكني رئيس الجمعية البريطانية للمهندسين المعماريين: «ان فلسفة كوربازير والمشاريع التي نفذها كانت السبب في تعطيل تقدم الحركة الفنية في الهندسة المعمارية في هذا القرن. وان كافة المهندسين الذين حاكوه اعجابا به وبنوا مدنا في السحاب ليحيا الناس كالآلات في مصانع الاسكان لم يدركوا ان الناس ليسوا مكائن لا تدري ولا تدرك».

لكن هاكني الذي اعرب عن تقديره لانفصام كوربازير ونسب اليه اعظم تأثير فردي في مجال الهندسة المعمارية في هذا القرن لم يقدم البديل لمدن السحاب ومكان السكن. كيف يمكن ان توفر الحد الادنى من السكن المناسب للجميع او على الاقل لكل العائلات في نطاق بلد صغير محدود المساحة كبلجيكا وهولندا وفي نفس الوقت تحتفظ بمساحات شاسعة كمزارع وحقول ومراع ومصانع ومدارس ومستشفيات. وحتى تحل المشكلة او تتغير المعادلة ستبقى نظريات كوربازير مهيمنة على علم الهندسة المعمارية الى اجل غير معلوم.

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				فرانكفورت	١-	٩	غائم
مكة المكرمة	٢١	٣٧	صحو	جنيف	١	٧	صحو
المدينة المنورة	٢١	٣٣	صحو	هلسنكي	صفر	٤	صحو
الرياض	١٤	٢٩	صحو	هونج كونج	٢٠	٢٢	غائم
جدة	٢٢	٣٤	صحو	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
الظهران	١٣	٢٨	صحو	كوالالمبور	٢٥	٣٥	ممطر
ابها	١٠	٢٢	صحو	لشبونة	١٠	١٨	غائم
الطائف	١٥	٢٦	صحو	لندن	٥	١٠	غائم
البحرين	١٨	٢٦	صحو	مدريد	٢	١٦	غائم
القاهرة	١٦	٢٤	صحو	مونتريال	٥-	٢	غائم
بيروت	١٠	٢٠	صحو	موسكو	صفر	٦	غائم
الجزائر	١٠	٢١	صحو	نيودلهي	٢٠	٣٧	صحو
تونس	١٢	٢٦	صحو	نيويورك	١-	٩	صحو
الرباط	٩	١٧	صحو	نيقوسيا	٧	٢٥	صحو
امستردام	٣	١٢	صحو	باريس	٥	١٢	غائم
اثينا	٨	١٤	صحو	روما	٤	١٥	صحو
برلين	٣	٧	ممطر	استوكهولم	١	٣	غائم
بروكسل	٣	١١	غائم	سيدني	١٤	٢٣	غائم
كوبنهاجن	١	٥	غائم	طوكيو	٦	١٠	غائم
دبلن	٣	٧	غائم	فيينا	٢	٩	صحو

عائلة فهمان

U.S.A

المحطة



● الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة يرعى مساء غد الأحد بفندق الحمراء سوفتيل بجدة حفل افتتاح الاسبوع التجاري الفرنسي الذي يبدأ فعالياته في الفترة من ٦ الى ٩ ابريل الحالي وينظمه المكتب الفرنسي للسياحة بجدة بالتعاون مع الهيئة التجارية الفرنسية ويشمل الاسبوع عرضا للسلع الاستهلاكية الفرنسية بالاضافة الى اطباق متنوعة من الوجبات الفرنسية الشهيرة.

***

● احمد العايدي سفير الجزائر في لندن وعقيلته عائشة اقاما مأدبة عشاء حضرها العديد من الشخصيات والأصدقاء.

***

● صلاح الحجيلان المحامي السعودي ورئيس المجلس الاعلى للتحكيم العربي الأوروبي شارك في الندوة التي نظمت في اطار برنامج المؤتمرات التي ينظمها مركز التحكيم العربي الأوروبي في باريس الاسبوع الماضي حيث ألقى محاضرة عن قضايا التحكيم في المنطقة العربية وكيفية معالجة موضوع الفوائد البنكية وذلك بحضور ما يزيد عن ٢٥٠ محاميا اوروبيا ورئيسة المحكمة العليا بفرنسا سيمومي روز.

***

● الدكتور راشد الراجح مدير جامعة ام القرى بمكة المكرمة، اصدر قرارا بتكليف الدكتور عبد الرحمن يماني للعمل وكيلا لمعهد البحوث واحياء التراث الاسلامي لمدة عام واحد من صدور القرار.

***

● نبيل عشري من ادارة المراسم في وزارة الخارجية السعودية صدر قرار بترقيته الى المرتبة الثامنة. العشري هو من انشط العاملين ومن الكفاءات المؤهلة اذ انه عمل دبلوم معهد الدراسات الدبلوماسية الذي يعادل الماجستير والبكالوريوس في الاعلام من جامعة الملك عبد العزيز في جدة.

***

● زياد ملتكو رجل الأعمال المعروف غادر لندن الى جنيف في جولة عمل تتعلق بمشروع القمر الصناعي العربي.

● الدكتور نجم الدين عبد الغفور انديجاني تم انتخابه رئيسا لقسم التربية الاسلامية والمقارنة بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة كما تم انتخاب الدكتور حمزة عبد الله عقيل رئيسا لقسم الادارة التربوية والتخطيط بالكلية.

● الدكتور سعد عبد الرحيم الصباحي الطبيب السوداني الاخصائي في الأمراض الباطنية والقلب المعروف وصل الى الرياض قادما من لندن للعمل بالمستشفى الجامعي بكلية الطب بجامعة الملك سعود بالرياض.

اليوم يبدأ الأسبوع الصحي بالسعودية

الرياض ـ واس: يبدأ في مدن المملكة اليوم السبت الاسبوع الصحي بعنوان «التطعيم ضمانة لكل طفل» الذي يترجم مشاركة المملكة دول العالم في الاحتفاء بيوم الصحة العالمي الذي يوافق السابع من شهر ابريل الواقع ضمن ايام الاسبوع.

ويهدف الاسبوع الى ابراز معنى وقيمة العمل الجماعي في نشر الوعي الصحي من خلال مشاركة جميع الجهات المعنية في الندوات والمحاضرات واجنحة المعرض الصحي وتعريف المواطنين والمقيمين في المملكة بما وفرته الدولة لهم في مجالات الصحة والسلامة وحثهم للمحافظة عليها.

كما يهدف الاسبوع الى تكثيف التوعية الصحية بالتركيز على الموضوع الصحي المختار وقد اكملت مديريات الشؤون الصحية في مختلف مناطق المملكة الاستعدادات والترتيبات لانجاح الاسبوع الصحي الذي يعد المنطلق الحقيقي لايصال التوعية الصحية بتركيز مناسب الى كل فرد في المجتمع.

ويشارك في هذا الاسبوع كل من مستشفى الملك خالد الجامعي ومستشفى الملك عبد العزيز الجامعي ومستشفى القوات المسلحة ومستشفى قوى الأمن الداخلي وجمعية الهلال الاحمر السعودي والخدمات الطبية بالحرس الوطني ومستشفى الملك فيصل التخصصي والوحدات الصحية المدرسية بالرياض والجمعيات الخيرية النسائية ومستشفى الملك خالد التخصصي للعيون ومعهد الاتصالات بوزارة البرق والبريد والهاتف ولجنة اصدقاء المرضى والاتحاد العربي السعودي للطب الرياضي والمختبر المركزي وبنك الدم التابعين لمستشفى الرياض المركزي والمعهد الصحي الثانوي والمستشفى المركزي ومستشفى الصحة النفسية ومستشفى الأمل ومستشفى الأمير سلمان ومستشفى الأمراض الصدرية ومستشفى الحميات ومستشفى الولادة والأطفال الى جانب العديد من المرافق الصحية الأهلية مثل المستشفيات الخاصة وشركات الادوية والمؤسسات الطبية.

كما سيقام خلال الاسبوع اعمال مشابهة في جميع قرى ومدن السعودية تهدف الى توعية المواطنين في هذه القرى والمدن بأهمية تطعيم الأطفال لوقايتهم من الامراض.

● مستوصف الدكتور غسان نجيب فرعون، ينظم برنامجا سنويا خاصا للتوعية الصحية في مجال الطب العام والاسنان.

ويأتي هذا البرنامج انطلاقا من اهمية الكشف الدوري المنتظم، ودوره في توعية المواطن والحفاظ على صحته.

***

● يحيي زكريا عصفور، مدير سجلات المشتركين لمنطقة جدة للاتصالات، تم عقد قرانه وسط فرحة الأهل والأصدقاء على كريمة فؤاد نصار وذلك في الاسبوع الماضي بمدينة جدة.

***

● عصمت عبد الله ابو زناده رجل الأعمال السعودي تم في حفل بهيج ضم الأهل والأصدقاء عقد قرانه على ابنة المرحوم ابو الصفا رفاعي، وذلك مساء يوم الخميس ٢٦ رجب بالمدينة المنورة.

● ابراهيم عبد القادر حسن خبير الاثار في هيئة الاثار المصرية وقسم الاثار والمتاحف في جامعة الملك سعود غادر الرياض الى القاهرة تصحبه العائلة.

***

● سعد المشعان من منسوبي جامعة الملك سعود في الرياض اجتاز المسابقة الوظيفية الخاصة بالترقيات بنجاح وبدرجة متقدمة.

***

● جابر الحمدان رجل الاعمال المقيم باسبانيا وصل الى لندن في زيارة تستغرق عدة أيام.

***

● في حفل عائلي ضم الاهل والاصدقاء تمت خطبة الزميلة ناهد بدوي من اسرة مكتب الشركة السعودية للابحاث والتسويق في القاهرة للمهندس خالد صلاح الشلمي. اسرة مكتب القاهرة شاركوا في الحفل وقدموا التهاني للعروسين. الف مبروك.

● صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبد العزيز على تعيين السفير عيسى النويصر مدير ادارة المراسم في وزارة الخارجية السعودية سفيرا للمملكة لدى النمسا. ومن المقرر ان يتسلم السفير النويصر منصبه الجديد في شهر يوليو (تموز) المقبل.

***

يقيم المجلس المحلي في منطقة «هونسلو» في لندن عند الثامنة من مساء اليوم السبت «امسية من اجل فلسطين» تتضمن عشاء مع حفل موسيقي (عربي وامريكي جنوبي) يعود ريعها «لجمعية الاعانة الطبية الفلسطينية»، وذلك على العنوان الآتي:

Montangue Hall,
Montangue Road,
Hounslow.

***

● الزميل نديم نحاس مسؤول تحرير الشقيقة «مجلة الشرق الاوسط» فجع بوفاة والد زوجته انيس بوارشي. اسرة «الشرق الاوسط» تتقدم بتعازيها القلبية للزميل وزوجته وسائر ذوي الفقيد.

مثل اليوم

يا راحتي في خلوتي. يا بلوتي في عشرتي.

أبيض وأسود

ينعقد اليوم في القاهرة المؤتمر السنوي لـ «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية»، وهو الصورة الجديدة للمؤتمر التحريري السنوي العام لمطبوعات الشركة. ففي السنوات الماضية التي انعقد فيها المؤتمر التحريري العام كانت ابحاث ونشاطات المؤتمر تقتصر على الموضوعات التحريرية، ولكن تطور اعمال الشركة وتداخل العمليات التحريرية والادارية والانتاجية جعلنا نفكر في تحويل هذا المؤتمر الى مؤتمر عام لمجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق وشركاتها التابعة بكل نشاطاتها.

وقد تم اختيار القاهرة هذا العام ليعقد المؤتمر بها لاسباب مختلفة لعل اهمها ان القاهرة هي احد المراكز العربية المهمة، ولنا فيها مكتب تحريري كبير يخدم مطبوعات الشركة، كما ان من اهدافنا ان نطبع «الشرق الاوسط» في القاهرة يوميا كما هو الحال في العواصم العالمية المختلفة مثل نيويورك ولندن وباريس والرياض والدار البيضاء.

والمؤتمر السنوي هو تقليد اداري متقدم اخذت به الشركات الدولية المتعددة النشاط او الفروع، ففي هذا اللقاء يجتمع الزملاء في عمل واحد من المكاتب والفروع المختلفة المنتشرة في العالم العربي واوربا وامريكا لمناقشة ادائهم في السنة الماضية ووضع خطط العمل للعام القادم، ويكفي ان يجتمع عشرات الاشخاص القياديين الذين يتعاونون طوال العام من خلال الاتصالات التلفونية والخطابات، ويتقابلون وجها لوجه، ويتفقون على امور، ويحلون مشكلات ما كان يمكن لهم ان يحلوها وهم في مكاتبهم.

ولقد استفدنا كثيرا من المؤتمرات السابقة التي عقدناها وخرجنا منها بحصيلة ممتازة من الافكار التي ساعدت الجميع في عملهم، ومازالت قرارات وتوصيات المؤتمرات السابقة تعتبر منهاج عمل استفدنا منه جميعا وتمكنا بواسطتها من احراز تقدم ملموس ازاء كل المشاكل التي طرحت للنقاش.

واستقر الراي في نهاية العام الماضي وبداية هذا العام على تطوير فكرة المؤتمر السنوي ليكون مؤتمرا عاما للشركة، وليس مؤتمرا خاصا بالتحرير، وجاءت بالتالي فكرة تطوير الجوائز الصحفية التي تقدمها الشركة لتكون جوائز عامة لكفاءة الاداء، تقدم للصحفيين والاداريين والعاملين في الانتاج.

وستقوم «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية» اليوم وفي اثناء الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بتكريم تسعة من موظفيها على حسن ادائهم في العام الماضي ويمثل الفائزون بجوائز حسن الاداء جميع مجالات العمل في الشركة سواء منها التحريرية والادارية والفنية والانتاجية كما ان الفائزين يمثلون مناطق جغرافية متعددة فهناك فائزون من المملكة العربية السعودية ومن مصر ومن لندن ومن واشنطن.

فمن جدة تقدم الفائزين السيد ياسر الدباغ مساعد المدير العام للشؤون الادارية الذي قام في العام الماضي بجهد وعمل فريد في قطاع عمله كان له ابلغ الاثر في النتائج التي توصلت اليها الشركة.

ومن جدة ايضا فاز بجائزة الكفاءة الادارية الاستاذ احمد المصري المدير المالي للشركة على كفاءة ادائه المالي المتميز، والاستاذ حسين عبد العال حسين مشرف ادارة الانتاج بجدة للكفاءة العالية التي يتمتع بها في اداء عمله الدقيق، والاستاذ طلعت كامل مشرف شؤون الموظفين بالمركز الرئيسي بجدة احد اقدم موظفي الشركة.

ومن الرياض فاز بجائزة كفاءة الاداء الاداري السيد عمرو حافظ مدير مكتب الرياض الذي قام بعمله بكل دقة لخدمة كافة مطبوعات وانشطة الشركة.

ومن لندن فاز بجائزة كفاءة الاداء الاستاذ نديم نحاس مسؤول تحرير «مجلة الشرق الاوسط» وهي انجح عمل صحفي صدر خلال العام الماضي على مستوى العالم العربي، وكذلك فاز من لندن بالجائزة ستيف هارتلبري كبير مهندسي الفاكسميلي بلندن الذي يشغل احد اهم قطاعات الشركة الا وهو شبكة الاتصالات الواسعة لجريدة «الشرق الاوسط» التي تمتد الى اربع قارات.

ومن القاهرة فاز بجائزة كفاءة الاداء الاستاذ محمود محمود الشناوي مدير مكتب القاهرة على جدارته المتميزة في الاضطلاع باعباء العمل الاداري والمالي لمختلف مطبوعات وانشطة الشركة.

ومن واشنطن فاز الزميل محمد صادق مراسل «الشرق الاوسط» في واشنطن بجائزة كفاءة الاداء على التغطية الصحفية المتميزة التي قام بها خلال ازمة ايران جيت.

اننا سعداء عندما نجتمع بهذا العدد الكبير من العاملين معنا وسعداء اكثر لأن ضيوفا اعزاء سيشاركوننا هذا المؤتمر السنوي وهم بالاضافة الى والدنا السيد علي حافظ وعمنا السيد عثمان حافظ وعمنا السيد خالد حافظ رواد الصحافة في المملكة العربية السعودية، كل من السادة رجل الاعمال السعودي المعروف الاستاذ عبد الرحمن الجريسي رئيس مجموعة شركات الجريسي، والاستاذ حمد الزامل رجل الاعمال السعودي المعروف ورئيس مجموعة شركات الزامل، والاستاذ نبيل كزبري رجل الاعمال المعروف ورئيس مجموعة فيمبكس لتجارة الورق، والاستاذ سالم بلدريق رجل الاعمال السعودي وصاحب محلات السعيد، والاستاذ احمد محمد محمود المدير العام لشركة تهامة.

وكل عام والجميع بخير والله الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

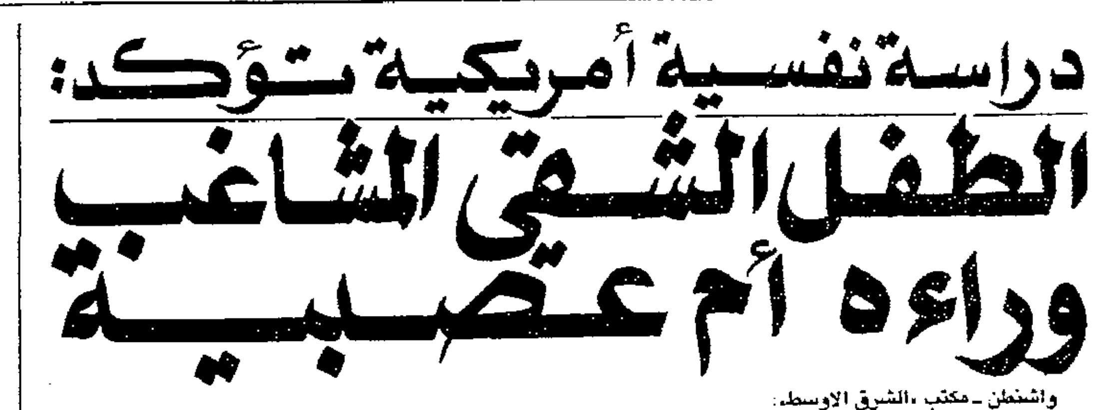
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 4 April 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3049

السبت ٦ شعبان ١٤٠٧ هـ - ٤/٤/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٤٩



دراسة نفسية أمريكية تؤكد: الطفل الشقي المشاغب وراءه أم عصبية

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

بعد اجراء دراسة شملت ١١٠ عائلات امريكية تضم اطفالا تتفاوت اعمارهم ما بين ثلاثة وخمسة اعوام اعلن معهد العلوم النفسية في اتلانتا ان هناك دلائل قطعية على وجود علاقة بين شخصية الطفل المشاغب الكثير الحركة وبين الام العصبية التي تصرخ دائما وتهدد باعلى صوتها حين تغضب.

وجاء في الدراسة ايضا ان المقصود بالطفل المشاغب هو ذلك الطفل الذي لا صبر عنده والعنيد والمتمرد والعدواني نحو الجميع حتى والديه، والذي لا يلبث ان يجلس حتى يستعد مرة اخرى للقيام واللعب او العراك مع احد اخوته.

ويعلق الدكتور فرانك ترايبر من الكلية الطبية بجورجيا (اوجستا) ان نتائج الدراسة اضافت الى المعلومات المعروفة حاليا بأن هؤلاء الاطفال قد يدمرون انفسهم اذا لم تقدم لهم المساعدة منذ صغرهم وان الطفل منهم لا يعرف (بطبيعة عمره) كيف يوجه طاقته هذه للوصول الى هدف مفيد.

بل لوحظ انه يستخدمها في عراك اولعب عدواني او غيره مع اخوته والاصدقاء ولربما الوالدين ايضا.

وتشير نتائج الدراسة ايضا الى ان الأم التي تعبر عن غضبها بالصراخ وباستخدام الفاظ بذيئة او سيئة امام طفلها تدفع بهذا الطفل الى التحول الى طفل من هذا النوع المشاغب والذي حددت الدراسة اوصافه.

كما اكدت الدراسة ان تاثير غضب الام اقوى من تأثير غضب الأب على تكوين شخصية الطفل.

تناول الطيارين للخمور سبب حوادث المكسيك

مكسيكو سيتي - اف ب: وقعت شركة الخطوط الجوية المكسيكية فريسة للحوادث خلال الايام الأخيرة كان آخرها ما ذكرته الصحف المكسيكية من أن طائرة تابعة للشركة كادت تتعرض لحادث اصطدام خلال رحلتها يوم الثلاثاء الماضي بين سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة ومكسيكو سيتي واكتشف ان قائد الطائرة واحدى المضيفات كانا مخمورين.

وقد اضطرت الشركة الى ان تواجه خلال فترة تقل عن عشرة ايام هبوط طائرتين تابعتين لها اضطراريا.

وقال برج المراقبة في مطار مكسيكو سيتي ان اقوال قائد الرحلة ٩٩٧ القادمة من سان فرانسيسكو يوم الثلاثاء الماضي كانت غير مترابطة، وأشارت الصحف الى ان الفحص الطبي الذي خضع له الطيار والمضيفة بعد الهبوط اثبت تناول الاثنين للخمور.

وكانت طائرة بوينج ٧٢٧ تابعة للخطوط الجوية المكسيكية قد اضطرت يوم الثلاثاء الماضي الى الهبوط اضطراريا في جوادالاجارا بعد ان عجز قائد الطائرة عن انزال احدى العجلات، ولم يصب أي من الركاب ولكن احد الجناحين انفصل بعض الشيء عن جسم الطائرة.

واضطرت طائرة بوينج اخرى ٧٢٧ تابعة للشركة نفسها يوم ٢٣ مارس (اذار) الماضي الى الهبوط اضطراريا في سان انطونيو بالولايات المتحدة بعد ان اصيب الطيار بجراح خطيرة في منخفض جوي فوق خليج المكسيك. واصيب نحو ٢٠ من الركاب باصابات طفيفة.

صباح الخير

مع العفريت

قلت مرة انني اخاف من العفريت فيطلع لي، واملت ان ينفع الكلام فيبتعد العفريت عني، الا انه لا يفعل، بل ربما شجعه الكلام على الالتصاق بي.

وافهم ان اشترك في نشرة اللوبي اليهودي في واشنطن، فتكثر علي طلبات التبرع للقضايا اليهودية والاسرائيلية، بعد ان تبادل الجماعة عنواني.

وقد اعتدت ان انقل الى القراء بعضا من هذه الرسائل، التي كان اخرها طلب تبرع لمصابي الحروب مع العرب، ولعيد الشجرة عندهم.

ولو كان كل «المتبرعين» مثلي لملت علاجزهم وزرعهم. غير انني اعترف لهم بالمهارة في سحب المال، فمثلا كنت تلقيت طلبا للتبرع لعيد الشجرة في السنة الماضية، ولم اتبرع طبعا، فجاء الطلب هذه السنة، ومعه شكر على «تبرعي» السابق، ربما بهدف تخجيل اليهود الامريكيين ليتبرعوا. وقال لي صديق امريكي من اصل فلسطيني انه تلقى الشكر نفسه، وهو ايضا لم يتبرع، ما يدل على ان الخطأ مقصود.

على كل حال افهم مثل هذه المقابلات غير المطلوبة مع العفريت لانها من صلب العمل، اما ما لا افهمه فهو ان يطلع لي العفريت في ساعات راحتي، وحيث لا اتوقعه البتة.

حضرت قبل ايام اوبرا «الميكادو» لجلبرت وسوليفان في مسرح «الكولسيوم» في لندن.

ولا يعتقد القارىء انني خبير في الاوبرا، فهذا علم لم اصل اليه، غير انني اعرف اوبرا «الميكادو» جيدا لان صديقا لي في بيروت اخرجها على مسرح الجامعة، ولعب دورا فيها، وقربها الى فهمي.

وقررت ان احضر «الميكادو» في لندن لارى الفرق بين انتاج هواة وانتاج محترفين، فقد قدمتها في لندن فرقة الاوبرا الانكليزية الوطنية، وشجعني على الحضور وجود زميل لي من ايام الدراسة كان بين المغنين في انتاج الهواة القديم.

واتوقف هنا لبعض الشرح، فالاوبرا تحكي قصة غرام مسرحها منتجع بحري ياباني حيث يوجد «كبير عشملوية» يواجه مازق تنفيذ حكم اعدام في نفسه.

ولم اكد وصديقي نجلس في مقعدينا ويفتح الستار حتى كان العشماوي يقدم نفسه على انه العمدة والكاتب العدل، والطبيب الشرعي والمدعي العام وايضا كبير الحاخامين، او الحاخامات.

والتفت الى صديقي فاكد ان هذا المنصب الاخير ليس موجودا في النص الاصلي. وهذا كتبه جيلبرت في القرن الماضي، ولم يكن يوجد يهودي ياباني واحد، وربما لا يوجد اليوم.

ومع ذلك فقد وجد من دس كبير حاخامين في اوبرا عن اليابان كتبت في القرن الماضي.

وربما لم يكن الموضوع مهما كثيرا، غير انني اراه من نوع الاعلان الذي يتعامل مع العقل الباطن، حتى يصبح للجماعة قرص في كل عرس، ويقبل الناس بهم في وعيهم الكامن والظاهر.

واخاف من العفريت فيطلع لي.

جهاد الخازن

عبرة لمن يعتبر

تحاول حبس دموعها بعد ان خذلها القضاء الامريكي ونزع منها فلذة كبدها لحساب من دفع المال واعتبر افضل منها لحضانة ابنتها..

هذه هي ماري بيت هوايتهيد، ضحية بدعة استئجار الارحام التي تصورت وهي توقع العقد ان امومتها لن تستيقظ وسيكون من السهل عليها ان تسلم ابنتها الى الغير بعد ولادتها.. بل هذا تحديدا هو ما حذرت منه ماري اي امرأة تسول لها نفسها ان تتقدم ضحية لعقد استئجار الرحم واهمة ان باستطاعتها نسيان امومتها.

ماري هي المرأة الامريكية التي قبلت التعاقد مع ويليام ستيرن وزوجته اليزابيث على ان تحمل لحسابهما وحدث الحمل ثم وضعت ماري ابنتها فاستيقظت امومتها وأرادت الاحتفاظ بها وفسخ العقد..

ولجأت ماري الى القضاء علّه ينصفها، لكن القاضي الامريكي قرر امرين، الاول هو صحة التعاقد والثاني هو ان الرجل وزوجته اثرى حالا من الام ومن ثم يضمنان للبنت بيتا افضل... وماري المتزوجة ولها اطفال آخرون تعتزم الطعن في الحكم وقالت وهي تحبس الدمع: «تلك ابنتي.. لحمي ودمي.. ولا حكم قضائيا يقصم امومتي عنها».

استراليا تصادر توابل مشعة يعتقد أن مصدرها الاتحاد السوفياتي

سيدني - اب: ذكرت السلطات الصحية الاسترالية امس انها صادرت شحنة من اربعة اطنان من «الاعشاب» الغذائية (التوابل) المشعة القادمة من تركيا.. واكدت السلطات ان مستوى الاشعاع الصادر عن هذه التوابل يزيد ١٨٠٠ ضعف عن المستوى المسموح به.

واوضح ديس سيبرا، كبير مفتشي التغذية في ولاية نيوساوث ويلز، أن الشحنة الملوثة بالاشعاعات التي قذفت بها كارثة المفاعل النووي السوفياتي، تشيرنوبيل، تحتوي على فلفل اخضر وتوابل اخرى قيمتها ١٧ الف دولار وقد صودرت يوم ١١ مارس (آذار) الماضي.

واضاف قائلا: وما يثير الانزعاج هو أن بلادا أخرى قد تتلقى كذلك شحنات غذائية ملوثة.

وكانت اليابان قد ذكرت يوم الثلاثاء الماضي انها رفضت تسلم شحنة من الزعتر وان وزارة الصحة امرت باعادتها.

واوضح المسؤول الاسترالي أن الحكومة تجري مراجعاتها حاليا للتأكد من خلو الاسواق الاسترالية من أي مواد غذائية ملوثة بالاشعاع.

ثم مضى يقول ان فحص شحنة الاعشاب اظهر ان مستوى الاشعاع الصادر منها يزيد ١٨٠٠ ضعف عن المستوى الآمن المسموح به.. وأن البهارات التي افلتت من فحوص دائرة الجمارك وصلت في عبوات.

بلد المنشأ

بل إن المسؤول الاسترالي رجح أن تكون هذه البهارات قد قدمت اصلا من الاتحاد السوفياتي ووصلت قبل شهرين او ثلاثة أشهر الى سيدني. وأن وزارة الزراعة الاسترالية تلقت أخبارية سرية من جانب مجموعة تسمى «الشعب ضد التلوث الاشعاعي للمواد الغذائية».

وقالت المتحدثة باسم الوزارة الاسترالية، سوزان فيلد، أن وزارتها فهمت من هذه المجموعة انها سمعت عن الشحنة المشعة خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي وطلبت من الوزارة فحصها.

أول محطة من نوعها في مصر لانتاج الطاقة من الشمس والرياح والمخلفات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تسلمت جامعة القاهرة أول وأكبر محطة من نوعها في مصر لانتاج الطاقة المتجددة باستغلال قوى الرياح والشمس والمخلفات العضوية ببلدة أوشيم بمحافظة الفيوم.

ويقول الدكتور عاصم فتحي استاذ هندسة الطيران ورئيس الفريق البحثي بهندسة القاهرة ان المشروع يتكون من مجموعة متكاملة من انظمة استخراج الطاقة من المصادر المتجددة.

اما العنصران الاساسيان في المشروع فهما توربين هوائي لانتاج الكهرباء من الهواء بمعدل ٣,٥ كيلووات يبلغ ارتفاعه ٢٢ مترا ويستخدم بشكل مباشر في إنارة مزرعة مجاورة للمشروع تابعة لوزارة الزراعة تضم اكثر من الف رأس من الماشية بالاضافة الى ثلاثة وحدات للتخمير مهمتها اعداد المخلفات العضوية الحيوانية ويستخرج منها الغاز اليومي بكمية تتراوح ما بين ٣٠ و٥٠ مترا مكعبا من الغاز يوميا.

وسيستخدم هذا الغاز كمصدر حراري للوقود أو كمصدر للطاقة الكهربائية الى جانب المكونات المساعدة مثل خزانات الغاز التي يخزن فيها الغاز الناتج لحين استخدامه.

وتتيح عملية تمازج بقايا المواد السليولوزية المتحللة إمكان استخدامها كبدائل لتربة «البيتاموس» الي تستورد من الخارج بأسعار مرتفعة جدا لاستخدامها حول المجموع الجذري والساقي للنباتات والشجيرات الصغيرة لما لها من قدرة على الاحتفاظ بدرجة الرطوبة حول النبات.

طوارىء بشمال ايطاليا بسبب تسمم المياه

روما - كونا: اتسع نطاق حالة الطوارىء في الشمال الايطالي بسبب تسمم مياه الشرب لتشمل الان ١٣٠ بلدية في اقليمي بيومونتي ولومبارديا.

وقالت مصادر وزارة الحماية المدنية ان نصف مليون مواطن في هذه المدن والمراكز السكنية مازالوا بدون مياه صالحة للشرب وان الوزارة تواصل امدادهم بالمياه بواسطة الصهاريج في الوقت الذي تستمر به التحليلات المخبرية للمياه في جميع هذه البلديات لاكتشاف حجم التسمم والعمل على تنقية المياه.

وكانت اسمدة كيماوية استخدمت في الزراعة بالاضافة الى مبيدات زراعية قد خلفت مادة البينتازون السامة التي وصلت الى المياه الجوفية وادت الى تسممها.

تجربة زراعة انسجة في المخ كعلاج لمرض باركنسون

واشنطن - اف.ب: جاء في دراسة نشرتها المجلة الطبية «نيو انجلاند جورنال اوف ميدسين» انه تمت تجربة زرع انسجة من الغدد الكظرية «الواقعة فوق الكليتين» في المخ مما ادى الى تحسن كبير في حالة مريضين مكسيكيين مصابين بمرض باركنسون وهو شلل رعاش يصحبه تيبس عضلي.

وأعرب الدكتور روبرت مور الاستاذ بجامعة نيويورك عن اعتقاده بأن النجاح الذي تحقق يعتبر حدثا هاما في تاريخ علاج هذا المرض الذي يؤدي الى تحلل وظائف خلايا المخ والذي لا يوجد له علاج في الوقت الحالي.

وكان فريق من الاطباء المكسيكيين قد اجرى في شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي في مكسيكو سيتي عمليتين جراحيتين لشخصين مصابين بمرض باركنسون وكان احدهما لا يستطيع القيام من مقعده المتحرك الا انه بعد ١٠ اشهر من العملية تمكن من المشي وتناول الطعام بمفرده وكذلك تمكن من الكلام بوضوح بل ولعب كرة القدم مع ابنه البالغ من العمر ٥ أعوام.

أما المريض الآخر وهو كذلك في حوالي الثلاثين من عمره فقد كان عاجزا عن الكتابة او تناول الطعام بمفرده وكان يعاني من حالة ارتعاش لا يستطيع السيطرة عليها ومن صعوبات شديدة في النطق وخلال ٨٧ يوما اختفت الرعشة التي كانت تنتابه واصبح المريض يتكلم بوضوح واصبح قادرا على المشي بمفرده.

وتتلخص العملية الجراحية التي اجريت في مكسيكو في زرع خلايا من الغدد الكظرية (فوق الكليتين) في منطقة من المخ تتحكم في التنسيق بين حركات الجسم. والانسجة التي تمت زراعتها تؤدي الى انتاج متزايد لمادة الدوبامين وهي مادة كيميائية يؤدي نقصها الى ظهور اعراض مرض باركنسون.

وذكر الدكتور مور أن الاطباء المكسيكيين طبقوا العلاج الذي توصلوا اليه على ٨ مرضى اخرين.

سر اكتشاف وفاته بعد ثلاثة أشهر

روما - كونا: مات رجل في مدينة تورينو الصناعية بشمال ايطاليا ولم ينتبه احد الى وفاته وغيابه الا بعد ثلاثة اشهر بالضبط وبمحض الصدفة المجردة لاغير.

فقد سرقت سيارة خاصة مملوكة لجوفاني لوبينو (٥٧ عاما) وارادت الشرطة الاستفسار منه عن فقدان سيارته وارسل شرطي الى منزله قرب الباب عدة مرات دون جدوى مما استوجب كسر الباب واكتشف رجل الامن جوفاني جثة هامدة على اريكة في الصالون وثبت طبيا انه مات منذ ٣ اشهر وظل في مكانه.

واثار الحادث دهشة مشوبة بالقلق في كافة انحاء ايطاليا لانه مؤشر واضح لتردي المجتمع خاصة ان اخت جوفاني قالت انها تتصل به تليفونيا بين الفينة والاخرى ولكنها لم تشاهده منذ زمن طويل رغم انها تسكن في المدينة نفسها.

إقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

احتساء الخمر يؤثر على رجولة الرجل وينال من انوثة الانثى.. والافراط فيه ينمي عند الرجل علامات الانوثة وعند المرأة علامات الذكورة. هذا الكلام رسمي من كلية الأطباء الملكية البريطانية في لندن التي تقول في تقرير لها أن الخمر تفعل فعلها الضار بتأثير السموم الكحولية فيها وان الكثيرين من الناس يعون يقينا ان الخمر تتلف الكبد والقلب لكنهم لا يعون أن الخمر تحدث آثارا دائمة في رجولة الرجل وانوثة الأنثى.. الدكتور مارثا مورجان الطبيب الاستشاري في مستشفى رويال فري هوسبيتال ينصح من لا ينجبون بقوله: امتنعوا اولا عن الخمر..

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»: ميرا هندلي، سفاحة المسبخة المعروفة في بريطانيا، اعترفت انها وزميلها السفاح، ايان برادي، قتلا قبل ٢٣ عاما طفلين آخرين..

وكان هندلي وبرادي قد سجنا عام ١٩٦٦ بعد ادانتهما في سلسلة من جرائم القتل التي اهتزت لها بريطانيا ولاتزال موضوع حديثها هذه الأيام.. وكان الاثنان يواريان جثث ضحاياهما في مسبخة سادلويرث قرب مانشستر.

ولم يعثر حتى الآن على جثتي اثنين من الضحايا الامر الذي دفع جهاز الشرطة لمحاولة اقناع هندلي بالحديث علها تكشف النقاب عن مكان وجود الجثتين لتوفير قدر نذير من الراحة النفسية.

وكانت هندلي على موعد ليلة امس مع رجال الشرطة في المسبخة وهي تشير لهم إلى مكان الاشلاء التي دفنتها قبل ٢٣ عاما!

مع قهوة الصباح

ولاية ووصاية!!

تصور ان تصلك رسالة من شخص ما.. لا تعرفه.. يطلب منك ان تغير افكارك.. وتوجهاتك.. واسلوب حياتك وربما وظيفتك ايضا.

تصور ان تصلك رسالة من شخص ما لا تعرفه.. يعلمك كيف تتصرف وكيف تعيش.. وكيف تعمل.. وكيف.. وكيف الى آخره؟؟

ان بعض القراء يتصورون ان لهم حق الولاية والوصاية على الكاتب، فهم يطلبون منه ان يغير منهجه.. واسلوبه.. وطابعه الشخصي.. وان يصبح مثل فلان او علان.

اقول هذا ردا على رسالة من الكاتب «يمني او يماني» فقد كتب رسالته باللغة الانجليزية وبخط رديء.. يقول الاخ صاحب الرسالة الانجليزية انني يجب ان اكف عن الاعتماد على مصادري الغربية.. سواء الاخبار او الافكار.. وان اعبر عن نفسي ولا اخشى شيئا.. الى آخره..

وقد كانت بعض كلماته مكتوبة بالعربية.. وانني اسأله لماذا لا يغير لغته الانجليزية الى العربية مادام يستطيع كتابتها!! وارد على نفسي فاقول انه حر في ان يكتب باللغة التي يفضل ان يكتب بها.. او يحس انها الاقرب الى نفسه او التي تعبر عما يريد أفضل من غيرها.

ومع ذلك لاريحه واريح نفسي اقول له ان قهوة الصباح زاوية ثقافية - او ارجو ان تكون كذلك - والثقافة العربية ليست هي الثقافة الوحيدة في هذا العالم.. فهناك ثقافات كثيرة ومتنوعة.. وهذه الزاوية تحاول ان تفتح نافذة صغيرة على هذه الثقافات والا تنغلق او تتقوقع حول نفسها وانا اعني الثقافة بمعناها الاوسع وليست بمعناها الادبي اي بمعنى المعرفة الانسانية.

ثم ان هناك كتابا في «الشرق الاوسط» وغيرها من مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق يكتبون في الثقافة العربية وعن الثقافة العربية كل يوم... وكل اسبوع.. وكل شهر.. وهذه الجريدة «الشرق الاوسط» تحمل شعار جريدة العرب الدولية.. وهذا يعني انها عالمية الطابع وانا احمل مصباحي الصغير واسير خلف هذا الشعار!!! ونتحدث غدا...

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

تاريخ

المدرس: أين مات نابليون؟

التلميذ: في صفحة ٤٥ من كتاب التاريخ.

من القارىء:
ياسر قربون

